



NATIONAL CENTER FOR EDUCATIONAL  
RESEARCH AND DEVELOPMENT

المركز القومي  
للبحوث التربوية والتنمية  
شعبة بحوث الأنشطة التربوية  
ورعاية الموهوبين

# أنشطة مقترحة قائمة على تطبيقات التعلم الرقمي للتلاميذ بمرحلة التعليم الأساسي في ضوء احتياجاتهم اللغوية

رئيسا فريق البحث

د. نihal حلمي عبد الجواد      د. مروه فؤاد حجازي

رئيس الشعبة

أ.د/ أكرم إبراهيم السيد قحوف

مدير المركز

أ.د/ جيهان كمال محمد

القاهرة

٢٠٢٢

## تقديم

نعيش الآن عصر التكنولوجيا المتسارعة الذي بلا شك يلقى بظلاله على العملية التعليمية برمتها، بل وعلى حياة البشر اليومية بشكل عام، وتشهد الآونة الأخيرة تسارعاً في استخدام التكنولوجيا في التعليم ودمج أدوات العالم الرقمي لتشمل شتى نواحي العملية التعليمية بدايةً من المناهج الرقمية، وصياغة المحتوى الرقمي، وإعداد المعلم والمدرّب الرقمي، وإنشاء الفصول الافتراضية، وتعدد مصادر التعلم الرقمية، وانتشار أنظمة إدارة التعلم الرقمية، وانتهاءً بعملية التقييم والتقييم لمخرجات العملية التعليمية بشكل رقمي.

ونظراً لنتائج الثورة التكنولوجية التي ظهرت في مجال التعليم؛ فقد اتُخذت تلك النواتج كأدواتٍ فاعلةٍ ووسائلٍ تعليميةٍ ناجحةٍ لتجاوز الفعل التعليمي التقليدي إلى الفعل التعليمي الرقمي؛ لما له من تأثيرٍ مباشرٍ في رفع كفاءة الموقف التعليمي؛ لأنها تُوفّر ظروفًا بيئيةً أكثر ملاءمةً للمتعلّمين على اختلاف مستوياتهم العقلية والعمرية ومراحل تعلّمهم، كما إنّ استخدام تقنيات التعلّم الرقمي في العملية التعليمية له أهميةٌ كبيرةٌ في زيادة مستوى تحصيل المتعلّمين، وتعزيز جوانب التفاعل الصفي، وجعل الخبرة التعليمية أكثر واقعيةً وقبولاً للتطبيق.

وانطلاقاً من أهمية تعليم اللغات بمهاراتها الأربعة، ونظراً للدور الذي يمكن أن تلعبه تطبيقات التعلم الرقمي في ترقية العملية التعليمية وتحقيق أهدافها المنشودة لاسيما في تعليم اللغات، والذي أضحي يتطلب استثماراً مدروساً واستخداماً فعّالاً يُلبّي طموحات المتعلّمين، ويُنمّي قدراتهم اللغوية، ويستثير حسّهم الإبداعي. ومع تطوّر تقنيات الحاسوب والأجهزة الذكية تطوّرت برامج تعليم اللغات وتعلّمها فأصبحت أكثر فاعليةً، وعزّز تطوّر تكنولوجيا الوسائط المتعدّدة من قدرات المتعلّمين على تنمية

مهارات اللغة المتنوعة؛ إذ يستطيعُ المُتعلِّمُ باستخدام هذه الوسائل وتوظيف التقنيات الحديثة تحقيقَ هذه المهارات مِنْ استماعٍ وتحدُّثٍ وقراءةٍ وكتابةٍ وقواعدٍ نحويَّةٍ وصرفيَّةٍ وغيرها، بشكلٍ تكامليٍّ وبأداءٍ فاعلٍ.

وانطلاقًا مما سبق، ودعمًا لجهود الدولة المصرية ووزارة التربية والتعليم في توجهاتها نحو إنشاء وتطوير العديد من منصات التعلم الافتراضي وتوظيف العديد من تطبيقات التعلم الرقمي في تعليم اللغات، وتشجيع الطلاب على التعلم الذاتي من خلالها خاصة في ظل تفشي الأوبئة والظروف العالمية مع انتشار فيروس كورونا المستجد؛ جاءت هذه الدراسة للبحث في الاحتياجات اللغوية لدى تلاميذ الصفوف الأخيرة للمدرسة الابتدائية، وتصميم عدد من الأنشطة اللغوية في ضوءها تعتمد في تنفيذها على تطبيقات التعلم الرقمي المختلفة، مما يكون له أكبر الأثر في إشباع ما يحتاجه المتعلمون لغويًا في هذه المرحلة، وبما يسهم بشكل أو بآخر في تنمية كل من مهاراتهم الرقمية واللغوية في آن واحد.

وإنني إذ أشكر فريق البحث على ما بذلوه من جهد في سبيل إنجاز هذا البحث؛ أتمنى أن يتبعه بحوث أخرى، وأن يكون هذا العمل البحثي في خدمة صناعة القرار التعليمي، وأن يفيد منه سائر المهتمين والمشتغلين بالعملية التعليمية عامة والمتخصصين في مجال اللغات والتعلم الرقمي خاصة.

**مدير المركز**

**أ.د. جيهان كمال محمد**

## أسماء فريق العمل

المهام	الاسم	م
رئيس الشعبة	أ.د/ أكرم إبراهيم السيد قحوف	١
مستشار البحث ومدير المركز	أ.د/ جيهان كمال محمد	٢
رئيساً فريق البحث	د/ نهال حلمي عبد الجواد	٣
	د/ مروة فؤاد حجازي	٤
عضو	أ.د/ مجدي عبد النبي هلال	٥
عضو	أ.م.د/ عصام توفيق قمر	٦
عضو	أ.م.د/ دلال فتحي عيد	٧
عضو	أ.م.د/ إيمان على متولي	٨
عضو	د/ علاء محمد عبد الوهاب	٩
عضو ومراجعة لغوية	أ/ أمل محمد حسن	١٠
عضو	أ/ أحمد حسن رمضان	١١
عضو	أ/ إبراهيم محمد إبراهيم غنيم	١٢
كتابة وتنسيق	أ/ فادية عريان إبراهيم	١٣

## قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
٢	- تقديم
٤	- أسماء فريق العمل
٥	- قائمة المحتويات
٩	- ملخص البحث باللغة العربية
١١	- ملخص البحث باللغة الإنجليزية
٢٥ - ١٤	<u>أولاً: الإطار العام للبحث (مدخل إلى مشكلة البحث وخطة دراستها)</u>
١٤	- مقدمة
٢١	- مشكلة البحث وأسئلته
٢٢	- أهداف البحث
٢٢	- أهمية البحث
٢٣	- مصطلحات البحث
٢٤	- حدود البحث
٢٤	- إجراءات البحث
٨٥ - ٢٥	<u>ثانياً: الإطار النظري للبحث</u>
٢٥	أ. التعلم الرقمي وتطبيقاته
٢٦	- مفهوم التعلم الرقمي
٢٧	- أشكال تطبيقات التعلم الرقمي
٢٩	- أهداف تطبيقات التعلم الرقمي

رقم الصفحة	الموضوع
٣٠	- خصائص تطبيقات التعلم الرقمي
٣٢	- مميزات تطبيقات التعلم الرقمي
٣٣	- متطلبات استخدام تطبيقات التعلم الرقمي
٣٤	- نماذج لتطبيقات التعلم الرقمي
٣٦	١. الفصل المقلوب <b>Flipped Classroom</b>
٣٦	- مفهوم الفصل المقلوب
٣٨	- الفرق بين التعلم في الفصل التقليدي والفصل المقلوب
٤٠	- خطوات تنفيذ الفصل المقلوب
٤٢	- مميزات الفصل المقلوب
٥١	- مهام المعلم في استراتيجية الفصل المقلوب
٥٢	- مهام الطلاب في استراتيجية الفصل المقلوب
٥٣	- معوقات تطبيق نظام الفصل المقلوب
٥٣	٢. الرحلات المعرفية عبر الويب <b>WebQuest</b>
٥٣	- مفهوم الرحلات المعرفية عبر الويب
٥٥	- أنواع الرحلات المعرفية عبر الويب
٥٧	- أهمية الرحلات المعرفية عبر الويب
٦٥	- أدوار المعلمين في الرحلات المعرفية عبر الويب
٦٧	- المهارات الواجب توافرها لدى المتعلمين لتنفيذ الرحلات المعرفية عبر الويب

رقم الصفحة	الموضوع
٦٨	ب. الاحتياجات اللغوية
٧١	- مفهوم الاحتياجات اللغوية
٧١	- أهمية الاحتياجات اللغوية
٧٣	- تعرّف الاحتياجات اللغوية
٧٤	- أساليب تعرّف الاحتياجات اللغوية
٧٦	ج. الاحتياجات اللغوية في عالم التعلم الرقمي
٩٤ - ٨٥	<u>ثالثاً: إجراءات البحث</u>
٨٦	أ. قائمة المهارات اللغوية في اللغة العربية للتلاميذ بالصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية
٨٧	ب. قائمة المهارات اللغوية في اللغة الإنجليزية للتلاميذ بالصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية The English language skills checklist for students of the last three grades in the Primary Stage
١٣٠ - ٩٤	<u>رابعاً: نتائج البحث</u>
٩٥	- نماذج الأنشطة المقترحة في اللغة العربية القائمة على استراتيجيتي الفصل المقلوب والرحلات المعرفية عبر الويب
٩٥	١. نموذج النشاط القائم على استراتيجية الفصل المقلوب في ضوء قائمة احتياجات التلاميذ من مهارات اللغة العربية

رقم الصفحة	الموضوع
١٠٣	٢. نموذج النشاط القائم على استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في ضوء قائمة احتياجات التلاميذ من مهارات اللغة العربية
١١١	- The Proposed English Language Activities Models Based on the Flipped Classroom and WebQuest Strategies
١١١	First: The Flipped Classroom –Based Activity Model in the light of the Students’ English Language Skills Checklist
١٢١	Second: The Web Quest– Based Activity Model in the light of the Students’ English Language Skills Checklist
١٥٣-١٣١	قائمة المصادر والمراجع

## ملخص البحث باللغة العربية

يعيش العالم المعاصر حقبة تسمى " التحول الرقمي Digital Transformation"؛ أي الاعتماد على المنتجات التكنولوجية الجديدة التي أثرت في جميع مناحي حياة الإنسان المعاصر، وقد ظهر أثر ذلك جلياً في مجال التعليم؛ حيث ظهر مصطلح " التعليم الرقمي Digital Learning" الذي يعتمد على استخدام تطبيقات الحاسب الآلي والإنترنت، والشبكات، ووسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بما يجعلها أكثر فاعلية وأكثر إمتاعاً للمتعلمين.

ولما كانت تلك التطبيقات تسهم وبفاعلية في إدارة عمليتي التعليم والتعلم، ودعمًا لجهود وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني في توجهاتها نحو تفعيل استخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية؛ من أجل توفير بيئة تعليمية آمنة في ظل تفشي الأوبئة والظروف العالمية الحالية؛ لذا فإن توظيف تلك التطبيقات كأداة قوية يمكن أن يتيح مزيداً من الفرص بما يتماشى مع الاحتياجات اللغوية للمتعلمين خاصة في المرحلة الابتدائية.

ومن ثم، وفي ضوء ما سبق ظهرت الحاجة ماسة إلى تصميم أنشطة قائمة على تطبيقات التعلم الرقمي للتلاميذ بمرحلة التعليم الأساسي في ضوء احتياجاتهم اللغوية. وقد أمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في "ضعف مستوى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية في المهارات اللغوية ووجود قصور في الأنشطة اللغوية المقدمة عبر تطبيقات التعلم الرقمي" وللتصدي لهذه المشكلة؛ فقد هدف البحث الحالي إلى ما يلي:

١. تحديد الاحتياجات اللغوية اللازمة للتلاميذ بالصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية في اللغة العربية واللغة الإنجليزية.
  ٢. تحديد بعض تطبيقات التعلم الرقمي لاستخدامها في تصميم الأنشطة اللغوية المقترحة.
  ٣. تصميم أنشطة لغوية قائمة على تطبيقات التعلم الرقمي في بعض مهارات اللغة العربية واللغة الإنجليزية للتلاميذ بالصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية في ضوء احتياجاتهم اللغوية.
- توصل البحث إلى ما يلي:

١. إعداد قائمة بالاحتياجات اللغوية اللازمة للتلاميذ بالصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية في اللغة العربية واللغة الإنجليزية.
٢. تقديم نماذج للأنشطة اللغوية القائمة على تطبيقات التعلم الرقمي (الفصل المقلوب، والرحلات المعرفية) في بعض مهارات اللغة العربية واللغة الإنجليزية للتلاميذ بالصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية في ضوء احتياجاتهم اللغوية.

## **Research Summary**

Today, much of the world has moved online, accelerating a digital transformation that has been underway for decades especially in the field education. When the Covid-19 pandemic broke out earlier, students with at-home internet access began attending class remotely. Since then, they have become more dependent on what is called “Digital Learning” than ever before. They have become more increasingly relied on digital applications, internet, networks, and social media while learning in a way that makes it more interesting and effective.

Based on these highly effective applications in the teaching and learning process and in support of the efforts of the Ministry of Education in terms of activating the use of modern technologies in the educational process so as to provide a safe environment in such critical situation, the use of these applications has become more persistent tools in providing pupils of the Primary School with convenient opportunities filling the gaps they suffer in terms of their language needs.

Accordingly, there is a need for designing activities based on the digital learning applications for students of the Primary Stage in the light of their language needs. The problem of the current research has been identified in the weakness of the Primary Stage students in terms of their language skills and the lack of the language activities offered to students based on the digital learning applications. To tackle this problem, the current research aims to:

1. Identify the language needs necessary for students of the last three grades in the Primary Stage in Arabic Language and English Language.
2. Identify some of the digital learning applications to be exploited in designing the proposed language activities.
3. Design some Arabic Language and English Language activities based on the adopted digital learning applications for students of the last three grades in the Primary Stage in the light of their language needs.

Reviewing the literature and previous studies related to digital learning applications and language needs, the current research has developed a checklist for the Arabic Language and English Language needs necessary for students of the last three grades in the Primary Stage and designed models for language activities based on some digital learning applications (the Flipped Classroom and WebQuest) in the light the students' language needs.

## أولاً: الإطار العام للبحث:

### (مدخل إلى مشكلة البحث وخطة دراستها)

#### مقدمة:

إن التوجهات العالمية المعاصرة تشير إلى التنوع الهائل في تطبيقات التقنيات الرقمية لتشمل التطبيقات التي تدعم التعلم الفردي والتعلم التعاوني والتعلم التفاعلي والتعلم الافتراضي، وكذلك تتسع لتشمل التعلم داخل الفصول، والمعامل، والقاعات الدراسية، والتعلم عبر الشبكات، والتعلم عن بعد، والتعلم المتزامن وغير المتزامن، كما تتنوع لتشمل تطبيقات التقنية النقالة باستخدام الهواتف والأجهزة المحمولة، وكذلك الثابتة عبر الحاسوب والأجهزة التعليمية الأخرى.

ولقد تغيرت الكثير من جوانب الحياة تبعاً لتطورات وسائل الاتصال، بيد أن التقنيات الإلكترونية الحديثة تكاد ترسم صورة مختلفة لعالم جديد؛ لعل من أبرز خصائصه وفرة المعلومات وكثافتها وتدفقها بسهولة وسرعة فائقة، فضلاً عن التنوع في استخدام تلك المعلومات والتحكم في مساراتها وتوجهاتها (حسن شحاتة، ٢٠١٦، ٢٩٧).

ويعيش العالم المعاصر حقبة تسمى العصر الرقمي؛ ذلك العصر الذي يعتمد على المنتجات التكنولوجية الجديدة التي أثرت في جميع مناحي حياة الإنسان المعاصر، وفي ظل هذه التغيرات المتلاحقة ظهر مصطلح "التحول الرقمي Digital Transformation" وذلك تعبيراً عن تحول المجتمعات المعاصرة نحو "الرقمنة"، كما ظهر أثر ذلك جلياً في مجال التعليم؛ حيث ظهر مصطلح "التعليم الرقمي Digital Learning" الذي يعتمد على استخدام تطبيقات الحاسب الآلي والإنترنت، والشبكات، ووسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.

وقد أوضحت العديد من الدراسات أن بيئة التعلم القائمة على الويب تعتبر مصدرًا حافلاً بالعديد من الاستراتيجيات والأنشطة التي يمكن استخدامها في عملية التعلم بما تقدمه من خدمات وإمكانيات؛ حيث إنها تدعم التعلم الفردي، وتجعل المتعلم يتحكم في عملية تعلمه، كما تساعد المتعلم على اكتساب المعلومات خلال التعامل مع المحتوى العلمي والمناهج المرفوعة على الشبكة دون الاعتماد على المعلم، وكذلك تدعم التعلم التعاوني من خلال المجموعات عبر الويب، بالإضافة إلى ما تقدمه من مواقع متخصصة لعمل جلسات للعصف الذهني للمتعلمين عبر الويب، كما إنها تقدم للمتعلم العديد من الأدوات التي تدعم تعلمه؛ كالمناقشة الإلكترونية، والمنتديات، ولوحات النقاش، وبرامج التفاعل عبر الويب، وتمتاز أيضًا بكثرة الأنشطة التعليمية؛ مما يزيد من تفاعل المتعلم المتزامن وغير المتزامن مع معلمه وأقرانه (نوف وليد عزب، ٢٠١٥).

وتعمل العديد من الأنشطة التعليمية القائمة على الويب على تحسين القدرات المختلفة للتلاميذ في معظم المواد الدراسية، وكذلك تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو عملية التعلم بشكل عام، ومن هذه الأنشطة التي يمكن للمعلم استخدامها داخل الفصل الدراسي: الرحلات المعرفية، وصائد الإنترنت، وسجل القصص، وتبسيط الموضوع (منال مبارز وأمل سويدان، ٢٠١٢، ٧٥).

وتعد الأنشطة التعليمية القائمة على الويب مناسبة وفعالة لكافة المراحل الدراسية من التعليم الابتدائي إلى التعليم العالي، كما يعد البحث عن المعلومات من مهارات التعلم المهمة؛ حيث إنه مع وجود الإنترنت لم يعد توفر المعلومات مشكلة بل على العكس فإن تدفق كمية هائلة من المعلومات جعلت المتعلم يواجه صعوبة الوصول إلى المعلومة المناسبة في الوقت المناسب، وقد أوصت العديد من المؤتمرات

العالمية بالعمل على تطوير مهارات استخدام المعلومات لدى الأجيال الجديدة، وتدريبهم على أفضل وسائل استثمار المعلومات، بما يعود بالنفع الحقيقي على هذه الأجيال (نوف وليد عزب، ٢٠١٥).

وخلال دمج التقنيات في الأنشطة التعليمية تتحقق التفاعلية بين التلميذ وتلك الأنشطة، وتجعل عملية التعلم ممتعة للتلميذ، وتزيد الدافعية لديه، كما إنها تحقق كفاءة في الاستجابة للفروق الفردية بين التلاميذ، وتقدم تنوعاً في طرق التعلم، وتتيح مرونة وحرية كاملة لدى هؤلاء التلاميذ في اختيار المكان والزمان والسرعة التي يتعلمون بها، إضافة إلى توفير بيئة آمنة تحقق السلامة للتلميذ، وتساعد على سد الفجوة المعرفية التي يسببها غياب التلاميذ القسري أو الاختياري عن الفصول الدراسية، وتسهل مواجهة العديد من المشكلات التربوية؛ مثل: مشكلة الأعداد المتزايدة من التلاميذ، ومشكلة نقص المشرفين ذوي الخبرة والكفاءة، وقلة الإمكانيات المتاحة؛ وبالتالي فإنها تساعد على خفض تكلفة التعليم (Michigan Virtual, 2017).

ويساعد استخدام تطبيقات التعلم الرقمي في تصميم أنشطة تربوية تُمكن التلاميذ من خوض خبرات جديدة قد تتصف في الواقع بالمخاطرة أو صعوبة الوصول إليها، كما إنها تساعدهم على التخيل، والمغامرات التعليمية الافتراضية، وتجعلهم مبتكرين ومبدعين، وتعدّهم لمعايشة متطلبات المستقبل التقنية (Grable, Overbay, & Osborne; 2005). كما يؤدي استخدام تطبيقات التعلم الرقمي في الأنشطة التربوية إلى تفعيل أساليب الأنشطة التعاونية بصيغ إلكترونية؛ بحيث يتم تقسيم التلاميذ إلى مجموعات نقاشية إلكترونية صغيرة لتحقيق أهداف تعليمية مشتركة، ويمكن دمج أنشطة التعلم الجماعي الإلكتروني لزيادة التفاعل المتبادل بين تلاميذ تلك المجموعات (Pimmel, 2001)، وكذلك يمكن أن يتعلم

التلميذ بالنمذجة والمحاكاة في الأنشطة التعليمية عبر نقل أفكاره أو خبراته من زملائه وإليه؛ حيث يقوم المعلم بتصميم الأنشطة بطريقة متمركزة حول خصائص التلاميذ الفردية؛ لإكسابهم أنماطاً من السلوك المرغوب (Young, et al. 2003).

وجدير بالذكر أن هناك عددًا من الأهداف المرغوب تحقيقها في خريجي مراحل التعليم قبل الجامعي؛ يمكن تحقيقها وتميئتها لدى المتعلمين باستخدام هذا الثراء الهائل من التطبيقات التعليمية الرقمية المتنوعة؛ حيث يسهم التوظيف والدمج للتطبيقات والأجهزة الرقمية التعليمية الحديثة في إثراء البيئة التعليمية، كما إنها تهتم بالجوانب الخاصة بالمنهج الدراسي والأنشطة ومتطلبات تقديمها للمتعلمين؛ علاوة على أنها تقابل الاحتياجات التعليمية المتباينة والفروق الفردية المتعددة لديهم، وتقوم هذه التطبيقات في ضوء ذلك بدعم كافة الأنماط والأساليب التعليمية التي تناسب كافة المتعلمين في مراحل التعليم قبل الجامعي، وتتعدد المميزات التي تؤديها هذه التطبيقات في عمليتي التعليم والتعلم، ومن بين تلك المميزات تنمية جوانب التفكير المختلفة، وخاصة التفكير الرقمي لدى التلاميذ، وتنمية قدراتهم على التعلم القائم على حل المشكلات.

ولا شك أن التطبيقات التعليمية الرقمية الحديثة سوف تسهم بالضرورة في إحداث تغيير شامل لكل جوانب العملية التعليمية؛ كما بات ذلك واضحاً في ظهور مصطلحات تعليمية جديدة؛ مثل: التعلم الرقمي، والتدريب الرقمي، والتقويم الرقمي، وغيرها من المصطلحات ذات الصلة، ولذلك يرى المهتمون بالمجال أن المبادئ، والأسس، والممارسات التعليمية والتربوية سوف تتطور؛ بما يتلاءم مع طبيعة وإمكانيات التقنيات الرقمية الحديثة (Smirnova, L., et al. 2018).

كما أن هناك فئة أخرى من تطبيقات التقنيات التعليمية الحديثة تسمى التقنيات التعليمية الرقمية الذكية، والتي تتبنى المبادئ الأساسية لتقنيات الذكاء الاصطناعي، والتي تعتمد فيما يرتبط بالتقنيات التعليمية على مبادئ التفاعل والتفكير الإنساني، وإنشاء حالات من الحوار بين الإنسان والأجهزة الرقمية الحديثة؛ مما يؤدي إلى اندماج الإنسان في التفاعل مع الأجهزة الذكية. كذلك فقد انتشرت في الآونة الأخيرة عدة مفاهيم تشير إلى الارتباط الواضح بين التقنيات والعمليات التعليمية والتربوية؛ مثل: المدارس الذكية، والفصول الذكية، والتعلم الذكي، وغيرها من المسميات الحديثة ذات العلاقة ( Labusch, A. & Eickelmann, B., 2018 ).

ولا شك أن استخدام تقنيات التعليم والتعلم الرقمية يساعد كثيرًا في تصميم أنشطة تُمكِّن المتعلمين من اكتساب مهارات جديدة يحتاجونها في الوقت الراهن، وذلك لمجابهة تحديات القرن الحادي والعشرين؛ حيث إن هذه التقنيات تساعد التلاميذ على الابتكار والإبداع، وتعودهم التخيل، والمغامرة الإلكترونية الافتراضية؛ بما يمكّنهم من التواصل الفعال، وتعزيز قدراتهم في مختلف المجالات العلمية؛ ومن ثم فإن دمج التقنيات الحديثة في الأنشطة التربوية يمكن أن يسهم فيما يلي (Grable, L., et al. 2005):

- التفاعل الإيجابي والنشط بين المتعلم ومحتوى الأنشطة.
- تحسين الكفاءة في التعليم لدى المتعلم.
- التقييم الذاتي للتعلم.
- زيادة التحصيل الأكاديمي.
- إيجابية المتعلم في الموقف التعليمي.

وتُعد الأنشطة اللغوية من أكثر الأنشطة توظيفاً لتطبيقات التعلم الإلكتروني، فمع تطور تقنيات الحاسب الآلي تطورت برامج تعليم اللغات وتعلّمها، فأصبحت أكثر فاعلية وأكثر تنمية وإشباعاً لاحتياجات المتعلمين اللغوية، كما عزّز تطور تكنولوجيا الوسائط المتعددة من قدرات المتعلمين على اكتساب مهارات اللغة المتنوعة بشكل تكاملي يسمح للمتعلّم بتطوير مهاراته اللغوية على اختلافها من خلال برمجيات محوسبة تستخدم أنماطاً تعليمية متنوعة، فمن خلال برنامج واحد يستطيع المتعلّم تنمية عدة مهارات، أو فنون لغوية؛ مثل: مهارات الاستماع، والقراءة، والقواعد النحوية، والصرفية، وغيرها في صورة تكاملية دون أن تغطي مهارة على أخرى، إضافة إلى الإمكانات الهائلة عبر التعلّم عن بعد باستخدام شبكة الإنترنت (Internet) التي تُستثمر في تنمية مهارات الكتابة، ومهارات التحدّث باستخدام البريد الإلكتروني، والتعلّم عن بعد؛ حيث تُنشئ هذه التكنولوجيا المتطورة قاعات لتدريس الطلاب مهما باعدت بينهم المسافات؛ بصفتها أكبر مكتبة في العالم بما تشمله من كتب، وبحوث، وقواعد بيانات، وموسوعات، وقواميس، وغيرها (عواطف حسن علي، ٢٠١٥).

ويُستخدم الحاسوب في تعلّم اللغات بصورة خاصة؛ لتعلّم مهارات اللغة، سواء أكانت اللغة الأم، أم اللغة الأجنبية، أو ما يسمى باللغة الثانية. وتُستخدم تكنولوجيا الحاسب الآلي كأداة تعليمية تساعد متعلمي اللغة؛ لتطوير مهاراتهم اللغوية، وتمثّل بذلك عنصراً مكملاً بالإضافة إلى طرق تعليمية أخرى؛ مما يساعد على خلق بيئة تعليمية نشطة، وغنية لغوياً (عواطف حسن علي، ٢٠١٥).

كما يُعد الحاسوب وسيلة تعليمية حديثة في تدريس اللغة كونه يساهم في إيجاد بيئة تربوية جيدة تساعد في جعل التعليم أكثر متعة وذاتية، ويُفعل دور الطلاب في العملية التعليمية ويراعي مبدأ الفروق الفردية، ويوفر لهم خبرات وفرص تعلّمية

تساعدهم في اتخاذ القرارات المختلفة، وتزداد هذه الفائدة باستخدام شبكة الإنترنت العالمية. وهناك العديد من البرمجيات التي صُممت لتلاميذ ما قبل المدرسة، والمرحلة الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية (خالدة عبد الرحمن، ٢٠١٠، ٦١٠).

وقد أشارت العديد من الدراسات والبحوث إلى أهمية استخدام تطبيقات التعلم الرقمي في العملية التعليمية؛ فقد هدفت دراسة (رؤى عبد الفتاح وهبة خلف، ٢٠١٩) إلى تعرّف أثر استخدام الحائط الرقمي Pad Let Wall وتطبيقاته التربوية في المدارس الابتدائية، وقد أوضحت نتائجها أن استخدام (Pad Let Wall) يجعل عقل المتعلم يكتسب مهارة ترتيب المعلومات، وامتلاك ملكة فهم المعرفة، كما تجعل المتعلم أكثر فهماً لموقع الأشياء من بعضها البعض. وقد أوصت الدراسة بضرورة إدخال موضوعات مرتبطة بالتعلم الرقمي؛ ماهيته، وأنماطه، وأساليبه ممارسته في برامج إعداد المعلم، بالإضافة إلى تدريب المعلمين على دمج التقنيات الجديدة والمصادر المتاحة على الإنترنت؛ من أجل تحسين التفاعل بين أطراف العملية التعليمية (المعلم - المتعلم - المدرسة). كما هدفت دراسة (علية أحمد الشمراني، ٢٠١٩) إلى تعرّف أثر توظيف التعلم الرقمي على جودة العملية التعليمية وتحسين مخرجاتها، والكشف عن مدى تطبيق أنماط التعلم الرقمي على مجتمع البحث، وقد أظهرت النتائج وجود أثر للتعلم الرقمي في تحسين جودة العملية التعليمية في المملكة العربية السعودية، ولذا أوصت الدراسة بضرورة تعزيز إنشاء مجموعات إلكترونية للحوار والمناقشات بين المتعلمين عبر الإنترنت لتطوير مهارات العمل الجماعي لديهم، والعمل على تعزيز بيئة التعلم الرقمية لاستقلالية المتعلمين، وتأكيد أسلوب التعلم الذاتي. ودراسة (رانية عبد الله عبد المنعم، ٢٠٢٠) التي هدفت إلى تعرّف فاعلية توظيف الصفوف الرقمية في تنمية الأداء المهاري والمعرفي لتطبيقات جوجل التعليمية في مساق حوسبة المناهج الدراسية لطلاب جامعة الأقصى بغزة، وقد أوضحت النتائج

فاعلية توظيف الصفوف الرقمية في تنمية مهارات ومعارف تطبيقات جوجل التعليمية لدى عينة البحث، وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بضرورة تشجيع أعضاء هيئة التدريس لتوظيف الصفوف الرقمية في التعليم والتعلم.

ومن ثم، وفي ضوء ما سبق ظهرت الحاجة ماسة إلى تصميم أنشطة قائمة على تطبيقات التعلم الرقمي للتلاميذ بمرحلة التعليم الأساسي في ضوء احتياجاتهم اللغوية؛ بما يجعلها أكثر فاعلية وأكثر إمتاعاً للمتعلمين.

### **مشكلة البحث وأسئلته:**

انطلاقاً من أهمية استخدام تطبيقات التعلم الرقمي في عمليتي التعليم والتعلم، ودعمًا لجهود وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني في توجهاتها نحو تفعيل استخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية؛ من أجل توفير بيئة تعليمية آمنة في ظل نقشي الأوبئة والظروف العالمية الحالية؛ ولما كانت تلك التطبيقات تسهم وبفاعلية في إدارة عمليتي التعليم والتعلم؛ لذا فإن هناك حاجة ماسة إلى توظيف تلك التطبيقات كأداة قوية يمكن أن تتيح مزيداً من الفرص بما يتماشى مع الاحتياجات اللغوية للمتعلمين خاصة في المرحلة الابتدائية، وقد أمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في "ضعف مستوى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية في المهارات اللغوية ووجود قصور في الأنشطة التعليمية المُقدّمة عبر تطبيقات التعلم الرقمي" وللتصدي لهذه المشكلة يسعى البحث الحالي للإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما الاحتياجات اللغوية المناسبة لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة من

المرحلة الابتدائية؟

٢. ما تطبيقات التعلم الرقمي المناسبة لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة من

المرحلة الابتدائية؟

٣. ما الأنشطة المقترحة القائمة على تطبيقات التعلم الرقمي المناسبة لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية في ضوء احتياجاتهم اللغوية؟

### **أهداف البحث:**

#### **يهدف البحث إلى:**

١. تحديد الاحتياجات اللغوية اللازمة للتلاميذ بالصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية في اللغة العربية.
٢. تحديد الاحتياجات اللغوية اللازمة للتلاميذ بالصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية في اللغة الإنجليزية.
٣. تحديد بعض تطبيقات التعلم الرقمي لاستخدامها في تصميم الأنشطة اللغوية المقترحة.
٤. تصميم أنشطة لغوية قائمة على تطبيقات التعلم الرقمي في بعض مهارات اللغة العربية واللغة الإنجليزية للتلاميذ بالصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية في ضوء احتياجاتهم اللغوية.

### **أهمية البحث:**

#### **ترجع أهمية البحث إلى ما يلي:**

١. استخدام تطبيقات التعلم الرقمي يفتح آفاقاً جديدة للبحث في استراتيجيات تدريس حديثة لمواجهة تحديات عصر الثورة الصناعية الرابعة.
٢. تطوير تدريس اللغة العربية واللغات الأجنبية من خلال استخدام تطبيقات التعلم الرقمي؛ بما يمكّن المتعلمين من التعامل بفاعلية مع التقنيات الحديثة،

ويؤدي إلى التواصل الفعال بين مكونات العملية التعليمية، وإدماج المتعلمين في عالم التقنية.

٣. مواكبة التوجهات العالمية المعاصرة التي تتادي بضرورة دراسة الاستمتاع بالتعلم من خلال استخدام استراتيجيات التعلم القائمة على تطبيقات التعلم الرقمي؛ حيث أصبح عاملاً مؤثراً في اندماج المتعلمين ومشاركتهم الفاعلة في أثناء تعلم اللغة.

٤. الاستفادة من نتائج هذا البحث لكل من المهتمين وصانعي القرار من أجل زيادة فاعلية العملية التعليمية.

### **مصطلحات البحث:**

**تُعرّف مصطلحات البحث كما يلي:**

#### **١. تطبيقات التعلم الرقمي:**

يُعرّفها حسن زيتون (٢٠٠٥) بأنها: "محتوى إلكتروني يُقدّم عبر الوسائط المتعددة على الحاسوب وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه؛ سواء كان ذلك بصورة متزامنة أو غير متزامنة، وكذلك إمكانية هذا التعلم في الوقت والمكان وبالسعة التي تناسب ظروفه وقدراته، إضافة على إمكانية إدارة هذا التعلم أيضاً من خلال تلك الوسائط".

#### **الاحتياجات اللغوية:**

يُعرّفها رشدي طعيمة (٢٠٠٣) بأنها: "البواعث والدوافع أو العوامل التي تولّد لدى المتعلم إحساساً داخلياً، ورغبة في تعلم لغة معينة".  
وتعرف إجرائياً في البحث الحالي بأنها: "أوجه القصور اللغوي الناتج عن الفجوة بين ما يمكن أن يكتسبه متعلمو اللغة ومستخدموها من مهارات لغوية، وما يقَدّم

لهم من برامج تعليمية أو تدريبية؛ الأمر الذي يدفعهم إلى تعلم واكتساب مهارات لغوية معينة؛ لسد هذا القصور".

### **حدود البحث:**

#### • الحدود الموضوعية (البعد الموضوعي):

يقتصر الحد الموضوعي للمشروع على تصميم أنشطة قائمة على بعض تطبيقات التعلم الرقمي (الفصل المقلوب، والرحلات التعليمية) للتلاميذ بالصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية في مادتي: اللغة العربية واللغة الإنجليزية في ضوء احتياجاتهم اللغوية.

#### • الحدود الزمنية (البعد الزمني):

يستغرق البحث أربعة أشهر تبدأ في أول ديسمبر (٢٠٢١) وتنتهي في آخر مارس (٢٠٢٢).

### **إجراءات البحث:**

#### سوف يتبع البحث الخطوات التالية:

١) الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات العربية والأجنبية المرتبطة بالمهارات اللغوية، والمرتبطة بتطبيقات التعلم الرقمي التي يمكن استخدامها في تصميم الأنشطة اللغوية المقترحة للتلاميذ بالصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية.

٢) إعداد قائمة بالمهارات اللغوية في اللغة العربية المناسبة للتلاميذ بالصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية.

٣) إعداد قائمة بالمهارات اللغوية في اللغة الإنجليزية المناسبة للتلاميذ بالصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية.

٤) إعداد نماذج الأنشطة المقترحة القائمة على تطبيقات التعلم الرقمي (الفصل المقلوب ، والرحلات التعليمية كنماذج) للتلاميذ بالصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية في مادتي اللغة العربية واللغة الإنجليزية في ضوء احتياجاتهم اللغوية.

## ثانياً: الإطار النظري للبحث:

### أ. التعلم الرقمي وتطبيقاته:

لقد أصبح الاستخدام المستمر للتكنولوجيا المتقدمة من الموضوعات ذات الاهتمام البحثي في الوقت الراهن؛ نظراً لما تقوم به الوسائط التكنولوجية الحديثة من دور كبير في عمليتي التعليم والتعلم؛ بوصفها وسيلة لتعزيز قدرات التلاميذ، ورفع مستوى إنجازهم، كما إنها وسيلة مهمة لتحسين كفاءات المعلمين والمتعلمين على السواء؛ لأنها تستطيع إيجاد بيئات تعليمية جديدة أكثر تفاعلية، والتي تُمكن التلاميذ من التفاعل المباشر مع المحتوى القرائي، والولوج إلى المعارف المختلفة بسهولة ويسر.

ويُعد التعلم الرقمي أحد طرق التعلم المهمة في الوقت الحاضر، فلقد تطور هذا النمط من التعلم بسرعة هائلة في جميع أنحاء العالم، وأصبح تدريجياً أحد الوسائط الأساسية للتعليم المدرسي. وتعمل الدول على استكشاف الطرق المناسبة التي يمكن من خلالها تطوير تطبيقات التعلم الرقمي. ومن ثمَّ بدأ التربويون في تجربة تكنولوجيا التعلم الرقمي منذ بداية العقد الأخير من القرن العشرين. ومنذ ذلك الحين أخذ التوسع في التعلم الرقمي يعزّز تطوير التكنولوجيا وتطبيقاتها في نماذج التعليم

والبيئات التعليمية المعاصرة. ولا يزال البحث والتجريب متواصلين من قبل الباحثين لاستكشاف مزيد من فرص الاستفادة من تقنيات التعلم الرقمي في التعلم، وإحداث مزيد من التطوير في نظام التعليم وأساليبه ووسائله (Soman, 2016, 58-62).

إن الحدث الأبرز في سجل التعلم الرقمي هو ما فرضته جائحة كورونا، التي اكتسحت العالم في زمن قياسي، وترتب عليه إغلاق مفاجئ للمؤسسات التعليمية. ولقد أدت سياسة "المدرسة مغلقة لكن التعلم مستمر" (School's Out, But Class's On) إلى فتح صفحة جديدة للتعلم الرقمي في تاريخ التعليم النظامي في أثناء الأزمة لإتاحة الفرصة أمام ملايين الطلاب لاستئناف دراستهم، والتواصل مع مدارسهم ومعلميهم، لإتمام متطلبات اجتياز العام الدراسي من خلال تفاعله مع التأثير الذي أحدثه توقف تطبيق إجراءات النظام الرسمي للتعليم في المؤسسات التعليمية، واللجوء إلى أساليب غير معنادة في التعليم والتعلم، وتقييم نتائج الطلاب ومنح الشهادات المدرسية والعامية، وهي أمور أغلبها يتطلب المواظبة، واجتياز متطلبات النجاح من صف إلى صف أعلى ومن مرحلة إلى مرحلة تالية (Xia, 2020).

### - مفهوم التعلم الرقمي:

يُقصد بالتعلم الرقمي بصفة عامة: "ذلك التعلم الذي يتم عن طريق وسائل الاتصال والتواصل الإلكترونية؛ مثل: شبكة الإنترنت" (Soman, 2016, 58-62)، وهو مصطلح يُستخدم لوصف التعلم الذي يتم عبر الإنترنت؛ حيث تكون التكنولوجيا وسيطاً ووسيلة مهمة في التعليم والتعلم. ولا يُستخدم هذا النوع من التعلم فقط في معاهد التعليم المفتوح والتعليم عن بعد، ولكنه يُستخدم أيضاً في الجامعات التقليدية

ومؤسسات التعليم المستمر والتدريب المؤسسي. وقد انتشر هذا التعلم مؤخرًا في المدارس الابتدائية والثانوية أيضًا. علاوة على أن سهولة الوصول إلى المصادر التكنولوجية أتاح التعلم الرقمي ليس فقط في التعليم الرسمي، ولكن أيضًا في التعليم غير الرسمي؛ حيث يتبنى التعلم الرقمي فكرة استخدام الوسائط لدعم التعلم دون حدوث التفاعل المباشر بين المعلم والطلاب وجهًا لوجه. ويتطور مفهوم التعلم الرقمي جنبًا إلى جنب مع تطور التقنيات الداعمة له، بدايةً من إدخال أجهزة الحاسوب الشخصية، وانتهاءً بالأنظمة الرقمية الحالية، والتي أدخلت نظام شبكات التعلم؛ إلا أن الحدث الأبرز والأكثر أهمية في تاريخ التعلم الإلكتروني هو ظهور شبكة الإنترنت؛ حيث ارتبط تطور نموذج التعلم الإلكتروني ارتباطًا وثيقًا بتطور هذه الشبكة (Gros&García-Peñalvo,2016).

#### - أشكال تطبيقات التعلم الرقمي:

يشمل التعلم الرقمي مجموعة واسعة من البرامج التي توفر بيئة منظمة، تهدف إلى تقديم فرص تعلم ناجحة وثرية للطلاب، عن طريق وسائل الاتصال والتواصل الإلكترونية؛ مثل: شبكة الإنترنت". وهي تأخذ شكلين أساسيين ( Michigan Virtual University, 2017)؛ هما:

(١) **تطبيقات التعلم المتزامن (synchronous)**؛ حيث يتم التواصل بين المشاركين في الوقت نفسه (آنياً)، عن طريق كاميرا الفيديو؛ ويتم تبادل الدروس والموضوعات والأبحاث والنقاشات بين المعلم والطلاب في الوقت نفسه وبشكل مباشر؛ وذلك من خلال برامج المحادثة والفصول الافتراضية. ومن إيجابيات هذا

النوع من التعليم التواصل مباشرة مع المعلم لتوضيح أية معلومة، وتوفير تغذية راجعة فورية للطالب، أما أهم ما يعيق استخدام هذا النوع فهو حاجته إلى أجهزة حديثة وشبكة اتصالات جيدة؛ حيث يعتبر التعليم الرقمي المتزامن أكثر أنواع التعليم الإلكتروني تطوراً وتعقيداً (Huang, et al. 2020).

٢) **تطبيقات التعلم غير المتزامن (asynchronous)**؛ أي لا يتم فيه التواصل بين الطالب والمعلم في الوقت ذاته؛ مثل: (البريد الإلكتروني، والمنشآت، ومواقع الإنترنت، وأشربة الفيديو، والأقراص الممغنطة)؛ وينقسم إلى نوعين هما (Huang, et al. 2020):

- **التعلم الفردي الموجّه ذاتياً**؛ وفيه يطّلع الطالب على المصادر التي يحددها المعلم عبر الإنترنت بمفرده في الوقت المناسب له، ثم يحضر جلسات عن بعد للتفاعل مع المعلم بشكل آني. ويمكن أن يوظف المعلمون المقررات الجاهزة واسعة النطاق، أو يصمموا مقررات خاصة بهم. ويتطلب التعلم الفردي توفير مصادر تعلم ونشاطات ثرية للطلاب. ومن جهة أخرى، فإنه يتطلب أن يمتلك الطلاب القدرة على الانضباط الذاتي في الدراسة. ويعاب على هذه الطريقة أن الطلاب قد يفقدون الإحساس بالانتماء إلى مجموعة معينة، وقد يتخلف الطلاب الضعاف في الانضباط الذاتي عن أقرانهم.

- **التعلم التعاوني الموجّه من قبل المعلم**؛ ويتطلب هذا النوع من التعليم قيام المعلم بإعداد مجموعة من منصات التعلم التعاوني ليتفاعل الطلاب من خلالها، وإعداد مجموعة من النشاطات والمهام الفردية والجماعية لهم مسبقاً، وكذلك تجهيز أدوات لتحليل وتقويم تحصيل الطلاب وعمليات تعلمهم. وحتى يتم تطبيق هذا النوع من التعلم بفاعلية، فإنه ينبغي أن

يمتلك المعلمون القدرة على تشخيص صعوبات تعلم الطلاب من خلال تحليل نتائجهم، ومن ثمّ تقديم التوجيه المناسب لهم. كما يلزم أن يمتلك الطلاب مهارات التعاون ومهارات التعلم الموجّه ذاتياً. وتكمن مشكلة هذا النوع من التعلم في أنه قد يؤدي إلى تفاوت كبير بين مخرجات الطلاب في المجموعات المختلفة، وكذلك عزوف بعض الطلاب عن المشاركة بفاعلية. وتسمح تطبيقات التعلم الرقمي غير المتزامن للمعلمين بالوصول إلى عدد أكبر من الطلاب في أماكن بعيدة ومتفرقة؛ مما يسهم في إثراء الخبرة التعليمية، وجعلها أكثر إثارة للجميع. وتعد من أهم مميزاته أن الطالب يتعلم حسب الوقت المناسب له ووفقاً لقدراته وسرعة تعلمه، ويمكن أيضاً إعادة الدروس والوصول إليها على مدار اليوم. ومن أهم معيقات التعليم الرقمي غير المتزامن أن الطالب لا يمكنه الحصول على تغذية راجعة فورية من المعلم ولا يمكنه استيضاح فكرة أو معلومة بشكل مباشر من معلمه، كما أن هذا النوع من التعليم يحتاج إلى طلاب يتصفون بالدافعية الجيدة للتعلم والالتزام، لأن معظم الدراسة من هذا النوع من التعليم الإلكتروني تقوم على التعلم الذاتي (Huang, et al. 2020).

#### - أهداف تطبيقات التعلم الرقمي:

لتطبيقات التعلم الرقمي العديد من الأهداف؛ منها ما يلي (علية الشمراني، ٢٠١٩، ١٥١)، (نهلة حامد وأسامة محمد، ٢٠١٩، ٥٥):

- تلبية رغبات وحاجات الطلاب العلمية والمعرفية.

- تطوير عملية الاحتفاظ بالمعلومات المكتسبة وسهولة الوصول إليها عند الضرورة.
- تحسين التفاعل بين طرفي العملية التعليمية (المعلم والطالب)، وسهولة وصول المعلمين للطلاب.
- تجديد المعلومات والمعارف وترتيبها حسب الأهمية والحاجة لها.
- التغلب على مشكلة ارتفاع أعداد الطلاب مع ضيق ونقص القاعات والإمكانات التعليمية المتاحة.
- توفير الوقت والجهد المبذولين في عملية التعلم والتعليم.
- تنوع مصادر التعلم المختلفة.
- سهولة الوصول إلى مصادر المعلومات المختلفة، وكذلك الحصول على الفيديوهات والصور واستخدامها في الشرح وإيضاح المعلومات.
- توسيع الرقعة الجغرافية للمؤسسات التعليمية.
- تطور فلسفة التعليم التقليدي، ونظمها، والاتجاه نحو تكنولوجيا المستقبل؛ للتخلص من أساليب التعليم التقليدية.
- توفير المادة التعليمية بصورتها الإلكترونية للمعلم والطالب.
- تحسين مستوى فاعلية المعلمين وزيادة الخبرة لديهم في إعداد المواد التعليمية.

### - خصائص تطبيقات التعلم الرقمي:

- تتميز تطبيقات التعلم الرقمي بالعديد من الخصائص؛ منها ما يلي (شريف الأثري، ٢٠١٩)، (أحمد الأحمري، ٢٠١٩، ٣١٦):
- القابلية للقياس: إمكانية قياس مخرجات التعلم باستخدام وسائل تقويم مختلفة.

- **التعاونية:** تسمح للطلاب باستخدام هواتفهم المحمولة، والمشاركة في أداء الأنشطة مع بعضهم البعض، والتفاعل والتواصل مع المعلم في الوقت نفسه داخل الفصل الدراسي وخارجه.
- **المرونة:** قابلية الاستخدام في أي مكان وأي وقت؛ حيث لا يشترط وجود الطالب والمعلم في الوقت والمكان نفسه.
- **المواعمة الزمنية والتعليمية:** حيث إن الطلاب لا يتقيدون بوقت محدد لبدء ومتابعة تعلمهم، ويمارسون حرية أكبر في تنظيم وقتهم وفق رغباتهم، فبإمكانهم تجاوز بعض الأجزاء، أو العودة لاحقاً لإنهاء المهام المتعلقة؛ حيث إن توفير المحتوى من خلال الإنترنت يمكّن الطالب من المشاهدة في الوقت والمكان المناسب له.
- **التفاعلية** بين طرفي العملية التعليمية من خلال الوسائط والتقنيات التي يعتمد عليها.
- **تفريد التعلم:** من حيث ارتباط التعليم بحاجات الأفراد؛ وبالتالي يكون المحتوى مفصلاً لكل طالب على حدة وفقاً لنموذج التعلم المتبع في المقرر. كما أن العلاقات بين المعلم والطلاب ذات طابع شخصي تفوق قوتها العلاقات في الصفوف العادية.
- **تحكم الطلاب في سرعة تعلمهم:** يمكن للتعلمين التعلم بالسرعة التي تناسبهم، من خلال قدرتهم على التحكم في شرح المعلم، والمناسبة لمستوى فهمهم واستيعابهم؛ حيث يمكن للطلاب الأبطأ في الفهم إعادة الفيديو التعليمي أكثر من مرة، ويمكن للمعلم وزملائهم تقديم المساعدة بشكل فردي، أو جماعي، داخل الحصة الدراسية أو خارجها.

- **قابلية تعديل وتحديث المحتوى التعليمي، وإعادة الاستخدام في سياقات ومواقف تعليمية مختلفة.**

### **- مميزات تطبيقات التعلم الرقمي:**

تتعدد مميزات وفوائد التقنيات الرقمية والذكية عند استخدامها في التعليم والتدريب؛ وتتضح كثير من معالم تلك الفوائد في طبيعة وأهداف الاستخدام والتوظيف لتلك التقنيات التعليمية المتطورة، ومن خلال مراجعة العديد من الأدبيات والمصادر المعرفية والمعلوماتية المرتبطة بالمجال، وكذلك من خلال تتبع أعمال الندوات والمؤتمرات ووسائل المعلومات المتنوعة؛ يمكن تحديد المميزات والفوائد المرتبطة بالتقنيات التعليمية الرقمية والذكية في التعليم؛ والتي من بينها ما يلي:

(١) إثراء بيئات التعليم والتعلم الرقمية والذكية بالرفاهية والنشاط والمتعة، وارتفاع معدل التفاعلات الاجتماعية التعليمية بين الطلاب خلال تطبيقات التعلم الرقمي والذكي (Donnelly,2018, 1422).

(٢) تحسين القدرات التعليمية المتعددة للطلاب؛ مثل: فهم المصادر الرقمية والذكية، والتعلم العميق، والتعلم الذكي، وارتفاع معدلات التحصيل المعرفي، والقدرة على الإبحار والتعلم الاستكشافي عبر المصادر الرقمية والذكية (Ben&Eshet,2018, 153-162).

(٣) مساعدة الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة على تطوير الخرائط الذهنية والمعرفية لديهم، وتمكينهم من ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات السابقة؛ حيث يؤدي ذلك إلى تطوير البنية المعرفية لديهم، ومساعدتهم على تذكر المعلومات التي يتم تعلمها من خلال التقنيات التعليمية الرقمية والذكية،

وتطوير اتجاهاتهم إيجابياً نحو تلك التقنيات؛ مما يعزّز تعلّم الطلاب ويحفّزهم على استخدامها في مواقف التعلم لديهم (Chang, et. al, 2018, 1-16).

٤) تساعد الأجهزة التقنية الرقمية والذكية بما تشتمل عليه من برامج وتطبيقات على تطوير مهارات التفكير المختلفة؛ والتي من أهمها: مهارات التفكير الناقد، والتأملي، والابتكاري، والإبداعي، كما تساعد الطلاب على التعلم النشط، والتعلم التعاوني، وتنمية قدراتهم على الاتصال الفعال عبر تلك التقنيات الحديثة (Chou &Block, 2018).

٥) تساهم التقنيات التعليمية الرقمية والذكية التوجهات العالمية المعاصرة في تعليم الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة وتدريبهم؛ حيث تُيسّر لهم مهام التعلم والتدريب واكتساب المهارات العملية المختلفة (Maich , et. al, 2018).

#### - متطلبات استخدام تطبيقات التعلم الرقمي:

إن التعلم الرقمي الفعال يختلف عن التعلم وجهاً لوجه؛ ولضمان استفادة الطلاب من تطبيقات التعلم الرقمي لا بد أن يتم تزويدهم بموارد معينة للتعلم بشكل مستقل، ويشمل ذلك ما يلي ( International Baccalaureate Organization, ) (2020):

- الوصول إلى الأجهزة المناسبة للتعلم عبر الإنترنت، مع العلم أنه يمكن إجراء بعض أنشطة التعلم باستخدام الأجهزة المحمولة.
- الوصول إلى الإنترنت ذي السرعة المناسبة؛ فمع سرعة الإنترنت الضعيفة يكون من الصعب للغاية القيام بالعديد من الأنشطة التعليمية المتزامنة. ولذلك فإنه يمكن للمدارس التي لديها طلاب يعيشون في مناطق ذات سرعة إنترنت

ضعيفة حل هذه المشكلة من خلال الاعتماد على الأنشطة التعليمية غير المتزامنة، وتسجيل الدخول إلى منصات التعليم عبر الهواتف المحمولة.

• **توزيع مواعيد التدريس بشكل مناسب؛** من خلال تقليل زمن الحصة التدريسية، مع زيادة عدد هذه الحصص، وتوزيعها على مواعيد مختلفة، بحيث تضم عددًا أقل من الطلاب، وهو الخيار الأمثل للتعليم والتعلم عبر الإنترنت. وعندما تتضمن هذه الحصص أنشطة جماعية، فإن ذلك يشجع الطلاب على المشاركة فيها وإتمام مهام التعلم.

• **وجود نظام فعال للتغذية المرتدة؛** فمن المهم التحقق بانتظام من مدى استفادة الطلاب من أنشطة التعلم عبر تطبيقات التعلم الرقمي ، وتوافر تغذية مرتدة فعالة لهم. وتتيح أنظمة إدارة التعلم الفرصة للطلاب للحصول على تغذية مرتدة بشكل مباشر من خلال الاختبارات التي يجرونها عبر تطبيقات التعلم الرقمي، وأيضًا من خلال التعليقات المباشرة أو المناقشات التي تتم مع الزملاء والمعلمين.

### - نماذج لتطبيقات التعلم الرقمي:

في عصر تتسارع فيه وتيرة إنتاج التقنية الحديثة يومًا بعد يوم، بنفس الوتيرة التي تتسارع بها الأجيال الجديدة إلى امتلاك تلك التقنيات كالحواسيب المحمولة والهواتف الذكية والأجهزة اللوحية حتى صاروا لا يتخيلون الحياة بدونها، أصبح تطويع تلك التقنيات ودمجها في العملية التعليمية ضرورة عصرية؛ مما يساعد على زيادة الدافعية للتعلم، كونها تحاكي واقعهم وتتسجم مع متطلباتهم (نجوى العتيبي وعبد العال السيد ٢٠١٩، ٦٠١).

ومن ثم كان لزامًا على التعليم اللحاق بركب التطور والتقدم التكنولوجي المعرفي، فلم يعد التعلم مقصورًا على حشو أذهان طلابنا بمختلف المعلومات بقدر ما هو عملية تفاعلية تتشارك فيها عناصر العملية التعليمية. فظهور الاستراتيجيات الحديثة التي اعتمدت على التقنيات الحديثة للتعلم الرقمي وفرت بيئة تعليمية جاذبة مشوّقة لبناء معارف هادفة بأشكال مختلفة؛ حيث جعلت دور المعلم مقصورًا على توجيهه مع التركيز على الطالب باعتباره عنصرًا فاعلاً ومحورًا للعملية التعليمية، إلى جانب مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب. وتوفر خبرات تطبيقات التعلم الرقمي للطلاب فرص تعلم مشابهة لخبرات التعلم وجهًا لوجه، ولكن باستخدام طرق مختلفة؛ حيث يُمنح الطلاب الفرصة كي يتفاعلوا بشكل فردي مع المعلم؛ مما يمكنهم من التعلم وفقًا لسرعتهم الخاصة، وامتلاك زمام عملية التعلم، وهو أمر يتعذر حدوثه في الفصول العادية (بدرية الجعيد، ٢٠١٩، ٣٨٦)، بالإضافة إلى أن مجتمع التعلم عبر الإنترنت وهو مجتمع افتراضي وُجد لتسهيل عملية التعلم عبر تشجيع التفاعل بين أعضاء هذا المجتمع؛ حيث يعمل المشاركون في هذه المجتمعات معًا ويتبادلون المعرفة (Cook & Smith, 2004; Zhan, Xu & Ye, 2011)، وتتيح مشاركة المعرفة والتعاون بين أعضاء مجتمع التعلم عبر الإنترنت أن يتعلم كلٌّ منهم من الآخر (Manegre, M., 2020).

وتُعد مواقع الشبكات الاجتماعية لتعلم اللغة Social Networking Sites for Language Learning (SNSLL) هي منصات على الإنترنت متعددة الوسائط تتيح الحصول على الأدوات والمواد والأنشطة التعليمية بلغات متعددة (Alvarez, 2016a, 2016b)؛ حيث ينخرط المتحدثون بلغات مختلفة في أثناء تبادلهم الحديث كلٌّ بلغته أو يقيمون شراكات تعاونية عن بعد (Alvarez & Fernandez, 2017).

وللتعلم الرقمي العديد من التطبيقات نذكر منها -على سبيل المثال لا الحصر-  
ما يلي:

## ١ . الفصل المقلوب Flipped Classroom:

ويُسمى أيضًا: الفصل العكسي، أو الفصل الدراسي المعكوس، الصف المعكوس أو "المقلوب"، لكنها جميعًا تركز على استخدام التكنولوجيا بما في ذلك الأدوات والمحتوى. ويعتمد الفصل المقلوب على إعطاء الطالب المحتوى العلمي بالمنزل قبل تلقيه في الفصل التقليدي؛ مما يعطي فرصة داخل الفصول التقليدية لممارسة الأنشطة التعليمية والنقاش.

### • مفهوم الفصل المقلوب:

عرّف كلٌّ من (Bergmann & Sams,2012,30) الفصل المقلوب بأنه:  
"منحى تعليمي يتم فيه الانتقال بالتدريس من مكان تعلم المجموعة إلى مكان تعلم الفرد؛ ويتحول مكان المجموعة الناتج إلى بيئة تعلم دينامية، تفاعلية، يوجّه المرّبي فيها الطلاب وهم يطبّقون مفاهيم وينشغلون بجهد إبداعي في مادة التعلم".

ويُعرّفه (Bishop,2013) بأنه: "استراتيجية تعليمية توظّف أدوات التعلم غير المتزامن؛ مثل: الكتب الإلكترونية، ومواقع التواصل الاجتماعي ومقاطع الفيديو المسجّلة للدروس، والتي تحفّز الطالب على متابعتها ومشاهدتها كواجبات منزلية قبل الحضور إلى الصف، والذي يُخصّص زمنه للمشاركة بفاعلية في أساليب حل المشكلات بشكل جماعي".

ويُعرّفها (Goodwin & Miller, 2013, 78) بأنها: "استراتيجية تدريسية يتم فيها نقل الأنشطة التي عادة ما تتم في القاعة الدراسية كشرح الدروس والمحاضرات إلى المنزل، وفي المقابل نقل الأنشطة التي عادة ما تتم في المنزل إلى القاعة الدراسية كالواجبات المنزلية؛ حيث يقوم المعلم بالتسجيل الصوتي والمرئي للمحاضرة وتوصيلها للطلاب من خلال قنوات التوصيل المتوفرة للمقرر؛ ليتمكن الطالب من متابعة الدروس قبل موعد الحصة الدراسية؛ مما يساعد على تكريس وقت الحصة لعمل الأنشطة التي تُمكن الطالب من فهم الغامض من المفاهيم أو إجابة الغامض من التساؤلات حول المحتوى المعروض؛ بما يساعده على أن ينشغل في تعلم نشط؛ حيث يقوم الطلاب بإتمام التعليمات بشكل جماعي مع زملائهم وفي ظل وجود المعلم".

ويوضح (Bishop & Veliger, 2013) أن الفصل المقلوب هو: "استراتيجية تعليمية تتكون من شقين؛ الأول: تعلم جماعي نشط وفعال داخل الفصل، والثاني: تعلم مباشر فردي قائم على استخدام الوسائط التكنولوجية خارج الفصل". ويعد الفصل المقلوب أحد الحلول التقنية الحديثة لمعالجة الضعف التقليدي وتنمية مهارات التفكير لدى الطلاب، ويتم توظيف التقنية للاستفادة من التعلم في العملية التعليمية؛ بحيث يمكن للمعلم قضاء مزيد من الوقت في التفاعل والتحاور والمناقشة مع الطلاب بدلاً من إلقاء المحاضرات، ويقوم الطلاب بمشاهدة فيديو قصير للمحاضرات في المنزل؛ ليتم استغلال الوقت الأكبر لمناقشة المحتوى في الفصل تحت إشراف المعلم.

ومما سبق نخلص إلى أن الفصل المقلوب "المعكوس" هو أحد أنواع التعلم المدمج الذي يسمح للمعلم بإعداد الدروس وتدريب الطلاب خارج الفصل الدراسي من

خلال فيديوهات تعليمية قصيرة وملفات صوتية وغيرها من الوسائط توضع على الإنترنت، ويشاهدها الطلاب في منازلهم أو في أي مكان آخر قبل حضور الدرس من خلال حواسيبهم أو هواتفهم الذكية، في حين يُخصَّص وقت الحصة للمناقشات والمشروعات والتدريبات وتقديم التغذية الراجعة، ويُعتبر مقطع الفيديو عنصرًا أساسيًا في هذا النمط سواء تم تسجيله من قبل المعلم ورفعته على الإنترنت أو تم اختياره من بين مقاطع الفيديو الموجودة مسبقًا على الإنترنت، والفصل المقلوب أيضًا استراتيجية تسعى إلى المرونة وتفعيل دور الطالب وجعل التعلم ممتعًا ومشوقًا، وبالتالي يشمل استخدام التقنية الاستفادة من التعلم الذاتي واستغلال الوقت في الفصول الدراسية لأداء الأنشطة والواجبات.

#### • الفرق بين التعلم في الفصل التقليدي والفصل المقلوب:

لقد غيرت استراتيجية الفصل المقلوب أنظمة الفصل التقليدية بشكل واضح؛ ففي الصف التقليدي يشرح المعلم الدرس ويترك للطلاب التعمق في المفاهيم في المنزل عبر التكاليفات أو الواجبات اليومية، وهو أمر لا يراعي الفروق الفردية بين الطلاب. أما في الفصل المقلوب، فيُعد المعلم ملفًا بصريًا إلكترونيًا يشرح فيه محتويات الدروس والمفاهيم الجديدة فيها باستخدام التقنيات السمعية والبصرية والعروض التفاعلية، وبرامج المحاكاة، ليقوم المتعلمون بمشاهدتها قبل الدرس، بل تكون متاحة لهم على مدار الوقت، فيأتي الطلاب إلى الفصل ولديهم استعداد لتطبيق المفاهيم والمحتوى العام الذي قاموا بمشاهدته على شكل سلسلة من أنشطة التعلم النشط، والأنشطة الاستقصائية والتجريبية، وحل المشكلات، والعمل بروح الفريق

الواحد، وتقييم التقدم في العمل، عوضاً عن إضاعة الوقت في الاستماع للمعلم (بدرية الجعيد، ٢٠١٩، ٣٩٠-٣٩١)، (نجوى العتيبي وعبد العال السيد، ٢٠١٩، ٦٠٨).

وبالنسبة للمعلم، ففي النظام التقليدي كانت أغلب الأدوار متمركزة حوله؛ فالمعلم في النظام التقليدي يتعامل مع الطلاب أحياناً كأوانٍ فارغة تُصَب فيها المعلومات دون أي تفاعل منهم. أما في التعليم المقلوب، يسعى المعلم إلى ربط نجاح الطلاب بالقدرة على التفكير المستقل، وحل المشكلات غير المتوقعة، والتعامل مع القضايا المعقدة. وبعد أن كان هدف المعلم غالباً هو إيصال المعلومة للطالب، أصبح هدفه هو تحقيق فهم أفضل لاحتياجات الطلاب من خلال محاولته الإجابة عن الأسئلة التالية: ماذا يتعلم الطلاب؟ وكيف يطبّقون ما تعلموه بصورة عملية؟ وعليه يصبح المعلم أكثر تفاعلاً مع طلابه وأكثر معرفة بمدى اكتسابهم للمفاهيم وسرعة استيعابهم لها خلال التغذية الراجعة التي يقدمها لهم، بالإضافة إلى توفر الوقت الكافي في غرفة الصف لتدريب الطلاب وإلهامهم وتطوير مهاراتهم وتعميق المفاهيم لديهم، بالإضافة إلى قدرته على اكتشاف مواطن الصعوبة والتصورات البديلة لديهم، لأنه يركز على كل طالب بمفرده. ولهذا ظهرت العديد من المسميات الجديدة للمعلم مثل المُيسّر، والمُسَهِّل، والمُوجِّه، والمدرّب. كما أنه حتى يطبّق المعلم استراتيجية الصف المقلوب، لا بد أن يمتلك مهارات التعامل مع التكنولوجيا بمختلف أشكالها (Li, Z. et al., 2017, 255-256)، (بدرية الجعيد، ٢٠١٩، ٣٨٦-٣٩١)، (نجوى العتيبي وعبد العال السيد، ٢٠١٩، ٦٠٨).

## • خطوات تنفيذ الفصل المقلوب:

ليست هناك طريقة واحدة لتنفيذ الفصل المقلوب، إلا أنه لابد للطالب من الاطلاع على الفيديو الذي يقدم ويشرح المحتوى في اليوم الذي يسبق الدرس. ويتم حث الطلاب على التركيز في أثناء متابعة الفيديو، وبخاصة فيما يتعلق بالمشتتات التي من الممكن أن تُقلل من تركيزهم في أثناء متابعة الدرس؛ مثل: الهاتف أو الأجهزة اللوحية التي يتعلق بها كثير من طلاب القرن الحادي والعشرين. وفي أثناء متابعة موضوع الدرس يقوم الطالب بتدوين الملاحظات والأسئلة، ويمكن للطلاب الاستفادة من إمكانية إيقاف الفيديو لتدوين الملاحظات والأسئلة قبل متابعة الشرح. وكذلك يستطيع الطالب إعادة جزئية معينة في الشرح؛ حيث يكون بإمكان الطالب إيقاف أو تقديم أو تأخير أو إعادة أي جزء من فيديو الشرح ( Hamdy, 2015, 66 ).

وفي بداية الحصة / المحاضرة ينبغي إعطاء وقت لأسئلة الطلاب حول المادة التي اطلعوا عليها. وهذا الوقت (الأسئلة والأجوبة) ضروري للإجابة عن أسئلة الطلاب، كما إنه يسمح بالتأكد من اطلاع الطالب على المادة. فالطالب الذي اطلع على موضوع النشاط يستطيع أن يسأل ويناقش. وبعد أن تتم مناقشة أسئلة الطلاب وملاحظاتهم في بداية الحصة يكون المعلم قد قام بإعداد النشاط الخاص باليوم، والذي من الممكن أن يشتمل على تجارب أو مهام بحثية استقصائية تُعطى للطلاب أو نشاط تطبيقي على حل مشكلة فيما يتعلق بالدرس أو ربما اختبار تكويني، وفي أثناء الحصة الصفية وجهًا لوجه (Bergmann & Sams, 2012).

وقد وضعت دراسة كل من ابتسام الكحيلي (٢٠١٥)، وكريمة عبد الغني (٢٠١٦) نموذجًا عامًا لتصميم التعليم وفق الفصل المقلوب من خمس مراحل رئيسية؛ هي:

### المرحلة الأولى: التحليل:

وتمثل هذه المرحلة الأساس لجميع المراحل الأخرى؛ حيث يتم تحليل جميع الجوانب المتعلقة بالعملية التعليمية وتتضمن تلك المرحلة ما يلي:

١- تحليل المهام: وهي أولى الخطوات، وتعني تحديد الأهداف العامة التي تصف مجمل الإمكانيات التي بوسع الطالب أن يُظهرها بعد تفاعله مع وسيلة ما.

٢- تحليل الطلاب: كأعمارهم، ومستوياتهم التعليمية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية، وخصائصهم النفسية، وكذلك معرفتهم، ومهاراتهم السابقة، واتجاهاتهم نحو النشاط؛ كل هذا مهم في عملية الاختيار المناسب للوسائل التعليمية.

٣- تحليل المحتوى؛ وتعني تحليل المحتوى التعليمي من جميع الجوانب (معرفية، وجدانية، ومهارية).

٤- تحليل الموارد المتعلقة بمصادر التعلم والبيئة التعليمية؛ كالإمكانيات المادية والبشرية.

### المرحلة الثانية: التصميم:

تصميم الفيديو التعليمي أو التفاعلي الذي يتضمن المادة العلمية بالصور والصوت؛ بمدة لا تتجاوز عشر دقائق.

### المرحلة الثالثة: التوجيه:

توجيه الطلاب إلى مشاهدة الفيديو خلال الإنترنت أو القرص المضغوط في المنزل في أي وقت؛ وفتح باب المناقشات حوله، وتقديم التغذية الراجعة.

### المرحلة الرابعة: التطبيق:

تطبيق المفاهيم التي يتعلمها الطالب من الفيديو خلال أنشطة التعلم والمشروعات في أثناء الحصة، وتقديم التعزيز اللازم للمجموعات والأفراد.

### المرحلة الخامسة: التقويم:

وهي المرحلة التي يتم فيها قياس مدى فاعلية الفصل المقلوب؛ وهو تقويم مستمر كالتالي:

- تقويم مستمر يتم في أثناء تنفيذ الفصل المقلوب بالصف.
- تقويم ختامي؛ ويتم بعد تنفيذ استراتيجية الفصل المقلوب؛ ويُقيّم هذا النوع كفاءة الاستراتيجية بالتطبيق الفعلي.

### • مميزات الفصل المقلوب:

وللتعلم باستراتيجية الفصل المقلوب فوائد تربوية ومميزات تعليمية كثيرة؛ من أهمها ما يلي (حسن الخليفة وضياء مطاوع ٢٠١٥، ٤٦)؛ (شاعر عبد الواحد ٢٠١٥، ١٠٤ - ١٠٩)؛ (حنان الزين، ٢٠١٥):

- استثمار وقت الفصل بشكل أفضل.
- بناء علاقة قوية بين الطالب والمعلم.
- تحسين تعلم الطلاب وتطوير استيعابهم.
- التشجيع على الاستخدام الأمثل للتقنية الحديثة في التعلم.

- منح الطلاب الفرصة للاطلاع المبدئي على المحتوى قبل وقت الفصل.
- منح الطلاب حافزاً للتحضير والاستعداد قبل وقت الفصل.
- توفير آلية لتقييم استيعاب الطلاب؛ فالاختبارات والواجبات القصيرة التي يجريها الطلاب تعد مؤشراً على نقاط الضعف والقوة في استيعابهم للمحتوى؛ مما يساعد المعلم على التعامل معها.
- توفير الحرية الكاملة للطلاب في اختيار المكان والزمان والسرعة التي يتعلمون بها.
- توفير تغذية راجعة فورية للطلاب من قبل المعلمين في الحصة داخل الفصل.
- تشجيع التواصل بين الطلاب خلال العمل في مجموعات تشاركية صغيرة.
- المساعدة في سد الفجوة المعرفية التي يسببها غياب الطلاب القسري أو الاختياري عن الفصول الدراسية.

وهناك العديد من الدراسات التي بحثت أهمية تطبيق استراتيجية الفصل المقلوب في تنمية المهارات اللغوية لدى الطلاب؛ منها: دراسة نجوى العتيبي وعبد العال السيد (٢٠١٩) التي هدفت إلى قياس أثر استخدام استراتيجية الصف المقلوب على تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات معهد تعليم اللغة العربية للناطقات بغيرها، وتم اختيار عينة (قصدية) من طالبات المستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية للناطقات بغيرها، وعددهن (٢٠) طالبة، وتم تقسيمهن لمجموعتين، إحداهما مجموعة تجريبية تشمل (١٠) طالبات من مختلف الجنسيات: الآسيوية، والأفريقية، والأوروبية؛ واللاتي يتحدثن لغات مختلفة ويدرسن

خلال استراتيجية الصف المقلوب، والأخرى عينة ضابطة تشمل (١٠) طالبات من مختلف الجنسيات: الآسيوية، والأفريقية، والأوروبية؛ اللاتي يتحدثن لغات مختلفة ويدرسن خلال الطريقة التقليدية، وكانت أداة الدراسة اختبارًا لقياس مهارات التعبير الكتابي لطالبات معهد تعليم اللغة العربية للناطقات بغيرها، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي. ومن أهم النتائج أنه يوجد فرق دال إحصائيًا بين درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار قياس مهارات التعبير الكتابي لصالح المجموعة التجريبية. ويوجد فرق دال إحصائيًا بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار قياس مهارات التعبير الكتابي لصالح التطبيق البعدي. وقد أوصت الدراسة باستخدام مشاركة الفيديو كأسلوب فعال ضمن استراتيجية الصف المقلوب لتنمية مهارات التعبير الكتابي لطالبات معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقات بها، وتدريب معلمات معهد تعليم اللغة العربية للناطقات بغيرها على استخدام استراتيجية الصف المقلوب، والمشاركة في برامج الفيديو المستخدمة والتي يمكن إنتاجها بشكل جماعي من قبل المعلمات.

أما دراسة محمد يوسف السنوسي (٢٠٢٠) فقد هدفت إلى معرفة مدى فاعلية استراتيجية الفصل المقلوب في تنمية مهارات (المضمون) في التعبير الكتابي لدى طلاب الصف الثامن الابتدائي بالمرحلة الابتدائية بتعليم محافظة شرق النيل بولاية الخرطوم بالسودان. واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة القصدية وتكونت من (٦٦) طالبًا بالصف الثامن

الابتدائي في المدارس الحكومية للبنين، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة). وتوصلت نتائج البحث إلى فاعلية استراتيجية الفصل المقلوب في تنمية مهارات المضمون في التعبير الكتابي لدى طلاب المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة صابر علام (٢٠٢٠) إلى تنمية المفاهيم النحوية ومهارات التعلم الذاتي لدى الطلاب الناطقين بغير اللغة العربية باستخدام استراتيجية الفصل المقلوب المدعومة بأنماط التغذية الراجعة التصحيحية، وتكونت مجموعة البحث من (١٣) طالباً وطالبة من الطلاب الناطقين بغير اللغة العربية من جامعتي داغستان وبيتاجورسك الروسييتين، وقد استخدم الباحث الأدوات التالية: قائمتي المفاهيم النحوية ومهارات التعلم الذاتي اللازمتين للطلاب الناطقين بغير اللغة العربية، وكراسة أنشطة الطالب، ودليل المعلم لتدريس الموضوعات باستخدام الاستراتيجية، واختبار المفاهيم النحوية، ومقياس مهارات التعلم الذاتي، وقد أسفرت نتائج البحث عن أثر استخدام استراتيجية الفصل المقلوب المدعومة بأنماط التغذية الراجعة التصحيحية في تنمية المفاهيم النحوية ومهارات التعلم الذاتي لدى الطلاب الناطقين بغير اللغة العربية.

كذلك هدفت دراسة نجوى الخصاصونة (Khasawneh, N. 2022) إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية الفصل المقلوب في تطوير المفاهيم النحوية بين طلاب الصف الخامس الابتدائي في إربد بالأردن. واتبعت الدراسة التصميم شبه التجريبي الذي تم تطبيقه على عينة قوامها (٥٢) طالبة تم تقسيمهن إلى مجموعة ضابطة وأخرى تجريبية؛ حيث تم تدريس المجموعة الضابطة بالشكل التقليدي وتم

تدريس المجموعة التجريبية القواعد من خلال استخدام استراتيجية الفصل المقلوب. وضعت الدراسة قائمةً بالمفاهيم النحوية المناسبة لعينة الدراسة واختبارًا لقياس المفاهيم النحوية العربية. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع المفاهيم النحوية لصالح المجموعة التجريبية. كما أوصت الدراسة بتطبيق استراتيجية الفصل المقلوب في تدريس المفاهيم النحوية لطالبات الصف الخامس.

أما دراسة السوات (Alsowat, H., 2016) فقد هدفت إلى التحقق من تأثير نموذج التدريس باستخدام الفصل المقلوب المقترح على مهارات التفكير العليا في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية والمشاركة والرضا لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الطائف بالمملكة العربية السعودية، كما بحثت الدراسة في العلاقة بين مهارات التفكير العليا والمشاركة والرضا لدى طلاب الدراسات العليا. وتكونت العينة من (٦٧) طالبة دراسات عليا، انقسمت إلى مجموعة تجريبية (٣٣) وأخرى ضابطة (٣٤) تدرس دورة اللغة الإنجليزية بجامعة الطائف بالمملكة العربية السعودية. استخدمت الدراسة أسلوب التصميم المختلط؛ حيث تم إجراء اختبار مهارات التفكير العليا قبلي بعدي، وتم تصميم وتوزيع استبانتين بمقياس ليكرت الخماسي، وكذلك مقياس المشاركة ومقياس الرضا. كشفت نتائج الدراسة عن فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في مهارات التفكير العليا لصالح المجموعة التجريبية، كما وُجد فرق كبير بين التطبيق القبلي والبعدي لمقياس المشاركة لصالح التطبيق البعدي. علاوة على ذلك، كان رضا الطلاب عن استخدام طريقة

التدريس القائمة على الفصل المقلوب لتدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية مرتفعًا. أخيرًا ، كانت هناك علاقات مهمة عالية بين مهارات التفكير العليا ومشاركة الطلاب، و بين مهارات التفكير العليا والرضا، وبين مشاركة الطلاب ورضاهم.

وهدفت دراسة الرويلي (Al-Ruwaili, W., 2019) إلى تعرّف مدى فاعليّة استخدام استراتيجيّة الفصل المقلوب في تنمية مهارات القراءة الإبداعية في مادة اللغة الإنجليزيّة لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة تبوك بالمملكة العربية السعودية. وتم استخدام التصميم شبه التجريبي، وتم إعداد اختبار لمهارات القراءة الإبداعية، كما تم إعداد دليل للمعلمة لتدريس الوحدات المختارة وفق استراتيجية الفصل المقلوب، وتكونت عينة الدّراسة من (٦٧) طالبة من طالبات الصف الثالث المتوسط، تم تقسيمها إلى مجموعتين؛ إحداهما تجريبية (٣٢) طالبة، والأخرى ضابطة (٣٥) طالبة. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في الاختبار البعدي لمهارات القراءة الإبداعية لصالح المجموعة التجريبية وعلى مستوى مهارات القراءة الإبداعية (المرونة القرائية، والطلاقة القرائية، والأصالة القرائية) لصالح المجموعة التجريبية. وأوصت الدراسة باستخدام استراتيجية الفصل المقلوب لما تتضمنه من فوائد في تنمية مهارات القراءة الإبداعية في تدريس الإنجليزية ومختلف المقررات الدراسية.

كما قام (Vitta & Al-Hoorie, 2020) بتحليل الدراسات التي استخدمت الفصل المقلوب في تعلم اللغة الثانية؛ حيث حللت الدراسة (٥٦) تقريرًا لتعلم اللغة تتضمن (٦١) عينة فريدة و(٤٢٢٠) مشاركًا. أظهرت النتائج أن الفصول الدراسية

المقلوبة تفوقت على الفصول الدراسية التقليدية، وأظهر التحليل أن تأثير الفصل المقلوب لم يختلف حسب العمر، لكنه يختلف باختلاف مستوى الكفاءة من حيث أنه كلما زادت الكفاءة كلما زادت التأثيرات، كما كان للفصل المقلوب أيضاً تأثير واضح وكبير على معظم نتائج تعلم اللغة.

وبحثت دراسة (Öztürk, M. & Çakıroğlu, Ü., 2021) استخدام الفصل المقلوب المصمّم باستخدام استراتيجيات التعلم الذاتي في تنمية مهارات اللغة (التحدث والقراءة والكتابة والقواعد والاستماع) للطلاب في مقرر اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية بقسم المحاسبة بالجامعة في تركيا. وأجريت الدراسة بتصميم شبه تجريبي، وبينما درست المجموعة التجريبية المقرر خلال نموذج الفصل المقلوب المصمّم باستخدام استراتيجيات التعلم الذاتي، لم تستخدم المجموعة الضابطة استراتيجيات التعلم الذاتي في نموذج الفصل المقلوب. وقد أشارت النتائج إلى أن استراتيجيات التعلم الذاتي في نموذج الفصل المقلوب أثرت بشكل إيجابي على تنمية مهارات التحدث والقراءة والكتابة والقواعد للغة الإنجليزية كلغة أجنبية؛ إلا أنه لم يوجد فرق كبير في نتائج اختبار الاستماع بين المجموعتين.

كذلك فقد أجريت دراسة (Reflianto et al, 2021) في أثناء تفشي جائحة فيروس كورونا (COVID-19) في إندونيسيا؛ حيث أنشأ قسم التعليم العام سياسة نظام التعليم عبر الإنترنت لجميع مستويات التعليم، واستخدم معظم المعلمين طريقة الفصل المقلوب عبر الإنترنت لدعم السياسة. وقد هدف البحث إلى قياس تأثير طريقة الفصل المقلوب عبر الإنترنت في الفصل الدراسي بين

استخدام Microsoft Team و WhatsApp ومشاركة الطلاب في مهارات الفهم القرائي. كان منهج البحث عبارة عن نموذج شبه تجريبي مع تصميم مجموعة ضابطة واختبار قبلي بعدي. وكانت عينة البحث من الطلاب الجامعيين في المرحلة الأولى من برنامج دراسة اقتصاديات الإدارة. استخدم تحليل البيانات اختبار ANOVA ثنائي الاتجاه. وأكدت النتائج أن استخدام الفصل المقلوب عبر الإنترنت باستخدام Microsoft Team كان أفضل من WhatsApp في تحسين مشاركة الطلاب ومهارات فهم القراءة. كما أوصت الدراسة محاضري اللغة الإنجليزية بتطبيق خدمات ووسائل أفضل عبر الإنترنت، مع الاهتمام بالتدريب على تنفيذ التعلم عن بعد لتطبيق الفصل المقلوب باستخدام التدريس المتزامن في الفصل القائم على تقنيات الإنترنت.

وهدفت دراسة رازا خان وذو الفقار (Raza Khan, M.& Zulfiquar, F., 2022) إلى معرفة تأثير استخدام الفصل المقلوب على مهارة كتابة اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية (EFL) خلال جائحة كورونا (Covid-19). وأجريت هذه الدراسة على طلاب المستوى الأول بقسم اللغة الإنجليزية بكلية اللغات والترجمة بجامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية خلال الفصل الدراسي الأول لعام ٢٠٢٠-٢٠٢١. واشترك في الدراسة (٦٠) طالباً من مجموعتين يدرسون مقرر الكتابة للمستوى الأول. تم اختيار إحداها للمجموعة التجريبية، والأخرى للمجموعة الضابطة. اشتملت كل مجموعة على (٣٠) طالباً. تم تدريس المجموعة التجريبية مهارة الكتابة باستخدام الفصل المقلوب في السياقات غير المتزامنة والمتزامنة

(asynchronous and synchronous settings)، وتم تدريس المجموعة الضابطة مهارة الكتابة في السياق المتزامن (synchronous) فقط. وقد استخدمت الدراسة التصميم شبه التجريبي. كما تم تطبيق اختبار للكتابة قبلي - بعدي عبر الإنترنت في كلٍ من سياقات التعلم المتزامن والفصل المقلوب. وأظهرت نتيجة الاختبار البعدي أن أداء المجموعة التجريبية كان أفضل من المجموعة الضابطة. كما تم إجراء مقابلة شبه منظمة مع الطلاب في المجموعة التجريبية لفحص تصورهم لنموذج الفصل المقلوب. وكان لدى الطلاب نظرة إيجابية لنموذج الفصل المقلوب.

ومن نتائج الدراسات السابقة نخلص إلى أن استخدام الفصل المقلوب يوفر نموذجًا جديدًا وعصريًا للتعليم والتعلم؛ حيث يوظف المصادر التعليمية المفتوحة المتنوعة في عصر الإنترنت كموارد رئيسية للتدريس لاستغلال وقت الصف لأنشطة تعد أكثر فاعلية، وتهيئة بيئة تعليمية يقوم فيها المعلم بدور المرشد؛ حيث أظهرت النتائج فاعلية التعلم المقلوب في تنمية مهارات اللغة، علاوة على ذلك، كان رضا الطلاب عن استخدام طريقة التدريس القائمة على الفصل المقلوب لتدريس مهارات اللغة المختلفة مرتفعًا، كما كان لدى الطلاب نظرة إيجابية لنموذج الفصل المقلوب؛ حيث إنه يتيح للطلاب إعادة الدرس أكثر من مرة بناءً على فروقاتهم الفردية، والاستغلال الجيد لوقت الحصة؛ بحيث يقوم المعلم بالتوجيه والتحفيز والمساعدة بشكل أكبر. كما أوضحت النتائج أن تأثير الفصل المقلوب لم يختلف حسب العمر.

علاوة على ما أظهرته النتائج من أن الفصل المقلوب يبني علاقات أقوى بين الطالب والمعلم، ويشجع على الاستخدام الأفضل للتقنية الحديثة في مجال التعليم والتعلم، ويتحول الطالب إلى باحث عن مصادر معلوماته؛ لذلك فقد أوصت الدراسات بتطبيق استراتيجية الفصل المقلوب في التدريس بصفة عامة، وفي تدريس مهارات اللغة بصفة خاصة.

#### • مهام المعلم في استراتيجية الفصل المقلوب:

يتمثل دور المعلم في استراتيجية الفصل المقلوب فيما يلي (أيمن أبو الجبين، ٢٠١٨، ١٧-٢٠)؛ (نجوى العتيبي وعبد العال السيد، ٢٠١٩، ٦٠٨):

- تقييم مستوى الطلاب في بداية الحصة.
- تحديد الدرس والأهداف المرجوة منه.
- شرح فكرة الفصل المقلوب وتبسيطها للطلاب.
- تجهيز مقطع الفيديو أو البرنامج التعليمي.
- توزيع مقاطع الفيديو على الطلاب بالطريقة التي يراها مناسبة وتبسيطها للطلاب؛ وقد يكون منها:
  - (١) توزيع قرص ليزر يحتوي على مقطع الفيديو.
  - (٢) عمل مجموعة على أحد مواقع التواصل الاجتماعي.
  - (٣) عمل صفحة خاصة بالمعلم، وتوجيه الطلاب لتنزيل مقاطع الفيديو من صفحته أو الصفحات والمواقع الأخرى.

- تحديد الاستراتيجية المناسبة التي سيستخدمها في شرح الدرس باستخدام مقطع الفيديو.
- الإشراف على الأنشطة، وتقديم الدعم المناسب للطلاب حسب قدرات كل طالب على حدة.
- الإجابة عن تساؤلات الطلاب في بداية وفي أثناء الحصة التي ينفذ فيها الدرس.
- إعطاء الطلاب الفرصة لحل أو تنفيذ الأنشطة المختلفة.
- ملاحظة الطلاب وتقييم النتائج وتقييمها.

#### • مهام الطلاب في استراتيجية الفصل المقلوب:

في الصف المقلوب يصبح الطالب هو محور عملية التعليم والتعلم (ردعان العمري، ٢٠١٨، ٥١)؛ حيث يتمكن الطلاب عامة، ومتوسطو الأداء المحتاجون إلى مزيدٍ من الوقت بشكل خاص من الاطلاع على المحتويات التفاعلية مرات عدة، ليتمكنوا من استيعاب المفاهيم الجديدة. ومن ثم يقومون بأداء الأنشطة والواجبات المنزلية في الفصل؛ مما يعزّز فهمهم للمحتوى. وفي هذه الحالة يأتي الطلاب إلى الفصل ولديهم الاستعداد التام لتطبيق تلك المفاهيم، والمشاركة في الأنشطة، وحل المسائل التطبيقية بدلاً من إضاعة الوقت في الاستماع إلى شرح المعلم (نجوى العتيبي وعبد العال السيد، ٢٠١٩، ٦٠٨).

ومن ثم يعتبر دور الطلاب فاعلاً بدرجة عالية؛ حيث يقومون بما يلي (أيمن أبو الجبين، ٢٠١٨، ٢٠):

- مشاهدة مقطع الفيديو أو استخدام البرنامج التعليمي في المنزل.
- تدوين الملاحظات أو الأسئلة التي تبدو غامضة في المنزل.
- تنفيذ الأنشطة داخل الفصل.

#### • **معوقات تطبيق نظام الفصل المقلوب:**

قد تعترض استراتيجية الفصل المقلوب بعض الصعوبات؛ ومنها ما يلي (شاطر عبد الواحد، ٢٠١٥)، (نجوى العتيبي وعبد العال السيد، ٢٠١٩، ٦٠٦):

- عدم توافر الأجهزة والبرمجيات الضرورية اللازمة للتسجيل وإعداد الدرس لدى المعلمين.
- عجز بعض المعلمين عن توظيف التقنية بمهارة؛ لتطوير طرق التدريس والتحفيز والتواصل مع الطلاب.
- تمسك بعض المعلمين بالطرق التقليدية، وانعدام رغبتهم في التخلي عنها.
- عدم توافر خدمة الإنترنت لدى جميع الطلاب.
- تكاسل الطلاب أو انشغالهم عند الاستماع للدرس خارج الصف.

#### ٢. الرحلات المعرفية عبر الويب (WebQuest):

#### • **مفهوم الرحلات المعرفية عبر الويب (WebQuest):**

لقد ارتبطت الرحلات المعرفية عبر الويب بالبيئات التعليمية التفاعلية داخل الفصول الدراسية، وقد زاد استخدامها في العقد الماضي؛ من أجل تحقيق أفضل

الممارسات التعليمية التي تعكس مهارات القرن الحادي والعشرين ويحتاجها التلاميذ، ليكونوا أعضاء ناجحين، ومنتجين في المجتمع العالمي.

والرحلات المعرفية عبر الويب يُعرّفها ( Dodge, 1995 ) بأنها: "نشاط موجّه نحو الاستقصاء يقوم به المتعلمون، ويتفاعلون معه، ويتشاركون في البحث عن المعلومات من المصادر المختلفة عبر شبكة الإنترنت". وتُعرّفها (2007,51)، Lacina) بأنها: "تعلّم إلكتروني قائم على الاستقصاء والبحث في الإنترنت، أو في بيئات تعاونية لتعلم المعلومات المرتبطة بالوحدات الدراسية؛ حيث يعمل التلاميذ في مجموعات على إنجاز المهمة، ويتحمل المتعلم مسؤولية تعلمه مستخدماً القدرات العقلية المختلفة؛ مثل: الفهم والتحليل والتركيب. كما يُعرّفها (زياد الفار، ٢٠١٢) بأنها: "بيئة تعلم موجهة تعتمد على قائمة من المصادر تم انتقاؤها مسبقاً، يتفاعل فيها المتعلمون مع مصادر التعلم المتاحة على شبكة الإنترنت لتنمية مهارات التفكير العليا؛ بهدف الوصول الصحيح للمعلومة محل البحث بأقل جهد ممكن".

ومن ثمّ، وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد مفهوم الرحلات المعرفية عبر الويب بأنها: "استراتيجية تدريسية باستخدام الحاسوب، تعتمد على مجموعة من الخطوات والإجراءات التي يقوم بها المعلم؛ تبدأ بالتخطيط للبيئة التعليمية، وتنظيم مصادر المعلومات المنقاة مسبقاً وتحديد المهام المرتبطة بها، وتحديد الأنشطة القائمة عليها، وتقديم التوجيهات اللازمة للتلاميذ؛ حيث يستخدمون شبكة الإنترنت للبحث عن المعلومات الصحيحة وتفسيرها، وتشجيعهم على التعلم التعاوني، ومساعدتهم على تقصي المعلومات وتوثيقها؛ فيتعلمون كيفية تحليلها، والوصول إليها (أكرم قحوف وأيمن بكري، ٢٠١٩، ٤١٤).

ويستند التعلم وفق الرحلات المعرفية عبر الويب على عدة مبادئ؛ هي (Jennifer K. Gibbs, 2016):

- التشاركية بين المعلم والمتعلم في أثناء التعلم.
  - التعمق فيما يقرؤه المتعلم إلكترونياً؛ خاصة الموضوعات التي تناسب ميوله واهتماماته.
  - قابلية المتعلم للعمل بمفرده أو في مجموعة.
  - قابلية تكرار درس القراءة أكثر من مرة؛ بهدف ترسيخ المعلومات في ذهن المتعلم.
  - إبداء المتعلم لرأيه في المادة المقروءة، ونقدها.
  - تصفح المعلومات وانتقاؤها، والاطلاع على البيانات، وتفسيرها، وتحليلها.
  - تدريب المتعلم على التوصل إلى المعلومات التي يحتاج إليها بسرعة ودقة.
- **أنواع الرحلات المعرفية عبر الويب:**

أشارت (نجوان عبد الواحد، ٢٠١٥) إلى أن هناك نوعين للرحلات المعرفية عبر الويب، ويوضح الجدول التالي أوجه المقارنة بين نوعي الرحلات المعرفية عبر الويب:

الجدول رقم (١) أوجه المقارنة بين نوعي الرحلات المعرفية عبر الويب

الرحلات المعرفية قصيرة المدى Short Term Web Quests	الرحلات المعرفية طويلة المدى Long Term Web Quests	وجه المقارنة
حصّة واحدة إلى أربع حصص	عدد من الأسابيع أو شهر كامل	المدة الزمنية
الوصول إلى مصادر المعلومات ومن ثمّ استرجاعها، وأن يكون المتعلم قادر على استيعاب قدر معين من المعلومات في فترة زمنية محددة، ويمكن استخدامها كمرحلة أولية للتخضير للرحلات المعرفية طويلة المدى.	إكساب المتعلمين مهارات التحليل والعديد من المصطلحات والمفاهيم.	الهدف
عمليات ذهنية (بسيطة)؛ مثل: (تعرف مصادر المعلومات).	عمليات ذهنية (متقدمة)؛ مثل: (التحليل، والتركيب، والتقويم ... وغيرها).	نوعية المهمة المطلوبة
المتعلمون المبتدئون غير المتمرسين على تقنيات استعمال محركات البحث.	المتعلمون المتمرسون على تقنيات استعمال محركات البحث.	الفئة المستهدفة
مادة واحدة فقط	دمج أكثر من مادة	عدد المواد
عرض تقديمي قصير، أو مناقشة، أو الإجابة عن بعض الأسئلة المحددة.	أبحاث أو أوراق عمل، أو نشر صفحات عبر الإنترنت، أو تقديم خرائط مفاهيمية.	آلية التقويم

• أهمية الرحلات المعرفية عبر الويب:

يشير كلٌ من (Schleicher, A. Ed., 2012) ، (Jennifer Levin - ، (Goldberg, 2014 إلى أن الرحلات المعرفية تتضمن ثمانية من أفضل الممارسات للقرن الواحد والعشرين؛ هي:

- المهام التشاركية والتعاونية.
- المهام القائمة على التفكير النقدي وحل المشكلات.
- مهارات الاتصال الكتابية والشفوية داخل المهمة.
- دمج مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من البداية للنهاية.
- اكتساب المعرفة.
- دمج أنماط التعلم المختلفة في المهام.
- المهام الأصيلة القابلة للتطبيق، ذات الصلة بالعالم الواقعي.
- المسؤولية الفردية والمحاسبية في تنفيذ المهام.

كما يشير كلٌ من (Carr, 2008) ، (Wolf, M, 2010) ، (Paula L. Porter ، (Ann.E.Williams ,2016) (Jennifer K. Gibbs, 2016) ، (2010) إلى أن أهمية الرحلات المعرفية عبر الويب تتمثل في:

- تفضيل التلاميذ استخدام الويب لاختصار وقت التعلم، وأيضًا تفضيلهم التعلم القائم على التصميم التعليمي متعدد الوسائط، وذلك مقارنة بالنسخة المطبوعة من الكتاب المدرسي، أو القرص المضغوط(CD).

- تغيير طريقة تعلم التلاميذ؛ حيث إن قراءة النص الرقمي يسهم في تنمية فهم المقروء ومهارات التفكير النقدي لديهم.
- البحث عن مصادر جديدة متعددة للمعلومات بسرعة، وأيضًا البحث عن المعرفة وتحليلها أو استيعابها.
- توفير المعلومات الجديدة بسرعة ودقة؛ والتي تؤدي إلى معالجة القراءة للمعلومات بشكل مختلف؛ فالتلاميذ يمكنهم استخدام المواقع المختلفة؛ حيث ينتقلون من مصدر إلى آخر؛ فالقراءة من خلال الويب تنمي الكفاءة اللغوية والرقمية لدى التلاميذ.
- تحفيز التلاميذ على مواصلة القراءة، والمشاركة بفاعلية في أثناء عملية التعلم.
- تلبية الاحتياجات الفردية للتلاميذ عن طريق تقديم النصوص بطرق مختلفة ومثيرة وتأثيرات شائقة.
- زيادة التحصيل الأكاديمي لدى التلاميذ، وتحقيق متعة التعلم.
- تعزيز الأداء اللغوي لدى التلاميذ.

وهناك العديد من الدراسات التي أكدت أهمية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب كأحد تطبيقات التعلم الرقمي لتنمية مهارات اللغة لدى المتعلمين؛ ومنها: دراسة (Tuan,2011) التي هدفت إلى تعرّف مدى تأثير الرحلات المعرفية في تنمية مهارة القراءة، هذا بالإضافة إلى الكشف عن اتجاهات الطلاب نحو تدريس القراءة القائم على الرحلات المعرفية. تم إجراء الدراسة على عينة

مكونة من (٤٤) طالبًا من طلاب الفرقة الثانية في كلية اللغويات والأدب الإنجليزي بجامعة العلوم الإنسانية والاجتماعية بمدينة "هوتشي منه" في فيتنام، والذين تراوحت أعمارهم بين (١٩ إلى ٢٥ عامًا)، استخدمت الدراسة اختبارًا قبليًا واختبارًا بعديًا واستبانة. توصلت نتائج الدراسة عبر تحليل نتائج الاختبارين القبلي والبعدي وأيضًا الاستجابات على الاستبانة عبر الإنترنت إلى أن مهارة القراءة لدى الطلاب لم تتحسن فحسب؛ بل إن اتجاهات الطلاب كانت إيجابية نحو استخدام برامج القراءة القائمة على الرحلات المعرفية.

كما ركزت دراسة (Sadikin,2015) على تأثير التعلم القائم على الرحلات المعرفية في إتقان تلاميذ المرحلة الابتدائية للمفردات اللغوية. تم إجراء هذه الدراسة على أحد مقررات اللغة الإنجليزية والتي يسرّها استخدام الحاسوب والإنترنت كوسائل لتعليم اللغة الإنجليزية. استهدفت الدراسة عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية تتراوح أعمارهم (من ٩ إلى ١٠ سنوات) ممن يمتلكون تقريبًا نفس مستوى إجادة اللغة الإنجليزية، واستخدمت الدراسة تصميم الاختبار القبلي البعدي للمجموعة الواحدة. توصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية استخدام الرحلات المعرفية في تدريس مفردات اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؛ مما يعنى أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية لدى تحصيل التلاميذ فيما يتعلق بإتقانهم لمفردات اللغة الإنجليزية قبل استخدام نشاط الرحلات المعرفية وبعده.

استهدفت أيضًا دراسة (Widyarini,2017) الكشف عن مدى تأثير استخدام الرحلات المعرفية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف

التاسع. تم إجراء الدراسة باستخدام منهج البحث الإجمالي أو بحوث الفعل ( Action Research) داخل الحجرة الدراسية. وقد تم تنفيذها على حلقتين بحيث شملت ستة لقاءات. أكدت نتائج الدراسة أن لاستخدام الرحلات المعرفية في تدريس القراءة أثرًا كبيرًا في تنمية مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف التاسع؛ ومع ذلك تجدر الإشارة إلى أن استخدام الرحلات المعرفية يصبح أكثر فاعلية وكفاءة إذا شارك الطلاب في المواد والأنشطة المستخدمة؛ لذلك كان من الضروري أن يكون المعلمون أكثر إبداعًا فيما يتعلق باستخدام المصادر، وخلق شكل أكثر تشويقًا من الرحلات المعرفية في تدريس القراءة لكي تجعل الطلاب أكثر دافعية وانخراطًا في عملية التعليم والتعلم؛ بالإضافة إلى أنه بإمكان الرحلات المعرفية تحسين مناخ الفصل الدراسي من خلال مشاركة وتحفيز الطلاب داخل الفصل، وهو ما يمكن ملاحظته خلال سلوك الطلاب في المشاركة في كافة الأنشطة في أثناء البحث.

كما قام كلٌّ من (Salem et. al, 2017) بإعداد دراسة تهدف إلى تعرّف مدى تأثير برنامج قائم على الرحلات المعرفية في تنمية مهارات استماع وتحدث اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية لدى طلاب المرحلة الثانوية. تم تطبيق الدراسة على (٢٠) طالبًا كعينة تجريبية و(٢٠) طالبًا كعينة ضابطة. ولجمع البيانات؛ قام الباحثون بإعداد مجموعة من الأدوات؛ وهي: قائمة بمهارات الاستماع، وقائمة بمهارات التحدث، ومسح استطلاعي لمهارات الحاسب والإنترنت لانتقاء العينة، اختبارين قبلي وبعدي أحدهما للاستماع والآخر للتحدث، ومقياس لتقييم مهارات التحدث، وسجل تأملي لكل طالب لتقييم كل رحلة معرفية في البرنامج. تم تدريس

البرنامج للمجموعة التجريبية، بينما تلقت المجموعة الضابطة الطريقة التقليدية في التدريس. أوضحت نتائج الدراسة أن حجم التأثير الخاص بالبرنامج القائم على الرحلات المعرفية كان عاليًا بشكل ملحوظ فيما يتعلق بتنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى طلاب المرحلة الثانوية.

وهدف دراسة أكرم إبراهيم قحوف وأيمن عيد بكري (٢٠١٩) إلى تعرّف فاعلية برنامج قائم على الرحلات المعرفية عبر الويب لتنمية مهارات القراءة الإلكترونية والفهم العميق لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. واعتمد البحث على المنهج شبه التجريبي وتصميم ثنائي (قبلي بعدي)، وتكونت عينة البحث من مجموعتين إحداهما تجريبية وعددها (٤٥)، والأخرى ضابطة وعددها (٤٣) تلميذًا وتلميذة بالصف الثاني الإعدادي. ولتحقيق هدف البحث تم إعداد قائمتي مهارات القراءة الإلكترونية، والفهم العميق المناسبين لهؤلاء التلاميذ، وبرنامج قائم على الرحلات المعرفية عبر الويب، ودليل المعلم. كما أُعد اختبار مهارات القراءة الإلكترونية، واختبار مهارات الفهم العميق، وتم ضبطهما، ووضعهما في صورة قابلة للتطبيق الميداني لقياس فاعلية البرنامج في تنمية مهارات القراءة الإلكترونية والفهم العميق لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. وبتطبيق التجربة أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار القراءة الإلكترونية ككل ومهاراته الفرعية كلٍ على حدة، واختبار مهارات الفهم العميق ككل ومهاراته الفرعية كلٍ على حدة لصالح درجات تلاميذ المجموعة التجريبية؛ مما يؤكد فاعلية

البرنامج في تنمية مهارات القراءة الإلكترونية والفهم العميق لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

وقد هدفت أيضًا دراسة (Sayed,2020) إلى تعرّف تأثير استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية على تنمية أداء طلاب اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في الفهم القرائي. تم إجراء الدراسة على عينة من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية، قسم اللغة الإنجليزية، جامعة السادس من أكتوبر. وتم تطبيق أدوات الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الأكاديمي (٢٠١٩-٢٠٢٠)، حيث طُلب من المشاركين في الدراسة الإجابة عن أسئلة اختبار الفهم القرائي من خلال استراتيجية الرحلات المعرفية. أشارت النتائج إلى أن (٤٥.٥%) من الطلاب المشاركين لم يتمكنوا من اجتياز اختبار الفهم القرائي، بينما استطاع (٥٤.٥%) من الطلاب المشاركين اجتياز اختبار الفهم القرائي.

بالإضافة إلى دراسة (Hassanein,2021) التي هدفت إلى التحقق من أثر استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الإنترنت في تنمية مهارات فهم القراءة لدى طلاب الصف الثاني بالمرحلة الثانوية. واتخذ هذا البحث التصميم شبه التجريبي، وشارك في الدراسة ستون طالبًا من طلاب الصف الثاني الثانوي العام بمدرسة الدكتور محمد أبو العيون الثانوية بإدارة دير مواس التعليمية بمحافظة المنيا كعينة للبحث، واستمرت الدراسة لمدة أربعة أسابيع. وقد تم تقسيم الطلاب إلى مجموعتين، إحداها تجريبية والأخرى ضابطة؛ حيث تكونت كل مجموعة منهما من ثلاثين طالبًا. اشتملت أدوات البحث على اختبار قبلي بعدى

في القراءة. وأظهرت نتائج البحث تفوق طلاب المجموعة التجريبية على أقرانهم في المجموعة الضابطة في اختبار القراءة البعدي. وقد لوحظ أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار فهم القراءة؛ مما يشير إلى الأثر الإيجابي لاستخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الإنترنت على مهارات فهم القراءة لدى الطلاب.

كما دعمت دراسة (Soraya,2021) النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة فيما يتعلق بتأثير استخدام الرحلات المعرفية على الفهم القرائي لدى طلاب قسم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية وتدريب المعلمين في كلية التربية بالجامعة المحمدية في ماكاسار بإندونيسيا؛ حيث هدفت إلى الكشف عن مدى تأثيرها على مهارات الفهم القرائي اللفظي فيما يتعلق بالفكرة الرئيسة والتفاصيل. استخدمت الدراسة تصميم الاختبار القبلي - البعدي، وتم إجراء الدراسة على عدد (٢٠) من طلاب الصف الثالث بقسم اللغة الإنجليزية. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود تحسن دال في القدرة القرائية لدى الطلاب بعد تدريسهم باستخدام الرحلات المعرفية؛ مما يدل على أن الرحلات المعرفية تُحدث فرقاً كبيراً في مجال تعليم وتعلم اللغة الإنجليزية وتنمية الفهم القرائي لدى المتعلمين.

وهدفت دراسة (Syifa,2021) إلى تصميم رحلة معرفية عبر الويب لتدريس كتابة النص السردى للأحداث والقصص لطلاب الصف العاشر. تم تصميم الرحلة المعرفية باستخدام مواقع عبر المحرك جوجل، وتم تقسيمها إلى

سبعة أقسام؛ هي: التهيئة، الأنشطة والمهام، العمليات، التقويم، الاستنتاج، المصادر، والصفحة الخاصة بالمعلم. تم جمع البيانات بطرق كمية وكيفية؛ حيث تم الحصول على البيانات الكمية من خلال استبانة، والكيفية من خلال المقابلات، وأوراق التحكيم وأيضاً من خلال التعليقات على الأسئلة المفتوحة التي تحتويها الاستبانة الموجهة للطلاب. تم تحليل هذه البيانات باستخدام أساليب التحليل الوصفي النوعي. وبناءً على آراء المحكمين أصبح التصميم منتجاً جيداً وصالحاً لتدريس كتابة النص السردي للأحداث والقصص لطلاب الصف العاشر. أشارت نتائج الدراسة إلى الاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب نحو هذا النوع من الأنشطة. وأثبتت الرحلات المعرفية أنها أنشطة جيدة وصالحة لتدريس النص السردي المكتوب خاصة التي تتحدث عن السير الذاتية.

كذلك أكدت العديد من الدراسات والبحوث السابقة تأثير الرحلات المعرفية في تحسن الأداء اللغوي لدى التلاميذ؛ فقد أشارت دراسة (El-Khateeb,2012) إلى تحسين مهارات الفهم القرائي في مهارات: التنبؤ والقراءة الشاملة، والبحث عن معلومات محددة، وتخمين معاني الكلمات في السياق، وقراءة ما بين السطور، كما أوضحت دراسة (Al-Sayed & Abdel Haq,2016) أن استخدام الرحلات المعرفية كان فاعلاً في تحسين الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وأشارت دراسة (Abdulaal, 2017) إلى أن استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب أدى إلى تحسين مهارات التحدث لدى التلاميذ، وكذلك أشارت دراسة (Masoud, 2017) إلى أن استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب قد أدى إلى تحسين مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ واتجاهاتهم نحو القراءة،

وتوصلت دراسة (خولة المزوغي، ٢٠١٩) إلى فاعلية برنامج في الرحلات المعرفية قائم على القراءة الموسّعة في تحسين أداء التلاميذ في مهارات الكتابة الإبداعية.

ومن نتائج الدراسات السابقة نخلص إلى أن استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب يساعد التلاميذ في تحسين المهارات اللغوية، وعلاج المشكلات القرائية، وزيادة التحصيل الدراسي لديهم؛ حيث أشارت تلك الدراسات إلى أهمية توظيف الرحلات المعرفية عبر الويب في تحسين الأداء اللغوي لدى التلاميذ؛ ذلك لأن استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب قد ساعد في اكتشاف المشكلات اللغوية لدى التلاميذ. بالإضافة إلى أن بعض الدراسات قد توصلت إلى أن دمج التدريس في فصول اللغة باستخدام استراتيجية التعلم القائم على الرحلات المعرفية قد أدى إلى تحسين الأداء الأكاديمي لمتعلمي اللغة، وأن التصميمات التعليمية وفق هذا المدخل كانت أكثر فاعلية من الدروس التقليدية، كما ساعدت التلاميذ على تحقيق نتائج تعليمية أفضل.

#### • أدوار المعلمين في الرحلات المعرفية عبر الويب:

تشير (Laura Rader, 2009) إلى أن استخدام المعلمين للرحلات المعرفية في أثناء عملية التعلم يؤدي إلى تحسن أداء التلاميذ على اختلاف مستوياتهم؛ فالمعلمون يخطّون بشكل استباقي باستخدام أساليب متنوعة لما يحتاج التلاميذ تعلمه، وكيف يمكنهم التعبير عما تعلموه.

وتشير كلٌ من (نوال شلبي ، ٢٠١٤) و (Margarita,et al., 2016) إلى أدوار المعلمين في أثناء تنفيذ الرحلات المعرفية؛ وهي:

#### ١. الدور التربوي؛ ويشمل ما يلي:

- اختيار الموضوع بدقة.
- تحديد المعرفة السابقة للطلاب.
- وضع خطة أولية تتضمن المهارات المراد تلميتها لدى التلاميذ.
- تحديد دور كل تلميذ في الرحلة المعرفية.
- الإشراف على التلاميذ في أثناء تعلمهم، وإرشادهم، وتوجيههم.

#### ٢. الدور التكنولوجي؛ ويشمل ما يلي:

- إتقان مهارات استخدام الحاسب الآلي، والقدرة على استخدامه بكفاءة.
- فهم عناصر الرحلات المعرفية، ومكوناتها، واختيار التصميم المناسب.
- القدرة على البحث في الإنترنت بكفاءة، وفي محركات البحث والمواد العلمية المناسبة، والتنوع في المواد العلمية المقدمّة.
- إعداد بنك تكنولوجي بالمواقع والصور الداعمة، والقدرة على إعداد بعض المصادر والرسوم ولقطات الفيديو للتلاميذ ما بين نصوص كتابية أو تصميمات تكنولوجية.
- تنمية المهارات التكنولوجية لدى التلاميذ في البحث على الإنترنت.
- القدرة على التعامل مع المشكلات التكنولوجية، مثل: قلة الأجهزة، وضعف شبكة الإنترنت.
- التأكد من التزام التلاميذ بالمهام التكنولوجية المطلوبة.

• **المهارات الواجب توافرها لدى المتعلمين لتنفيذ الرحلات المعرفية عبر الويب:**

تجدر الإشارة إلى أهمية توافر بعض المهارات لدى التلاميذ، كمتطلبات أساسية لتنفيذ الرحلات المعرفية عبر الويب، وهي كما يلي ( Chatel & Nodell )  
2002,3، (السمان، ٢٠١٤):

- مهارات عقلية: كالتحليل والتركيب والتقييم.
- مهارات بحثية: كالوصول إلى مصادر المعلومات كبرامج العرض (باوربوينت) أو استخدام تقنيات استعمال محركات البحث.
- مهارات تكنولوجية: التحكم في أدوات حاسوبية متقدمة وبرامج النشر على الإنترنت، أو برامج معالجة الصور.
- مهارات إنتاجية؛ حيث يقدم التلميذ منتجاته العلمية في شكل عروض شفوية أو في شكل بحث، أو ورقة عمل للعرض على الشبكة.
- مهارات تقييمية؛ حيث تكون هذه المهارات لدى المعلمين والمتعلمين؛ فالمعلمون يقيّمون أداءات التلاميذ، بل يقيّمون أنفسهم في صفحات الويب التي قاموا بإعدادها. أما المتعلمون فيقيّمون أداءهم الذاتي في المجموعات ويقيّمون منتجاتهم التي أبدعوها، وهذه المهارات السابقة من المهم توافرها لدى المعلمين لتوجيه التلاميذ، وتدريبهم على هذه المهارات، لتقويم المنتجات القرائية الإلكترونية للمتعلمين في ضوءها.

## ب. الاحتياجات اللغوية (Language Needs):

تعد اللغة وسيلة من وسائل التواصل البشري، فهي أداة التفاهم وتبادل الخبرات بين البشر، كما أنها وسيلة الاتصال بين الأفراد والجماعات، فبدونها يصعب التواصل والتفاهم بين الشعوب، كما أن عملية تصميم محتوى مناهج اللغة يهتم بالأنشطة العملية التي تستهدف تحسين نوعية تعليم اللغات من خلال التصميم المنظم واستعراض جميع مهارات اللغة. ويؤكد (Zein,2017) أن الاحتياجات اللغوية لمعلمي اللغة تتمثل في إجادة استخدام اللغة، والقدرة على تطوير المحادثات، وتنمية نطق اللهجات لدى المتعلمين، والقدرة على استخدام اللغة الأصلية؛ إضافة إلى الاحتياجات المعرفية حول طبيعة المتعلمين، وسياقات تعلمهم، وأصول تدريسهم. ويضيف (Nation & Macalister ,2010) أن دراسة احتياجات المتعلمين تتناول ما يعرفونه بالفعل وما يحتاجون لمعرفته، ويرى (Kaur,2007) أن عملية تطوير محتوى المنهج الدراسي تمثل تحديًا كبيرًا قد يُسبب العديد من المشكلات في تعلم اللغة؛ إذا لم يكن لدى معلمي تلك اللغة الإلمام الكافي باحتياجات المتعلمين، كما أشار (Kayi,2008) إلى أن تعرّف احتياجات المتعلمين؛ مثل: أهداف التعلم لديهم، واتجاهاتهم، وتوقعاتهم عن المحتوى؛ أمر حتمي من أجل تصميم محتوى منهج فعال؛ لذا يمكن من خلال جمع تلك المعلومات أن يتضمن تعرّف الاحتياجات محتوى يشمل أمورًا وثيقة الصلة ومفيدة لتعلم الطلاب.

ويشير (Shang,2008) إلى أن الغرض من معرفة الاحتياجات اللغوية هو اكتشاف ما يحتاجه المتعلم من مهارات لغوية؛ مما يساعد في تحديد مدى تلبية

المحتوى المقدم لاحتياجات المتعلمين من عدمه، وتحديد المتعلمين الذين يفتقدون التدريب على بعض المهارات، وكذلك تحديد الفجوة بين ما يستطيعه المتعلمون وبين ما يحتاجونه من مهارات، وأخيرًا جمع معلومات حول المشكلات التي تواجههم.

ومما تجدر الإشارة إليه أنه يمكن الحصول على العديد من المعلومات بتعرّف الاحتياجات اللغوية للمتعلمين؛ فطبقًا لـ (Nation & Macalister, 2010) تنقسم الاحتياجات اللغوية إلى احتياجات يُرجى تعلمها، واحتياجات تم تعلمها بالفعل؛ بحيث يمكن تقسيم الاحتياجات المرجوة إلى: ما هو ضروري للمتعلم، وما ينقصه، وما يريده، وثمة تقسيم ثانٍ هو: المعرفة الحالية، والمعرفة المطلوبة، وثالث هو: الاحتياجات الذاتية، والاحتياجات الموضوعية؛ حيث تتلاءم المعرفة المطلوبة مع ما هو ضروري للمتعلم، وتتلاءم المعرفة الحالية مع ما ينقص المتعلم، وتتلاءم الاحتياجات الذاتية مع ما يريده المتعلم.

وعلاوة على ذلك، فإن (Petrova, 2008) يرى أن اكتشاف الاحتياجات يجب أن يتم قبل البدء في المحتوى الدراسي إذا لم تتوفر المعلومات الكافية عن المتعلم المستهدف، أما إذا كان الغرض من معرفة الاحتياجات هو تقييم برنامج معين وتنقيحه؛ فإنه يستوجب أن يتم القيام بتعرّف الاحتياجات عند الانتهاء من دراسة المحتوى.

وتتضح أهمية تحديد الاحتياجات اللغوية لمتعلمي اللغة من خلال العديد من البحوث والدراسات العلمية؛ منها: دراسة أشواق الحربي (٢٠٢١) التي تؤكد ضرورة

تعرف الاحتياجات اللغوية للمتعلمين في ضوء خبرات المعلمين؛ للوقوف عليها ومراعاتها عند تصميم المناهج والمحتوى التعليمي.

كما أوضحت دراسة (Tzotzou,2014) أن فاعلية تعلم اللغة الإنجليزية وتدريسها لا يمكن أن يتحقق إلا عندما يدرك المعلمون احتياجات المتعلمين، وقدراتهم، وإمكانياتهم، ومنحهم الخيارات التي تلبي احتياجاتهم؛ حتى يتحقق تعلم أفضل وأكثر فاعلية لهم.

كما أكدت دراسة (Kayi,2008) ضرورة تعرف الاحتياجات اللغوية للمتعلمين، واستخدامت في ذلك عدة أدوات؛ مثل: بطاقة لملاحظة المتعلمين، ومقابلة بعض المعلمين، وتم إعطاؤهم استبانة لتحديد احتياجات متعلميهم؛ مما كان له أثر واضح في تعرف الاحتياجات اللغوية للطلاب وتحقيق الأهداف المرجوة.

مما سبق يتضح أن عملية تحديد الاحتياجات اللغوية تشبه البحث الذي يجري لمعرفة إجابات بعض الأسئلة التي تطرح، ولتحديد الاحتياجات؛ يجب تحديد الأسئلة والهدف منها ثم استعمالها في اختيار الطرق والأدوات الملائمة بكونها مرشداً في جمع البيانات؛ فتحديد الاحتياجات يطرح الأسئلة الملائمة في محاولة لإيجاد أكثر الحلول ملاءمة لها؛ حيث إن الغرض من معرفة الاحتياجات اللغوية هو اكتشاف ما يحتاجه المتعلم من مهارات لغوية تساعد في تحديد مدى تلبية المحتوى المقدم لاحتياجات المتعلمين من عدمه، كما أن هناك العديد من الأدوات لجمع المعلومات: كالاستبانات، والمقابلات الشخصية، والوثائق ( مثل جمع أوراق الامتحان والكتب

وتحليلها)، وبطاقات الملاحظة ( مثل متابعة المتعلم خلال يوم دراسي)، والاختبارات، والمشاورات غير الرسمية مع المعلمين والمتعلمين.

وفيما يلي نستعرض الحديث عن الاحتياجات اللغوية بشيء من التفصيل:

#### • مفهوم الاحتياجات اللغوية:

يُعرّفها هداية الشيخ (٢٠١٢) بأنها: "أوجه العَوَزِ والقصورِ اللغوي الناتج عن الفجوة بين ما يمكن أن يكتسبه متعلمو اللغة ومستخدموها من مهارات لغوية، وما يُقدّم لهم من برامج تعليمية أو تدريبية؛ الأمر الذي يدفعهم إلى تعلم واكتساب مهارات لغوية معينة لسد هذا العوز والقصور"، ويعرّفها (Kayi, 2008) بأنها: "عملية جمع المعلومات عن المتعلمين وتحليلها؛ من أجل تحديد أهداف ومحتوى مناهج اللغة على أساس احتياجاتهم".

ومن ثمّ فإنّ تحديد المهارات والمعارف اللغوية التي يحتاجها الطلاب؛ والتي يمكن من خلالها تحقيق الأهداف التربوية المرجوة هي الهدف الأساسي للوقوف على احتياجاتهم اللغوية.

#### • أهمية الاحتياجات اللغوية:

أظهرت الأدبيات السابقة أن تحديد الاحتياجات اللغوية يلعب دوراً مهماً في تدريس اللغة، بالإضافة إلى ذلك، أدرك العديد من الباحثين أهمية تحديد الاحتياجات لجعل منهج اللغة أكثر فاعلية؛ حيث أشار (Jackson, 2005) إلى أن الاحتياجات هي حجر الزاوية في تصميم المقرر الدراسي، وتطوير المواد، وتنفيذ البرامج،

وتقييمها. كما أضاف (Kayi,2008) أن احتياجات اللغة تشير إلى عملية جمع وتحليل المعلومات حول المتعلمين من أجل تحديد أهداف ومحتويات منهج اللغة بناءً على احتياجاتهم.

علاوة على ذلك؛ فإن تطوير المنهج سيكون تحدياً ويمكن أن يُسبب العديد من المشكلات في تدريس اللغة وتعلمها إذا لم يكن معلمو اللغة على علم باحتياجات طلابهم (Kaur , 2007)؛ حيث تهتم الاحتياجات بما يعرفه المتعلمون بالفعل وما يحتاجون إلى معرفته (Nation & Macalister, 2010). إن معرفة احتياجات المتعلمين؛ كمعرفة أهدافهم التعليمية، والمواقف اللغوية، والتوقعات من المحتوى أمر ضروري من أجل تصميم منهج فعال؛ إذ إن جمع هذه المعلومات يضمن احتواء الدورة التدريبية على الأشياء ذات الصلة والمفيدة للطلاب لتعلمها (Kayi,2008).

بالإضافة إلى ذلك؛ فإن تعرّف احتياجات اللغة أمر مهم للغاية في تدريس اللغة؛ لأنه يساعد في تحديد محتوى المنهج الدراسي، والاستراتيجيات التي يمكن للمتعلمين استخدامها لتعلم اللغة بشكل أكثر فاعلية، ومشكلات المتعلمين أو الصعوبات في أثناء تعلم اللغة، ودوافعهم لتعلم اللغة. كما تُعد معرفة احتياجات طلابنا أمراً ضرورياً في اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن منهجيات التدريس والمواد المستخدمة من أجل تحقيق أفضل نتائج للتعلم وتحفيز الطلاب بشكل مناسب ليكونوا مشاركين نشطين (Davies,2006).

وبالطريقة ذاتها؛ ناقش (Kayi,2008) أهمية تعرّف الاحتياجات لتطوير اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية بمساعدة استطلاعات آراء المعلمين والطلاب؛ حيث يرغب

الطلاب في تحسين مهاراتهم في كتابة المقالات والنطق وفهم الاستماع العام والعروض التقديمية الشفوية، وهناك علاقة قوية بين الصعوبات التي يواجهها الطلاب في تعلم اللغة والاحتياجات أو المهارات التي يرغبون في تحسينها؛ حيث يرغب الطلاب في تحسين المهارات التي تمثل تحدياً أو إشكالية بالنسبة لهم.

### • تعرفُ الاحتياجات اللغوية:

يُحدّد هداية الشيخ (٢٠١٢) عددًا من الأهداف التي يمكن تعرّف الاحتياجات اللغوية من أجلها؛ ومنها:

- مساعدة مصممي البرامج اللغوية والقائمين على تنفيذها في تطوير المحتوى التعليمي، وطرائق التدريس، والوسائل المستخدمة، والبرامج التدريبية في ضوء احتياجات الدارسين اللغوية.
- توفر مناهج لغوية مرنة بدلاً من المناهج الجامدة والمصمّمة مسبقاً دون مراعاة لحاجات الدارسين اللغوية.
- تزويد المعلمين بمعلومات عن الدارسين إذا أُجري التحليل قبل تنفيذ البرنامج، وبمعلومات عما أُنجز إذا أُجري التحليل في أثناء تنفيذ البرنامج، وبمعلومات عما يريده الدارسون وما يحتاجون إليه بعد ذلك إذا أُجري التحليل بعد تنفيذ البرنامج.
- ترتيب الأولويات التي يحتاج إليها الدارسون؛ بحيث يتم البدء بالاحتياجات الأكثر إلحاحاً عند تصميم البرنامج التعليمي، ثم يتم الانتقال بعد ذلك إلى الاحتياجات الأقل إلحاحاً.. وهكذا.

- القدرة على التقويم الجيد للبرامج التعليمية؛ وذلك من خلال تحديد مدى قدرتها على تلبية احتياجات الدارسين وتحقيقها للأهداف التي صُممت من أجلها.

كما يُعد إجراء تعرّف الاحتياجات اللغوية مفيدًا جدًا للمتعلمين؛ حيث ذكر (Richards,2001,52) أن دراسة الاحتياجات في تدريس اللغة يمكن استخدامه من أجل:

- تعرّف المهارات اللغوية التي يحتاجها المتعلم من أجل أداء دور معين.
- تحديد ما إذا كانت إحدى الدورات التدريبية الحالية تُلبي احتياجات المتعلمين بشكل مناسب.
- تحديد المتعلمين من أفراد المجموعة الذين هم في أمس الحاجة إلى التدريب على مهارات لغوية معينة.
- تحديد التغيير في الاتجاه الذي يشعر الأفراد في المجموعة المرجعية بأنه مهم.
- تحديد الفجوة بين ما يستطيع الطلاب القيام به وما يحتاجون إلى القيام به.
- جمع المعلومات حول مشكلة معينة يواجهها المتعلمون.

#### • أساليب تعرّف الاحتياجات اللغوية:

إن تعرّف الاحتياجات اللغوية يعني استخدام تقنيات فعالة ومناسبة لجمع البيانات، ويمكن إجراء تعرّف الاحتياجات اللغوية بعدة طرق مختلفة؛ حيث يمكن أن

تُستخدم مجموعة من الوسائل والأدوات لتعرّف الاحتياجات اللغوية ذكرها كلٌّ من: (فايزة سعادة، ٢٠١٩)، و(هداية الشيخ، ٢٠١٢)، و(سارة القحطاني وخالد الدامغ، ٢٠٢٠)؛ وهي كما يلي:

- الملاحظة الفعلية لأداء المتعلمين.
- المقابلة الشخصية؛ حيث يكشف من يقوم بالمقابلة جوانب القصور والاحتياج التي يمكن معالجتها عن طريق التدريب أو البرامج.
- الأسئلة المفتوحة (الاستقصاء).
- تقارير الخبراء والمتخصصين.
- قوائم الاحتياجات (الاستبانة).

ومن هنا يجب إجراء تعرّف الاحتياجات قبل بدء دراسة المحتوى إذا لم يكن هناك شيء معروف عن المتعلمين المستهدفين. ومن ناحية أخرى؛ إذا كان الغرض من تعرّف الاحتياجات هو تقييم المحتوى ومراجعته، فمن الممكن إجراؤه عند انتهاء دراسته (Petrova,2008). وبالتالي؛ فإنه يمكن تحديد إجراء تعرّف الاحتياجات في وقت معين اعتمادًا على أغراضه. علاوة على ذلك، فإنه يجب تعرّف احتياجات المتعلم بصورة مستمرة لأنه من المحتمل أن تتغير بمرور الوقت اعتمادًا على المتغيرات السياقية البشرية.

وللحصول على صورة واضحة عن احتياجات الطلاب اللغوية، هناك عدد من الأدوات لجمع المعلومات؛ حيث يشير (Nation & Macalister,2010) إلى أن المعلومات عن الاحتياجات اللغوية التي تم استكشافها قبل دراسة المحتوى يمكن

جمعها من خلال الاستبيانات والمقابلات الشخصية والتوثيق (مثل: جمع أوراق الامتحان أو الكتب المدرسية وتحليلها)، والملاحظة (مثل: متابعة المتعلم خلال اليوم الدراسي)، والمقابلة غير الرسمية مع المعلمين والمتعلمين، والاختبارات. كما يتم تعرّف الاحتياجات اللغوية التي يتم استكشافها عند انتهاء دراسة المحتوى من خلال التقييم الذاتي للمتعلم باستخدام القوائم والمقاييس والاستبيانات والمقابلات.

### ج. الاحتياجات اللغوية في عالم التعلم الرقمي:

لا تخفى أهمية اللغة في مجتمع المعلومات، وعلاقة الحاسوب باللغة، والأبعاد اللغوية لتحديات تكنولوجيا المعلومات التي لا يمكن حلّها دون اللجوء إلى تكنولوجيا الحاسوب وشبكة الإنترنت؛ حيث تُستثمر كأداة فاعلة في إثراء التنوع اللغوي من خلال الترجمة الآلية، وبرامج تعليم اللغات وتعلّمها، ونُظُم البحث متعددة اللغات في بنوك المعلومات، ودعم الدراسات التقابلية بين اللغات، واستكمال البنى الأساسية للغات. ومن أهم مميزات استخدام الحاسوب والإنترنت في تعليم اللغات: تحسين التحصيل الأكاديمي للطلاب؛ فهو يساعدهم على تعزيز المهارات اللغوية عبر التواصل مع غيرهم من الطلاب والمعلمين، وتيسير تعلّم اللغات الأجنبية عبر التعلّم عن بعد، ويعطي الطلاب حافزًا للتعلّم الذاتي بطريقة أكثر استقلالية؛ الأمر الذي يساعد على تعزيز ثقتهم بأنفسهم، وتطوير خبراتهم، وقدراتهم المعرفية من خلال معالجة كميات هائلة من المعلومات مع مختلف الخبرات البشرية عبر التواصل مع غيرهم ممن يتكلمون اللغات الأجنبية؛ إضافة إلى تنوّع خبرات الطالب نتيجة لتنوع مصادر التعلّم بالنسبة للطالب؛ فلا يكون الكتاب وحده هو مصدر التعلّم، وسهولة وصول الطالب

إلى المعلومة من خلال المكتبة الإلكترونية بما تشمله من قواعد بيانات، وقواميس، ومراجع، وغيرها (Schunk, 1998).

ولقد دعمت العديد من الدراسات استخدام تطبيقات التعلم الرقمي المتنوعة وأنشطتها في تنمية المهارات اللغوية لدى الطلاب في جميع المراحل التعليمية، ومنها دراسة (Romero, 2018) التي كشفت عن بعض المشكلات التي يواجهها طلاب الصف الثامن في مهارات القراءة في أثناء قيامهم بأداء بعض الأنشطة على شبكة الإنترنت في المدرسة؛ فقد كان من الصعب عليهم فهم ما يقرأون بالإضافة إلى القيام بالأنشطة؛ لأنهم يرون أن النصوص القرائية كانت معقدة ولا تتلاءم مع مستواهم القرائي والذي هو المستوى الأساسي. من هنا قررت الباحثة في هذه الدراسة أن تقوم بتنفيذ مشروع هدفه الرئيسي هو تحديد ما إذا كانت محو الأمية البصرية والرحلات المعرفية عبر الويب بإمكانها تنمية الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثامن في إحدى المدارس الخاصة في كينيدي، واستخدمت الباحثة المدخل الكيفي. وفي نهاية هذا المشروع، توصلت الباحثة إلى أدلة تبرهن أن الطلاب نجحوا في فهم ما يقرأون، كما استطاعوا من خلال الرحلات المعرفية عبر الإنترنت التمكن من تعلم مفردات لغوية جديدة واستخدام أدوات جديدة بأنفسهم.

كما هدفت دراسة (Samiei & Ebadi, 2021) إلى الكشف عن استخدام مدخل الطرق المختلطة التي تعتمد على تطبيقات التعلم الرقمي من حيث التوصل إلى تأثير استخدام الفصل المقلوب القائم على الرحلات المعرفية عبر الويب على مهارات الفهم القرائي الاستدلالي لدى متعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية؛ حيث شارك في

الدراسة عدد من متعلمي اللغة الإنجليزية ممن حضروا دورة (IELTS)، وتم استخدام أساليب تحليل التباين واختبار (ت) كأساليب إحصائية. أظهرت النتائج فاعلية استخدام الفصل المقلوب القائم على الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية مهارات الفهم القرائي الاستدلالي لدى المتعلمين، وقد تم أيضاً تأكيد مدى الأثر طويل المدى على المتعلمين من خلال درجات الاختبار البعدي المتأخر. وقد تم الكشف عن اتجاهات المتعلمين المشاركين في الدراسة فيما يتعلق بتأثير الفصل المقلوب القائم على الرحلات المعرفية عبر الويب من خلال إجراء مقابلات معهم؛ حيث تم تحليل استجاباتهم وتصنيفها، وأظهرت نتائج المقابلات اتجاهاتهم الإيجابية نحو فاعلية هذا المدخل الجديد في تنمية مهارات الفهم القرائي الاستدلالي، ومن هنا تم التأكيد على التعليم المقلوب القائم على الرحلات المعرفية عبر الويب كبديل كفاء وفعال للفصل التقليدي.

ويمكن استعمال الحاسوب، وتطبيقاته المتنوعة في مستويات تعليمية مختلفة؛ حيث يمكن استعماله في تدريب الطلاب على تعلّم أساسيات اللغة بشكل تدريجي مبسّط في خطوات متتابعة، وتعلّم المفردات اللغوية، وتركيب الجمل بمساعدة عناصر تفاعلية؛ كالصوت، والصورة، والأفلام، والفيديو التفاعلي، واستخدام برامج الذكاء الاصطناعي وصولاً إلى تعلّم اللغات الحديثة بالجامعات المشهورة في العالم التي تدرّس اللغات المختلفة، ويمكن استخدام الحاسوب لتدريس اللغة بمهاراتها المختلفة كما يلي:

## • القراءة:

ومن المهارات التي يمكن تطويرها في القراءة باستخدام الحاسوب ما يأتي:

- الاستيعاب **Comprehension**؛ فهناك بعض البرمجيات المصممة بحيث يظهر النص على الشاشة، ويلى ذلك أسئلة موضوعية من نوع ملء الفراغ، أو صح أو خطأ، أو اختيار من متعدد. أو يكون السؤال عن معنى كلمة في النص، أو معرفة نوع كلمة معينة بالنسبة لأقسام الكلام (اسم وفعل وحرف).
- معالجة النصوص **Text Manipulation**؛ وهنا يقوم البرنامج بتحديد جملة من النص ثم يقوم بترتيبها عشوائياً، ويطلب من المتعلم إعادة بناء الجملة بشكلها الصحيح. أو يُمكن عرض نص وقد حُذفت منه بعض الكلمات، ويطلب من المتعلم كتابة الكلمات المناسبة في الفراغات أو اختيار الكلمة المناسبة من ضمن قائمة تظهر على الشاشة.
- سرعة القراءة **Reading Speed**؛ ويمكن تطوير مهارات الطلاب في القراءة السريعة وتجنب القراءة كلمة كلمة باستخدام برمجيات خاصة تستخدم عنصر التوقيت فيها؛ حيث يتم عرض النص على الشاشة لفترة زمنية محددة وبعدها يختفي النص وتظهر أسئلة ليجيب عنها الطالب. أو تتم العملية العكسية؛ حيث تظهر الأسئلة أولاً ثم يظهر النص بعد ذلك. ومن مميزات هذه البرامج أنها تعطي للمتعلم الفرصة للتحكم بالسرعة التي يريد بها بحيث يمكنه الانتقال إلى سرعات أعلى في حال تقدمه.

## • الكتابة:

ومن المهارات الكتابية التي يمكن تنميتها خلال الحاسوب ما يلي:

- **الكتابة الحرة Free Writing**؛ حيث يقوم الطالب بكتابة ما يريد على صفحة فارغة، ومعالجته باستخدام الخصائص العديدة المتوفرة في برنامج معالج النصوص.

- **الكتابة الموجهة Directed Writing**؛ وهنا يتم إعطاء الطالب نصًا مكتوبًا، ويُطلب منه تعديله بطريقة معينة؛ مثل: إكمال النص، أو تعديل الزمن المخاطب به، أو اختصار النص، أو معالجة بعض القضايا النحوية فيه. ومن أحدث الوسائل التكنولوجية المستخدمة حاليًا في العملية التعليمية؛ استخدام اللوح التفاعلي وهو نوع خاص من السبورات البيضاء الحساسة التفاعلية، التي يتم التعامل مع بعضها باللمس والبعض الآخر بالقلم، وتتم الكتابة عليها بطريقة إلكترونية، كما يمكن الاستفادة منها وعرض ما يوجد على شاشة الحاسوب من تطبيقات متنوعة عليها.

- **معالجة النصوص في الكتابة**؛ حيث تمنح المتعلم الحرية في معالجة النص؛ كالتصحيح الفوري والتدقيق الإملائي، والترجمة، واستخدام مختلف أنواع الخطوط، وحفظ الصفحات، وإمكانية تعديل الكلمات وتبديلها وتنسيقها. وكذلك التحكم بالفقرات والمسافة بين السطور وعدد السطور في الورقة. كما أن عملية التخزين تتيح للمتعلم إعادة تفحص النص الذي كتبه، وإجراء التعديلات عليه والاحتفاظ بالنسخة القديمة منه وذلك لتفحص

التعديلات العديدة التي تمت عليه. ويُعد هذا الأسلوب مشوقاً للطالب، ويُحسِّن من أدائه في التعبير والإنشاء والفن الجمالي، ويجعله أكثر إتقاناً للغة والإملاء وأكثر دقة في القضايا النحوية.

- وهناك العديد من البرامج الحاسوبية التي تساعد التلاميذ في الصفوف الأساسية الأولى على كتابة الأحرف بأشكالها المختلفة؛ حيث تقوم برسم الحرف على الشاشة، ثم يقوم المتعلم بتقليد ذلك على الورقة أو يقوم بكتابتها على الشاشة باستخدام أقلام ضوئية Light Pens، أو كتابتها على لوحة رسم خاصة مربوطة بالحاسوب Graphic Pads، وتظهر الكتابة على الشاشة. وتعود أهمية هذه البرامج إلى أن المتعلم يستطيع تكرار المحاولة مراراً وتكراراً دون أن يتعدى على وقت الآخرين، ودون خوف أو خجل من البطء أو الخطأ. وهناك برامج تتيح ظهور الكلمة على الشاشة وتختفي، ثم يُطلب من المتعلم إعادة كتابتها، أو قد تختفي بعض أحرفها وعلى المتعلم كتابة تلك الحروف أو اختيارها من ضمن قائمة موجودة على الشاشة بطريقة السحب والإفلات.

#### • الاستماع:

السمع Hearing عملية يتم فيها بث الأمواج الصوتية الداخلة إلى الأذن الخارجية إلى طبلة الأذن؛ حيث تتحول إلى اهتزازات ميكانيكية في الأذن الوسطى ثم تتحول في الأذن الداخلية إلى نبضات عصبية تُنقل إلى الدماغ. أما الاستماع Listening فهو عملية تتسم بوعي المرء وانتباهه لأصوات أو أنماط

كلامية، وتستمر من خلال تحديد إشارات سمعية معينة؛ حيث يتم التعرف عليها وتنتهي بالاستيعاب لما تم الاستماع له (إسماعيل خليل الرفاعي، ١٩٩٩)؛ ومن مهارات الاستماع التي يمكن تنميتها خلال الحاسوب ما يلي:

- **التعرف على الأصوات Voice Identification**؛ إن التمييز بين أصوات ومخارج الحروف مطلب أساسي لممارسة اللفظ الصحيح والاستيعاب الإصغائي الفعال. وهناك برامج تتيح للطالب الاستماع إلى المفردات، ثم يُطلب منه تحديد الكلمة التي يعتقد أنه سمعها من خلال أسئلة اختيار من متعدد، كما تتيح له فرصة إعادة الاستماع لمرات عديدة، وتزويده بالتغذية الراجعة من حيث علامته والأخطاء التي ارتكبها.

- **اللفظ والتنغيم Pronunciation & Intonation** هناك برامج حاسوبية خاصة بمختبرات اللغات تساعد على التعرف على الأصوات ثم ممارسة اللفظ والتنغيم، وذلك عن طريق تمارين خاصة بالإصغاء والتكرار باستخدام تقنية الكلام الرقمي لما لهذه البرامج من قدرة على تحليل الأنماط الصوتية المختلفة والتمييز بينها؛ حيث يتم الاستماع للفظ من خلال الميكروفون ويتم تحويل الصوت إلى شكل رقمي وتخزينه على قرص. أما في عملية التدريب على التنغيم فيُسمح للمتعلم أن يقول عبارة من خلال الميكروفون ويقوم الحاسوب برسم مخطط بياني لها ومقارنتها مع مخطط بياني مخزن لهذه العبارة ويشاهد المتعلم الفرق بين المخططين.

- الاستيعاب السماعي **Listening Comprehension**؛ يقوم المتعلم بالاستماع إلى نص، ويُلِي ذلك أسئلة اختيار من متعدد أو ملء الفراغات، ويقوم المتعلم بالإجابة عنها ويتلقى التغذية الراجعة المناسبة.
- الاستماع الموجّه **Directed Listening**؛ ويتم هنا أولاً عرض أسئلة أو أهداف قبل الاستماع إلى النص، وبعد قراءة المتعلم للأسئلة يصغي إلى النص، ثم يقوم بالإجابة عن الأسئلة.

#### • التحدث:

هناك بعض البرامج التي تُستخدم لتطوير مهارة التحدث لدى المتعلمين؛ حيث يقوم المتعلم بالاستماع إلى حوارات تجري بين العديد من الأشخاص حول موضوعات متنوعة، ويتعلم الطالب خلالها كيفية طرح الأسئلة على الآخرين في مواقف معينة، وكذلك كيفية الرد على هذه الأسئلة إذا طُرحت عليه. وفي بعض البرامج يمكن للمتعم الدخول في حوار مباشر مع البرنامج؛ حيث يتلقى المتعلم السؤال، ومن ثمَّ يرد عليه شفويًا بتسجيل صوته عبر الميكروفون وبعدها يتلقى التغذية الراجعة عن أدائه. كما تتيح شبكة الإنترنت مواقع للتدريب على المحادثة بالتواصل مع الآخرين بالصوت والصورة من مختلف البلدان ومناقشة موضوعات مختلفة وتبادل الآراء معهم.

وتُعد مختبرات اللغات من الوسائل الفعالة التي تساعد المعلم في تدريس المهارات اللغوية وتقويمها وبالأخص مهارتي الاستماع والمحادثة، كما تساعد الطلاب على إتقان هاتين المهارتين عن طريق التعلم الذاتي والتعلم التعاوني،

ويمكن إدارة المختبر والتحكم فيه بواسطة المنصة الخاصة بالمعلم؛ حيث يمكنه توزيع الطلاب في مجموعات، وإسناد أنشطة مختلفة لكل مجموعة على نحو تزامني، وإرسال ملفات صوتية إليهم بهدف عمل الطلاب عليها على نحو مستقل، وجمع تسجيلاتهم وحفظها بشكل آلي، وإجراء اختبارات الاختيار من متعدد واختبارات صح أو خطأ والاختبارات السمعية التي تعتمد على إجابات الطالب الشفوية، وكذلك احتواء النتائج على معلومات مفصلة لكل طالب؛ مثل: مجموع العلامات، والأسئلة الصحيحة والخطأ التي أجاب عنها الطالب، مع قابلية حفظ تقارير النتائج وطباعتها.

#### • المفردات:

هناك العديد من البرامج الحاسوبية التي تساعد في تعلم المفردات عن طريق ربطها بالصور والصوت وعرضها بشكل ألعاب تعليمية. وهناك برامج تتيح ظهور كلمة على الشاشة وتختفي، ثم يُطلب من المتعلم إعادة كتابتها. أو قد تختفي بعض أحرفها وعلى المتعلم كتابة تلك الحروف أو اختيارها من ضمن قائمة موجودة على الشاشة بطريقة السحب والإفلات. وهناك برامج لبناء الكلمات؛ وذلك بإضافة السوابق واللواحق لجذر الكلمة لتكوين كلمات جديدة. كما يوجد برامج للترتيب الهجائي؛ حيث يختار الحاسوب عددًا من الكلمات عشوائيًا ويعرضها على الشاشة، ويُطلب من المتعلم ترتيبها باستخدام الأسمم الموجودة على لوحة المفاتيح.

## • قواعد اللغة العربية:

هناك بعض البرامج الحاسوبية التي ظهرت لتعليم قواعد اللغة العربية؛ كأقسام الكلام وإعراب الجمل واستخلاص الجذور، وتصريف الجذور، وتصريف الأفعال، واشتقاقاتها. وقد روعي في تصميم هذه البرامج الفئات العمرية؛ بحيث تم التركيز على نمط الألعاب التعليمية في تقديم الأنشطة المختلفة للأطفال (يحيى محمد نبهان، ٢٠٠٨).

## ثالثاً: إجراءات البحث:

سار البحث وفق الخطوات التالية:

### ١) تحديد قائمة الاحتياجات اللغوية لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية:

لتحديد قائمة الاحتياجات اللغوية تم الاطلاع على المهارات اللغوية بمصفوفة المدى والتتابع (مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية، ٢٠١٦) في اللغة العربية واللغة الإنجليزية، وكذلك نواتج التعلم الموجودة بالكتب المدرسية المقررة على تلاميذ الصف السادس الابتدائي خاصة؛ حيث إنه الصف الأخير بنهاية المرحلة الابتدائية ويشتمل على المهارات اللغوية السابقة بالصفين الرابع والخامس الابتدائي؛ وبذلك تم تحديد بعض المهارات اللغوية في فنون اللغة المختلفة، ووضعها في قائمتين للاحتياجات اللغوية إحداهما للغة العربية والأخرى للغة الإنجليزية؛ وذلك كما يلي:

أ. قائمة المهارات اللغوية في اللغة العربية للتلاميذ بالصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية:

المهارات	المجال	م
يحدّد معنى الكلمات الجديدة من السياق	القراءة	١
يحدّد الفِكر الرئيسيّة فيما يقرأ		٢
يحدّد الفِكر الفرعية فيما يقرأ		٣
يحدّد المعنى العام للنص المقروء		٤
يبدي رأيه في النص المقروء		٥
يذكر تسلسل الأحداث فيما يقرأ		٦
يحدّد الحقيقة والخيال فيما يقرأ		٧
يحدّد الحقيقة والرأي فيما يقرأ		٨
يحدّد ما يتصل بالموضوع المقروء وما لا يتصل به		٩
يقترح عنوانًا جديدًا لما يقرأ من نصوص		١٠
يقترح نهاية جديدة لقصة قرأها		١١
يكتب مُستخدماً علامات الترقيم	الكتابة	١٢
يكتب ما يُملى عليه بشكل صحيح		١٣
يكتب الحروف التي تنطق ولا تكتب		١٤
يكتب موضوعًا مرتبًا فكره		١٥
ينسّق كتابته وينظمها		١٦
يكتب ملخصًا لقصة أو موضوع ما		١٧
يكتب مقالًا قصيرًا لمجلة حائط		١٨
يكتب بطاقة دعوة أو تهنئة بشكل مختصر		١٩
يكتب تقريرًا عن رحلة		٢٠
يكتب موضوعًا في مناسبة ما		٢١
يكتب حوارًا بشكل جيد		٢٢

ب. قائمة المهارات اللغوية في اللغة الإنجليزية للتلاميذ بالصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية:

The English language skills checklist for students of the last three grades in the Primary Stage

		Skills
1	<b>Listening</b>	Listen to songs relevant to community helpers.
2	<b>Reading</b>	Read aloud sentences fluently, accurately and with appropriate intonation.
		Use illustrations and pictures to describe people and their jobs.
		Respond to simple comprehension questions on reading texts.
		Read independently for pleasure
		Work with others (pair, group, whole class) to find information and give/receive feedback.
		Access grade-appropriate information on the internet using provided search engines.
3	<b>Writing</b>	Write short sentences about community helpers.
4	<b>Grammar Past simple Tense</b>	compose sentences using the past simple tense correctly.
		ask questions using the past simple tense correctly.
		answer questions using the past simple tense correctly.
5	<b>Vocabulary</b>	Use vocabulary related to jobs of the community helpers and materials used in each job.

## ٢ تحديد بعض الاستراتيجيات القائمة على تطبيقات التعلم الرقمي المناسبة لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية:

تم تحديد بعض تطبيقات التعلم الرقمي المناسبة لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة؛ وهما: استراتيجيتي الفصل المقلوب والرحلات المعرفية عبر الويب؛ وذلك وفق ما يلي:

- أن تكون الاستراتيجية التعليمية مناسبة للتطبيق في البيئة التعليمية.
- أن تكون الاستراتيجية التعليمية مناسبة للأهداف المراد تحقيقها.
- أن تكون الاستراتيجية التعليمية مناسبة للمرحلة العمرية.
- وضوح التعليمات الخاصة بتنفيذ الاستراتيجية.
- تنوع الأنشطة المستخدمة بالاستراتيجية ما بين أنشطة فردية وأنشطة جماعية.

## ٣ بناء بعض نماذج الأنشطة المقترحة باستخدام استراتيجيتي الفصل المقلوب والرحلات المعرفية لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية:

تم بناء نماذج الأنشطة المقترحة باستخدام استراتيجيتي الفصل المقلوب والرحلات المعرفية عبر الويب لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية، وقد تم تحديد خطوات كل استراتيجية كما يلي:

### أ. خطوات استخدام استراتيجية الفصل المقلوب:

- دور المتعلم خلال تطبيق الاستراتيجية: مشارك نشط ومسئول عن تعلمه.
- دور المعلم خلال تطبيق الاستراتيجية: مُيسِّر للعملية التواصلية، مستمع، مُرشد يقوم بعملية النمذجة لمهارات اللغة المستهدفة، و تقييم الاستجابات، والتنظيم والإشراف على تبادل الأدوار.

## الإجراءات:

تم تصميم خطة تنفيذ النشاط وفقاً لطريقة تدريس الفصل المقلوب؛ حيث يمر بثلاث مراحل؛ هي: مرحلة الإعداد (ما قبل الصف في المنزل)، ومرحلة العرض والممارسة (في الفصل)، ومرحلة الإنتاج والتقويم (في أثناء/ بعد الفصل)؛ وذلك على النحو التالي:

• **مرحلة ما قبل الفصل (الإعداد والتحضير) في المنزل؛** ويتم تنفيذ هذه المرحلة من النشاط من قبل الطلاب في المنزل قبل الدرس؛ وتشمل ما يلي:

- يزود المعلم الطلاب بالمواد التعليمية (مقاطع فيديو YouTube، جداول، أوراق العمل، أمثلة نموذجية، مواقع إلكترونية.. إلخ) قبل يومين من الفصل الفعلي كنشاط قبل الفصل؛ حيث تساعد هذه الخطوة الطلاب ليكونوا متعلمين مستقلين. علاوة على ذلك، فإنه يمنحهم فرصة لدراسة الموضوع بأنفسهم وفهمه بما يتلاءم مع قدراتهم.

- يقوم الطلاب بالإعداد وجمع المعلومات؛ مما يتطلب منهم مشاهدة مقاطع فيديو تعليمية، وتكون مدة الفيديو قصيرة (من ٥ إلى ١٠ دقائق)؛ مما يسهل على الطلاب مشاهدة المعلومات الجديدة واستيعابها؛ حيث تساعد وظيفتا "الإيقاف المؤقت" و"الرجوع" للفيديو في جعل التعلم أكثر مرونة، وخاصة للطلاب الذين يجدون صعوبة في متابعة المعلمين واللاحق بهم في الفصل التقليدي.

- بعد مشاهدة الطلاب للفيديو؛ يجب عليهم إكمال الواجب المنزلي المحدد (الإجابة عن الأسئلة المتضمنة بالفيديو، وحل المشكلات، وكتابة الملخصات، والاستطلاعات أو المقالات، وما إلى ذلك)؛ مما يساعد

الطلاب على إيجاد النقاط الصعبة التي يمكن مناقشتها وتوضيحها في الفصل.

- يطلب المعلم من الطلاب إرسال نقاطهم الصعبة وأسئلتهم إلى بريده الإلكتروني.

- بعد مراجعة تكاليفات الطلاب، يجب على المعلم تنفيذ المرحلة التالية في خطة الدرس.

#### ✓ دور الطالب في المرحلة الأولى:

مشاهدة الفيديوهات، وجمع المعلومات، إيجاد النقاط الصعبة التي يمكن مناقشتها وحلها في الفصل.

#### ✓ دور المعلم في المرحلة الأولى:

١. مراجعة أعمال الطلاب وواجباتهم قبل الفصل، والتي يتم إرسالها عبر البريد الإلكتروني.

٢. اكتشاف النقاط المهمة أو الصعبة التي واجهت الطلاب في أثناء إعدادهم قبل الفصل.

٣. تصميم الأنشطة الصفية اعتمادًا على الملاحظات المذكورة أعلاه.

٤. الإعداد الكافي وجمع المعلومات والمصادر الأساسية ذات الصلة قبل

الفصل؛ ومنها: القصة والصورة، والموسيقى، وأوراق العمل، والتدريبات.

• مرحلة (العرض والممارسة) في أثناء الحصة في الفصل؛ وتشمل مناقشة وتبادل الأفكار (التدريس بعد التعلم)، والنشاطات الصفية، والتقويم البنائي.

## ✓ دور الطالب في المرحلة الثانية:

١. التفاعل مع الزملاء في الفصل بشكل فعال، وأن يكون مشاركاً نشطاً وليس متقيماً سلبياً؛ حيث يساعد التفاعل بين الطلاب على استيعاب موضوع الدرس. لذلك، يؤدي الطلاب الأدوار الرئيسية في الفصل لتحقيق التعلم.
٢. التواصل ومناقشة النقاط الصعبة وجهاً لوجه مع الزملاء والمعلم؛ حيث إنه بناءً على المناقشة التفاعلية بين المعلم والطلاب يتم الاستيعاب في الفصل الدراسي.

٣. تبادل المعلومات والآراء التي تم جمعها قبل الفصل؛ حيث يتحقق لديهم في هذه المرحلة الفهم العميق لموضوع الدرس من خلال عملية المناقشة.
٤. محاولة العثور على إجابات بناءً على المناقشة ومساعدة المعلم.

## ✓ دور المعلم في المرحلة الثانية:

١. مناقشة النقاط الأساسية المهمة.
٢. مساعدة الطلاب في الوصول إلى الاستنتاج بناءً على المناقشة؛ حتى يتقنوا المهارات جيداً.
٣. تيسير أنشطة التعلم، وملاحظة المجموعات، وتقديم التغذية الراجعة.
٤. مشاركة الأفكار مع الطلاب.

## ● مرحلة الإنتاج والتقييم:

- ✓ دور الطالب في المرحلة الثالثة: إعطاء ملاحظات حول ما تعلمه في الحصة الدراسية، واكتشاف المشكلات، والمبادرة لتحسينها.

## ✓ دور المعلم في المرحلة الثالثة:

١. يُقدم التقييم النهائي من خلال الاختبارات أو المشروعات.
٢. إعداد الأنشطة الصعبة لأصحاب الأداء العالي والمتميزين من الطلاب.
٣. تقييم إجابات الطلاب وتقديم التغذية الراجعة .

## ب. خطوات استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب:

مراحل تدريس النشاط: سار تدريس النشاط وفق مرحلتين:

المرحلة الأولى: في هذه المرحلة يقوم المعلم بالخطوات التالية:

١. التهيئة: يقدم فيها المهارات المراد تلمينها في أثناء تنفيذ النشاط، وتحتوي وصفًا موجزًا، وملخصًا لما يجب أن يتعلمه التلميذ، وينبغي أن تتمتع المقدمة بالتشويق، من خلال سيناريو أو سؤال مفتوح؛ منها: (أنت عالم متخصص بالبحث في الإنترنت ... هيا بنا نأخذك عبر رحلة معرفية ممتعة).
٢. الأنشطة والمهام: وهي تحدد بوضوح ما يحتاج التلميذ إلى تعلمه، وهناك مجموعة متنوعة من الأنشطة والمهام التي تحقق كل منها غرضًا تعليميًا مختلفًا؛ مثل: التحليل، والتلخيص، والنشر الإلكتروني، ومن أمثلة هذه المهام: (مهام جمع المعلومات، والمهام الصحفية، ومهام التصميم، ومهام التقرير، ومهام الإنتاج الإبداعي، ومهام إصدار الأحكام).
٣. العمليات: تحدد بوضوح ما يحتاج التلميذ إلى القيام به؛ فالتلميذ يمكنه القيام بالمهمة تمامًا دون الحاجة إلى تقديم المزيد من الشرح؛ وتشمل: أهداف

النشاط، وقواعد العمل، واستراتيجيات التدريس، وأساليب التقويم المتبعة، والجدول الزمنية للتنفيذ.

٤. **المصادر:** وهي تعطي التلاميذ خريطة مباشرة لجميع مصادر المعلومات التي يمكنهم استخدامها، وينبغي تحديد مصادر المعلومات التي نريد تعليمها لهم، ويتطلب ذلك إجادة استخدام محرك البحث، وتعرف كيفية استخدام الكلمات الرئيسية، للعثور على المعلومات، وتتنوع المصادر إلى: (صفحات الإنترنت، والمجلات العلمية، والكتب الإلكترونية، واليوتيوب).

٥. **الاستنتاج:** يختتم المعلم المهمة، ويتطرق إلى الأشياء التي كان يجب على التلاميذ تعلمها، وتشجيعهم على تعلم المزيد، ويمكن تضمين المزيد من المصادر للقيام بالبحث الإضافي.

### المرحلة الثانية: وفيها يقوم المعلم بالخطوات التالية:

١. جعل المهمة جذابة: فالمهمة نفسها يجب أن تكون مثيرة للاهتمام من قبل التلاميذ، وتجعلهم يقبلون عليها بشغف.
٢. تقديم التهيئة المناسبة للتلاميذ حول الدرس.
٣. اختيار مواقع، ومصادر جيدة، وتوجيههم إلى انتقاء المعلومات، واختيار المصادر، والمواقع المناسبة في أثناء عملية التعلم، بالإضافة إلى تقديم مواقع أخرى؛ مثل: مقاطع فيديو، وفيلم وثائقي؛ حيث يؤدي ذلك إلى متعة التعلم.
٤. مساعدة التلاميذ على البحث والاستقصاء في أثناء تنفيذ الأنشطة.

٥. توجيه التلاميذ إلى العمل في فرق، وفي مجموعات كلما أمكن ذلك؛ من أجل إكمال المهام، وتنفيذها بدقة.
٦. إضافة مصادر أخرى في أثناء التعلم؛ مثل: النشرات، والكتب، والمجلات.
٧. التقويم: حيث يقوم المعلم بتقويم أعمال التلاميذ، وتقديم التغذية الراجعة المستمرة؛ بهدف تحسين أدائهم.
٨. تقديم التعزيز الفوري للتلاميذ عند الانتهاء مبكرًا من تنفيذ المهام المطلوبة.

## رابعاً: نتائج البحث:

انطلاقاً من أهداف البحث وتساؤلاته، وبالاطلاع على المهارات اللغوية بمصفوفة المدى والتتابع (مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية، ٢٠١٦) في اللغة العربية واللغة الإنجليزية، وكذلك نواتج التعلم الموجودة بالكتب المدرسية المقررة على تلاميذ الصف السادس الابتدائي تم تحديد بعض المهارات اللغوية في فنون اللغة المختلفة ووضعها في قائمتين للاحتياجات اللغوية إحداهما للغة العربية والأخرى للغة الإنجليزية، كما تم تحديد بعض تطبيقات التعلم الرقمي المناسبة لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة؛ وهما: استراتيجيتي الفصل المقلوب والرحلات المعرفية عبر الويب، وبناءً على ذلك تم إعداد نماذج للأنشطة المقترحة القائمة على استراتيجيتي الفصل المقلوب والرحلات المعرفية عبر الويب في ضوء قائمة المهارات اللغوية في اللغة العربية واللغة الإنجليزية للتلاميذ بالصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية، وفيما يلي عرض لتلك النماذج:

## نماذج الأنشطة المقترحة في اللغة العربية القائمة على استراتيجيتي

### الفصل المقلوب والرحلات المعرفية عبر الويب

فيما يلي نماذج الأنشطة المقترحة القائمة على استراتيجيتي الفصل المقلوب والرحلات المعرفية عبر الويب في ضوء قائمة المهارات اللغوية في اللغة العربية للتلاميذ بالصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية:

#### ١. نموذج النشاط القائم على استراتيجية الفصل المقلوب في ضوء قائمة مهارات اللغة العربية:

تم إعداد نموذج النشاط في اللغة العربية القائم على استراتيجية الفصل المقلوب وفقاً لما يلي:

- اختيار أحد دروس اللغة العربية المقررة على تلاميذ الصف السادس بالفصل الدراسي الثاني؛ وهو الدرس الأول بعنوان "الحرية والمسئولية" من الوحدة الأولى "لست وحدك".
- اختيار المهارات اللغوية المناسبة التي يمكن تتميتها خلال الدرس؛ وذلك من قائمة المهارات اللغوية المعدة.
- اختيار القناة التعليمية "مدرستنا ١" بالتلفزيون المصري التي تبث البرامج التعليمية للصفوف الدراسية كمصدر متاح لكثير من الطلاب يمكن خلاله تطبيق استراتيجية الفصل المقلوب.

## الحرية والمسؤولية (حديث شريف)

(فترة دراسية/ ٩٠ دقيقة داخل الفصل)

**أهداف الدرس:** بنهاية هذا الدرس يكون التلميذ قادرًا على أن:

١. يحدد الفكر الرئيسة فيما يقرأ
٢. يحدد المعنى العام للنص المقروء.
٣. يحدد الحقيقة والخيال فيما يقرأ.
٤. يبدي رأيه في النص المقروء.
٥. يكتب ملخصًا للموضوع مراعيًا شروط الكتابة الصحيحة.
٦. يقترح عنوانًا جديدًا لما يقرأ من نصوص.

### مرحلة الإعداد قبل الفصل (في المنزل):

نوع النشاط: فردي

الأدوات المستخدمة: فيديو شرح الدرس بالتلفزيون أو قناة اليوتيوب

- يطلب المعلم من تلاميذه ما يلي:

١. متابعة القناة التعليمية (مدرستنا ١) المخصصة للمرحلة الابتدائية بالتلفزيون المصري على تردد (١٢٣٠٣ أفقي)، أو الدخول إلى موقع قناة (مدرستنا ١) على اليوتيوب على الرابط التالي:

<https://www.youtube.com/c/%D9%82%D9%86%D8%A7%D8%A9%D9%85%D8%AF%D8%B1%D8%B3%D8%AA%D9%86%D8%A7>

٢. متابعة شرح الدرس على الرابط التالي:

<https://www.youtube.com/watch?v=vY8gYPKeG2k>

٣. الاستماع إلى القراءة الصحيحة للحديث الشريف وتكرارها.

٤. كتابة معاني المفردات للحديث الشريف ومضادها وجمعها.
٥. كتابة ملخص لشرح الحديث الشريف.
٦. كتابة مواطن الجمال الموجودة بالحديث الشريف بالاستعانة بالفيديو كما يلي:

6 ابتدائي  
حديث شريف - الحرية والمسئولية

مدرستنا

**مواطن الجمال**

- ( القام على حدود الله )
- ( الواقع فيها )
- ( لو أنا حرفيا في نصيبنا حرفيا )
- ( أخذوا على أيديهم )
- ( القام على حدود الله - الواقع فيها )
- ( أعلاها - أسفلها )

تصوير جميل لتعاليم الله بالحدود والمنصك بها  
تصوير القام الحارس لها.

تصوير لمن يخالف تعاليم الله بمن يتخطى الحدود  
ويقع في المخالفة ويرتكب المعصية.

تصوير يدل على عدم الإحساس بالمسئولية  
تصوير يدل على منع الغير الوقوع في الخطأ.

تضاد بوضوح المعنى وتفسيره.

تضاد بوضوح المعنى وتفسيره.

٧. تسجيل الفكرة الرئيسية وفهم المعنى العام وأهم ما يرشد إليه الحديث الشريف كما يلي:

6 ابتدائي  
حديث شريف - الحرية والمسئولية

مدرستنا

**سأه ما أهم ما يرشد إليه الحديث؟**

١. عيشة الرسول وسوا الله، وحسن توجيهه وبلافة أسلوبه.
٢. حجب الآثام بسجود الله وعدم الخروج عنه، وذلك برباع أوامره واختاب نواحيه.
٣. تقديم المصالحه العامة على المصالحه الخاصة.
٤. توضيح مفهوم الحرية، فهي مفيدة بصالح الله ومصالحه الأمة.
٥. الحرص على سلامة الجميع وحماية الأئمة من أنفسهم.

**سأه ما صفات القام على حدود الله؟**

- ✓ العدل، النزاهة، تطبيق القانون على نفسه و على جميع أفراد المجتمع .

**سأه ما الفرق بين القام على حدود الله والواقع فيها؟**

- ✓ القام على حدود الله هو المتولى والمشارك على تنفيذ أوامر الله و نواحيه ومعالجة من يخالف تلك الأوامر والنواحي .

٨. تسجيل الملاحظات أو الأسئلة حول الأجزاء غير المفهومة بالفيديو.  
٩. إرسال المهام المكلفين بها على المنصة التعليمية للفصل أو الإيميل الخاص بالمعلم.

- يقوم المعلم بما يلي:

١. مراجعة المهام المرسلة من قبل التلاميذ.  
٢. مراجعة الملاحظات أو الأسئلة المرسلة من قبل التلاميذ للإجابة عنها.

### مرحلة العرض والمناقشة (في الفصل):

نوع النشاط: جماعي

زمن النشاط: ٣٠ دقيقة

الأدوات المستخدمة: الكتاب المدرسي

- يقوم المعلم بما يلي:

١. مناقشة التلاميذ حول أهم النقاط في الدرس عن طريق بعض الأسئلة حول:  
معاني المفردات، والفكرة الرئيسية، وأهم مواطن الجمال، وما يرشد إليه الحديث الشريف؛ ومنها:  
- ما المقصود بكلٍ من: (استهوا- القائم على حدود الله - الواقع فيها - أخذوا على أيديهم).  
- ما مفهوم الحرية في الإسلام؟  
- ما الفرق بين القائم على حدود الله والواقع فيها؟  
- ما الجمال في كلٍ من: (مثل القائم على حدود الله - أعلاها وأسفلها)، وما أثر ذلك في المعنى؟  
- ما أهم ما يرشد إليه الحديث؟  
- اقترح عنوانًا مناسبًا آخر للدرس.

6 ابتدائي  
حديث شريف - الحرية والمسئولية

مدرستنا

س٥ ما أهم ما يرشد إليه الحديث؟  
 ١. عظمة الرسول وسمو أخلاقه ، وحسن توجيهه وبلغة أسلوبه .  
 ٢. وجوب الالتزام بمنهج الله وعدم الخروج عنه ، وذلك بإتباع أوامره واجتناب نواهيه .  
 ٣. تقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة .  
 ٤. توضيح مفهوم الحرية ، فهي مفيدة بمنهج الله ومصالحة الأمة .  
 ٥. الحرص على سلامة الجميع وحماية الأئمة من أنفسهم .

س٦ ما صفات القائم على حدود الله ؟  
 ١. العدل ، النزاهة ، تطبيق القانون على نفسه و على جميع أفراد المجتمع .

س٧ ما الفرق بين القائم على حدود الله والواقع فيها ؟  
 ١. القائم على حدود الله هو المتوكل والمنصرف على تنفيذ أوامر الله ونواهيه ومعاقبة من يخالف تلك الأوامر والنواهي .



٢. يتضح للمعلم خلال المناقشة نقاط القوة والضعف لدى التلاميذ، ويمكنه بذلك تعميق الفهم لدى التلاميذ، والتأكيد على نقاط القوة وتوضيح الغامض، ومعالجة نقاط الضعف لديهم.

### مرحلة التدريبات (في الفصل):

نوع النشاط: جماعي

زمن النشاط: ٣٠ دقيقة

الأدوات المستخدمة: الكتاب المدرسي

١. يقسم المعلم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة؛ بحيث تعمل كل مجموعة على مناقشة أحد الأسئلة الموجودة بتدريبات الكتاب المدرسي والإجابة عنها.
٢. يقوم المعلم بدور المُيسِّر والملاحظ للمجموعات، مع تقديم الدعم والمساعدة إذا تطلب الأمر.



## تَدْرِيبَاتٌ وَأَنْشِطَةٌ

١- اقرأ، ثُمَّ أَجِبْ:

أ. تَخَيَّرْ أَنْسَبَ عُنْوَانَ لِلدَّرْسِ مِمَّا يَلِي، وَبَيِّنْ سَبَبَ اخْتِيَارِكَ:

- حُدُودُ اللَّهِ.
  - كَيْفَ تَسِيرُ السَّفِينَةُ؟
  - الإِسْرَاعُ فِي مُعَالَجَةِ الْأَنْحِرَافِ.
- ب. مَاذَا تَعَلَّمْتَ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ؟

ج. أَكْمِلْ خَبْرَكَ الْمَعْرُوبَ:



- ٢- خُذْ مِنَ الدَّرْسِ مَا يَلِي. وَصْنَعْ فِي جَمَلٍ:
- أ. مُزَافَةٌ: تَزَكَّى - أَخَذَ  
ب. مُضَادَّةٌ: أَعْلَمْتُهَا - كَتَبْتُهُمْ.  
ج. مُقَرَّرٌ: أَقْرَأَم - أَكْتَبْتُهُ.  
د. جَمْعٌ: سَوَّالٌ - كَلِمَةٌ.
- ٣- كَتَبْتُ أَسْمَاءَ رُحْمَانِيَّةً. مَوْجِسًا مَاذَا تَخْتَلِّقُ؟
- أ. قَلَقَ كُلَّ وَاجِدٍ مَا تَرِيدُهُ؟  
ب. اِيْتَرَمَ أَقْرَبُ حَقِيقِ الْآخَرِينَ؟
- ٤- خُذْ مِنَ التَّطَبُّقِ وَالنِّجَالِ فِيمَا يَلِي:
- = لَأَيُّ مِنْ جَمَابَةِ سَفِينَةِ الْمُنْتَجِعِ.  
= الشَّرِيَّةُ يَدُ حُرَابٍ مَسْبُوحٍ قَوْحَسِي.
- ٥- اَكْتُبْ أَرْبَعَ جُمَلٍ مِنَ الْحَرِيَّةِ وَالْمَسْتَوِيَّةِ.

٣. تقوم كل مجموعة بعرض السؤال المكلفة به والإجابة عنه.

٤. يناقش المعلم تلاميذ الفصل حول الإجابات؛ مع التأكيد على الإجابات الصحيحة وتدوينها، وتصويب الخطأ منها.

### مرحلة الإنتاج (في الفصل):

نوع النشاط: فردي

زمن النشاط: ٣٠ دقيقة

الأدوات المستخدمة: كراسة التدريبات المدرسية

١. يطلب المعلم من التلاميذ - كلٍ على حدة - الإجابة عن الأنشطة الموجودة بكراسة التدريبات.

**الحرية والمسئولية**

**الدرس الأول**

**تذكر أن:**

- على كل فرد احترام ما يخص الآخر.
- كل إنسان له الحق في ممارسة الحرية دون الضرر بالآخرين.
- الحرية المسئولة تضمن السلامة للمجتمع.
- على كل إنسان مواجهة الفساد ورفع الضرر ليسعد الجميع.

**نشاط ١ - اقْرَأْ ثُمَّ أَجِبْ:**

١- ..... إِنَّ قَوْمًا اسْتَقْبَلُوا عَلَى سَفِينَةٍ، فَأَصَابَتْ بَعْضُهُمْ آَعْلَامًا، وَبَعْضُهُمْ أَسْقَلَهَا، فَكَانَ الْاُدِينُ فِيهَا أَسْقَلَهَا إِذَا اسْتَقْبَلُوا مِنَ الْمَاءِ سُرُوا عَلَى سُرِّ قَوْقُهُمْ".

٢- مات مرادف (استقبهوا) وجمع (سفينه) ومكس (اعلاما).

.....

ب- يَأْتِي تَأْتِي أَهْلُ الطَّايِبِ الْأَعْمَى مِنْ أَهْلِ الطَّايِبِ الْأَسْقَلِ

.....

ج- مَا الْاُدَى يُتَمَيَّرُ إِنَّهُ حَزَقُ الشَّيْطَانِ

.....

**نشاط ٢ - فَحَسِّنِ الصَّوْفِ الشَّرِيفِ وَتَشْلُوبِكَ مُسْتَقْدِيمًا عَلَانَاتِ الشَّرِيفِ الْمُنَاسِبَةِ.**

.....

.....

**نشاط ٣ - ضَعِ كُلَّ تَعْبِيرٍ مِمَّا يَلِي فِي جُمْلَةٍ تَوْضِيحِ مَعْنَاهُ:**

١- أَخَذُوا عَلَى أَيِّهِمْ.

.....

ب- أَخَذُوا بِأَيِّهِمْ.

.....

**نشاط ٤ - اِخْتَبِرْ بِحَسَبِ الشُّعْرِ مَرَّةً، وَبِحَسَبِ الرُّقْعَةِ مَرَّةً أُخْرَى:**

تَنْتَهَى حُرَّتُكَ عِنْدَمَا تَبْدَأُ حُرَّتَهُ الْاُخْرَى.

.....

**نشاط ٥ - ارجع إلى شبكة المعلومات الدولية لتعرف الجهة المسئولة عن التعداد السكاني في مصر.**

.....

يتمثل دور الطالب في التعداد في توعية الأسرة بالفرص من التعداد وأهمية تعاون الأسرة مع مندوب التعداد.

٢. يلاحظ المعلم تلاميذه في أثناء الإجابة؛ مع مراعاة تشجيع المُجيد منهم، وتقويم المخطئ.

## التقويم:

١. حدّد الفكرة الرئيسة التي يدور حولها الحديث الشريف.
٢. ما الدروس المستفادة من الحديث الشريف؟
٣. حدّد الحقيقة والخيال فيما يلي:
  - لا بد من حماية سفينة المجتمع.
  - الحرية بلا ضوابط تصبح فوضى.
٤. ماذا يحدث إذا:
  - فعل كل واحد منا ما يريد.
  - احترم كل فرد حقوق الآخرين.
٥. اكتب ملخصاً لشرح الحديث الشريف في ثلاثة أسطر
٦. اقترح عنواناً مناسباً آخر للدرس.

## ٢. نموذج النشاط القائم على استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في ضوء قائمة

### مهارات اللغة العربية:

#### عزيزي المعلم/ عزيزتي المعلمة:

عليك القيام بالإجراءات التالية قبل البدء في الرحلة المعرفية عبر الإنترنت:

- التأكد من جاهزية أجهزة الحاسوب.
- التأكد من توافر الإنترنت في معمل الحاسوب.
- عليك اصطحاب التلاميذ إلى معمل الحاسوب قبل تنفيذ الدرس.
- تقسيم التلاميذ إلى مجموعات قبل تنفيذ الرحلة المعرفية.
- تنبيه التلاميذ إلى ضرورة التعاون فيما بينهم من أجل إنجاز المهام المطلوبة بدقة.
- التأكد من أن الروابط للصفحات الإلكترونية تعمل.
- توجيه التلاميذ إلى كيفية استخدام محركات البحث للحصول على المعلومات والصور.

#### عزيزي المعلم/ عزيزتي المعلمة:

فيما يلي نقدم الممارسات التدريسية للدرس الثاني (دعنا نتحاور) من الوحدة الثالثة (آداب وقيم) من كتاب الصف السادس الابتدائي (الفصل الدراسي الثاني) باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب WebQuest:

## درس: دعنا نتحاور

### الأهداف:

بنهاية هذا الدرس يكون التلميذ/ة قادرًا على أن:

### أولاً: القراءة:

- يحدّد الكلمات الجديدة من السياق
- يحدّد الفِكرَ الرئيسيّة فيما يقرأ
- يحدّد الفِكرَ الفرعية فيما يقرأ
- يحدّد المعنى العام للنص المقروء
- يبدي رأيه في النص المقروء
- يذكر تسلسل الأحداث فيما يقرأ
- يحدّد الحقيقة والخيال فيما يقرأ
- يحدّد الحقيقة والرأي فيما يقرأ
- يحدّد ما يتصل بالموضوع المقروء وما لا يتصل به
- يقترح عنوانًا جديدًا لما يقرأ من نصوص
- يقترح نهاية جديدة لقصة قرأها

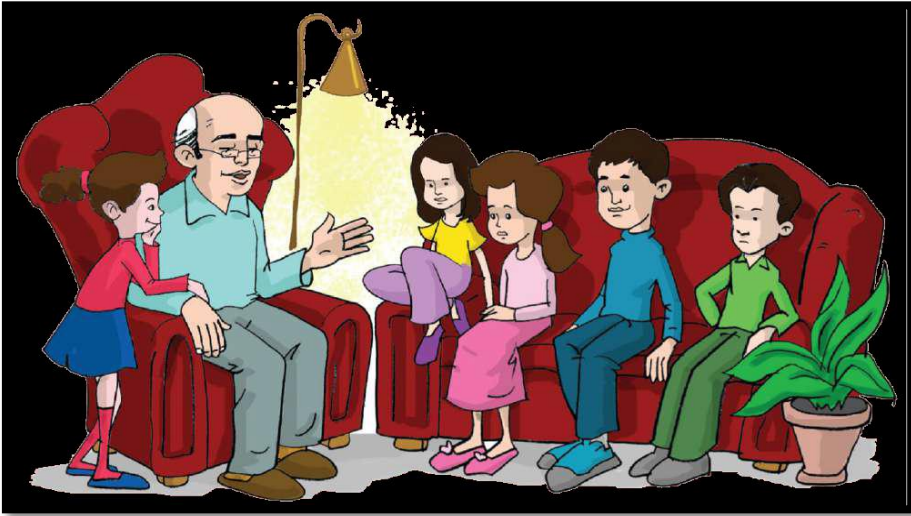
### ثانياً: الكتابة:

- يكتب مستخدمًا علامات الترقيم
- يكتب ما يُملَى عليه بشكل صحيح
- يكتب الحروف التي تتطرق ولا تكتب
- يكتب موضوعًا مرتبًا فِكره
- ينسق كتابته وينظمها
- يكتب ملخصًا لقصة أو موضوع ما

- يكتب مقالاً قصيراً لمجلة حائط
- يكتب بطاقة دعوة أو تهنئة بشكل مختصر
- يكتب تقريراً عن رحلة
- يكتب موضوعاً في مناسبة ما
- يكتب حواراً بشكل جيد

### التهيئة:

- يسأل المعلم التلاميذ قبل البدء في الدرس:  
ماذا تعرفون عن آداب الحديث وآداب الاستماع؟
- ثم يطلب من كلٍ منهم ما يلي:  
انظر إلى الصورة التالية، ثم صف ما تراه بأسلوبك.



## الحصة الأولى

السير في الرحلة التعليمية:

- والآن هيا يا أبنائي نأخذكم في رحلة معرفية عن درس " دعنا نتحاور " نتعرف خلالها آداب الحديث، وآداب الاستماع ... أمل لكم رحلة معرفية مميزة ....

عنوان النشاط: اقرأ ثم استنتج

أهداف النشاط:

بنهاية هذا النشاط يتوقع أن يكون التلميذ/ة قادرًا على أن :

- يحدّد الكلمات الجديدة من السياق.
- يحدّد الفِكرَ الرئيسيّة فيما يقرأ.
- يحدّد الفِكرَ الفرعية فيما يقرأ.
- يحدّد المعنى العام للنص المقروء.
- يكتب مستخدمًا علامات الترقيم.

زمن تنفيذ النشاط: ٤٥ دقيقة

طريقة تنفيذ النشاط: تعاوني

مكان تنفيذ النشاط: معمل الحاسوب

محتوى النشاط: يتضمن عدة أوراق عمل كما يلي:

ورقة عمل (١)

- اقرأ الدرس قراءة سريعة، وبالتعاون مع مجموعتك حدّد الفكرة الرئيسية للموضوع مستعينًا بالرابط التالي:

<https://scorm.ekb.eg/scorm/player/563ece10-0b31-45a0-b71e-d494154c4b16>

## ورقة عمل ( ٢ )

- اقرأ الدرس قراءة سريعة، وبالتعاون مع مجموعتك حدّد الفِكر الفرعية للموضوع مستعيناً بالرابط التالي:

<https://scorm.ekb.eg/scorm/player/cfc50da4-d091-47be-8b2c-51266d3d1ec7>

## ورقة عمل ( ٣ )

- بالتعاون مع زملائك حدّد الكلمات الصعبة، ثم اذكر معانيها. (يمكنك الاستعانة بالرابط التالي):

<https://scorm.ekb.eg/scorm/player/01da55f8-2a2f-45a9-ba56-d5f9b4c7e7a5>

## ورقة عمل ( ٤ )

- بالتعاون مع مجموعتك أعد صياغة الفقرة الأولى بأسلوبك مستخدماً علامات الترقيم. (يمكنك الاستعانة بالرابط التالي):

<https://scorm.ekb.eg/scorm/player/4b5dc931-8241-423e-8b1b-03b47903d64b>

## تقويم النشاط:

- أعد صياغة الموضوع السابق بأسلوبك، ثم ضع عنواناً آخر له.

## الحصة الثانية

السير في الرحلة التعليمية:

والآن هيا نستكمل يا أبنائي رحلتنا المعرفية حول درس "دعنا نتحاور":

عنوان النشاط: ابحث ثم اكتب

أهداف النشاط:

بنهاية هذا النشاط يتوقع أن يكون التلميذ/ة قادرًا على أن:

- يذكر تسلسل الأحداث فيما يقرأ.
- يحدّد الحقيقة والخيال فيما يقرأ.
- يحدّد الحقيقة والرأي فيما يقرأ.
- يكتب ملخصًا لقصة أو موضوع ما.
- يكتب موضوعًا مرتبًا فكره.

زمن تنفيذ النشاط: ٤٥ دقيقة

طريقة تنفيذ النشاط: تعاوني

مكان تنفيذ النشاط: معمل الحاسوب

محتوى النشاط: يتضمن عدة أوراق عمل كما يلي:

ورقة عمل (١)

- بالتعاون مع زملائك اذكر تفاصيل الأحداث التي وردت بالموضوع مرتبة،

مستعينًا بالرابط التالي:

<https://scorm.ekb.eg/scorm/player/cfc50da4-d091-47be-8b2c-51266d3d1ec7>

## ورقة عمل (٢)

- بالتعاون مع مجموعتك حدّد الحقائق والآراء فيما قرأت. (يمكنك الاستعانة بالرابط التالي):

<https://scorm.ekb.eg/scorm/player/48e8a893-8cfa-4ebc-84b4-de1fddce82fa>

## ورقة عمل (٣)

- بالتعاون مع زملائك اكتب ملخصًا للموضوع فيما لا يقل عن عشرة أسطر؛ مرتبًا فكره. (يمكنك الاستعانة بالرابط التالي):

<https://scorm.ekb.eg/scorm/player/48e8a893-8cfa-4ebc-84b4-de1fddce82fa>

### تقويم النشاط:

- قرأت مقالًا عن آداب الحديث، وآداب الاستماع؛ فكيف يمكنك أن تتبعد عن كلام اللغو والثرثرة؟
- وضح: متى يكون الكلام عديم الفائدة؟

### الحصّة الثالثة

#### السير في الرحلة التعليمية:

والآن هيا نستكمل يا أبنائي رحلتنا المعرفية عن درس "دعنا نتحاور".

#### عنوان النشاط: الحوار الهادف

#### أهداف النشاط:

- بنهاية هذا النشاط يتوقع أن يكون التلميذ/ة قادرًا على أن:
- يقترح عنوانًا جديدًا لما يقرأ من نصوص.

- يبدي رأيه في النص المقروء
- يكتب مقالاً قصيراً لمجلة حائط.

زمن تنفيذ النشاط: ٤٥ دقيقة

طريقة تنفيذ النشاط: تعاوني

مكان تنفيذ النشاط: معمل الحاسوب

محتوى النشاط: يتضمن عدة أوراق عمل كما يلي:

ورقة عمل (١)

- بالتعاون مع زملائك اقترح عنواناً جديداً للموضوع. (يمكنك الاستعانة بالرابط التالي):

<https://scorm.ekb.eg/scorm/player/48e8a893-8cfa-4ebc-84b4-de1fddce82fa>

ورقة عمل (٢)

- بالتعاون مع زملائك، ما رأيك في نصائح الجد لأحفاده، التي وردت بالدرس؟ (يمكنك الاستعانة بالرابط التالي):

<https://scorm.ekb.eg/scorm/player/cfc50da4-d091-47be-8b2c-51266d3d1ec7>

ورقة عمل (٣)

- بالتعاون مع زملائك، اكتب مقالاً قصيراً لمجلة الحائط بالمدرسة عن آداب الحديث. (يمكنك الاستعانة بالرابط التالي):

<https://mawdoo3.com>  
[/https://sotor.com](https://sotor.com)

تقويم النشاط:

انظر إلى الصور الموجودة بالرابط التالي، ثم قيّم السلوك الصحيح، والسلوك الخطأ.

<https://scorm.ekb.eg/scorm/player/1414857b-0da9-4562-abf7-5d408a3bb6d4>

**نماذج الأنشطة المقترحة في اللغة الإنجليزية القائمة على**

**استراتيجيتي الفصل المقلوب والرحلات المعرفية عبر الويب**

**The Proposed English Language Activities Models  
Based on**

**the Flipped Classroom and WebQuest Strategies**

**First: The Flipped Classroom –Based Activity Model in the  
light of the Students’ English Language Skills Checklist**

**Duration:** Two periods in class (45 minutes) each

**Language Area:** Grammar

**Language Focus:** Past Simple Tense

**Learners’ role:** Participant, actor, reporter, and leading role in their own learning.

**Teachers’ role:** Performer, facilitator of the communicative process, listener, learner, guide, and modeling of the target language, evaluating the response, controlling the turn-taking

**Objective(s):**

**By the end of the lesson, students should be able to:**

1. compose sentences using the past simple tense correctly.
2. ask questions using the past simple tense correctly.
3. answer questions using the past simple tense correctly.

## **Procedures:**

This lesson plan is designed according to the Flipped teaching method. It goes through three phases: pre- class (preparation), in class (presentation & practice), and finally (production & evaluation) as follows:

### **I. PRE- CLASS (preparation) at home**

- This phase is supposed to be carried out by the students at home before the lesson. The teacher provides the students with the instructional materials (YouTube videos, charts, worksheets, model sentences, websites, etc.) two days before the actual classroom as a pre-class activity. It leads the students to be autonomous learners. Moreover, it gives them an opportunity to study the past simple tense by themselves and digest it at their own pace.
- Students are the clues and collectors of information, which requires them to watch teaching videos for mastering knowledge. Length of video is kept small (from 5 to 10 minutes), making it easier for students to watch and memorize new information. The “pause” and “back” functions of video make learning more flexible, and especially aid students who find it hard to catch up with teachers in traditional class.
- After students watch the video, they should complete the assigned homework (answering video embedded questions, solving problems, writing summaries, surveys or essays, etc.). It helps students to find difficult points. This difficult point is the most important knowledge which should be solved in the class.

- The teacher asks students to send their difficult points and questions to his/ her email.
- After checking students' assignments, the teacher should implement the next phase in the lesson plan.

### **A. The role of the students:**

Students are supposed to:

- watch videos
- collect information
- find difficult points to be discussed and be solved in the class.

### **B. The role of the teacher:**

1. Review students' work prior to class (sent via email).
2. Teacher as the guide should find out where the important point before the class.
3. Design in class activities depending on the above feedback.
4. Make sufficient preparation and collect relevant background knowledge before class. It including music, story and picture.

## **II. IN CLASS (presentation & practice)**

- Discussion and sharing ideas; "Teaching after learning"
- Classroom activities
- Formative assessment

## **A. The role of the students:**

Students are supposed to:

1. interact with their classmates effectively; they are active participants not passive receivers; they are the center of class. The interaction between students is more conducive to the absorption and internalization of knowledge. Therefore, students play main parts in the classroom and achieve the maximization of knowledge.
2. communicate and discuss the difficult points face to face with their classmates and teacher. Based on the interactive discussion between teacher and students, "assimilating and internalization" is completed in the classroom.
3. share the information and views which they have collected before the class. Now, they have a deep understanding of the past simple tense need to be mastered in the process of discussion.
4. try to find answers based on discussion and teacher's help.

## **B. The role of the teacher:**

1. The teacher as a guide discusses the important points.
2. Based on this discussion, the teacher helps the students reach the conclusion to make them master the grammar well.
3. The teacher facilitates the learning activities, observes the groups, and provides feedback.

4. The teacher shares ideas with students.

### **III. In CLASS (production & Evaluation)**

#### **A. The role of the students:**

- give feedback about the grammar learning in class, find out problems, and take initiative to improve them.

#### **B. The role of the teacher:**

1. provides summative assessment through tests or projects.
2. prepares challenging activities for high performers.
3. assesses the students' answers and provides feedback.

Phase	Time	Group	Activities	Material and Digital Tools
Pre- class, at home (Preparation)	two days before the class	Individually	<p style="text-align: center;"><b>The Past Simple Tense</b></p> <p><b>A. The teacher asks the students to:</b></p> <p>1. watch the video (1) about the past simple tense, which can be found in the link below.</p> <p><a href="https://www.bing.com/videos/search?q=past+simple+tense&amp;docid=608031094313657802&amp;mid=836FC0CE6219F96DD526836FC0CE6219F96DD526&amp;view=detail&amp;FORM=VIRE">https://www.bing.com/videos/search?q=past+simple+tense&amp;docid=608031094313657802&amp;mid=836FC0CE6219F96DD526836FC0CE6219F96DD526&amp;view=detail&amp;FORM=VIRE</a></p> <p>2. answer the questions included in the video.</p> <p>3. watch video (2) in the link below. It is a short narrative story about the past simple tense.</p> <p><a href="https://www.bing.com/videos/search?q=past+simple+story+video&amp;qs=n&amp;=%25eManage+Your+Search+History%25E&amp;sp=-1&amp;pq=past+simple+story+video&amp;sc=1-23&amp;sk=&amp;cvid=D5D593E3676C462CA4F8784DDA18BDF0&amp;ru=%2fsearch%3fq%3dpast%2520simple%2520story%2520video%26qs%3dn%26form%3dQBRE%26%3d%2525eManage%2520Your%2520Search%2520History%2525E%26sp%3d-1%26pq%3dpast%2520simple%2520story%2520video%26sc%3d1-23%26sk%3d%26cvid%3dD5D593E3676C462CA4F8784DDA18BDF0&amp;view=detail&amp;mmscn=vwrc&amp;mid=F5A423E1B2135D81D6E0F5A423E1B2135D81D6E0&amp;FORM=WRVORC">https://www.bing.com/videos/search?q=past+simple+story+video&amp;qs=n&amp;=%25eManage+Your+Search+History%25E&amp;sp=-1&amp;pq=past+simple+story+video&amp;sc=1-23&amp;sk=&amp;cvid=D5D593E3676C462CA4F8784DDA18BDF0&amp;ru=%2fsearch%3fq%3dpast%2520simple%2520story%2520video%26qs%3dn%26form%3dQBRE%26%3d%2525eManage%2520Your%2520Search%2520History%2525E%26sp%3d-1%26pq%3dpast%2520simple%2520story%2520video%26sc%3d1-23%26sk%3d%26cvid%3dD5D593E3676C462CA4F8784DDA18BDF0&amp;view=detail&amp;mmscn=vwrc&amp;mid=F5A423E1B2135D81D6E0F5A423E1B2135D81D6E0&amp;FORM=WRVORC</a></p> <p>4. write three sentences telling their classmates about what they did during their last weekend.</p> <p>5. write a question to their classmates asking them about their last weekend.</p> <p>6. send their sentences and questions to the teacher's email</p>	<p>Youtube video</p> <p>Youtube video story</p>

1. The teacher makes a quick review with this chart, which is about Past Simple Tense.

Chart

























Past Simple Tense		
Affirmative (+)	Negative (-)	Interrogative (?)
S+V <sub>ed/2</sub> +... .	S+ <b>didn't</b> +V <sub>1</sub> +... .	Q <sub>wh</sub> + <b>Did</b> +S+V <sub>1</sub> +... ?
I played	I play	What I play
You went	You go	When you go
We read	We read	Where we read
They + wrote	They write	Who they write
He studied	He + <b>didn't</b> + study	How + <b>Did</b> + he + study?
She learned	She learn	Why she learn
It listened	It listen	it listen
began	begin	begin
came	come	come

Time indicators: Yesterday, last night/week/month/year, ... days/weeks ago, this morning/afternoon, at the weekend

2. The teacher discusses the difficult points face to face with the students. They can share the information they have collected before the class. Now, they are supposed to have a deep understanding of the past simple tense in the process of discussion.

<b>In Class (b. practice)</b>	25 Minutes	Pair work	<p>3. Now it is practice time.</p> <p>The teacher</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- divides the class into pairs</li> <li>- gives them 20 minutes to think and work with their partner.</li> <li>- asks the students to answer the quiz found in the link below.</li> </ul> <p><a href="https://www.englishclub.com/grammar/verbtenses_past_quiz.htm">https://www.englishclub.com/grammar/verbtenses_past_quiz.htm</a></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- goes through the class to facilitate the learning activity, observes the pairs, and provides feedback.</li> </ul>	Printed / online quiz
<b>III. In class ( Production)</b>	30 minutes	Individually	<p>The teacher asks the students to look at the following pictures and fill in the blank to answer the question:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>✓ The teacher: <ul style="list-style-type: none"> <li>- gives the students 30 minutes to think and answer</li> <li>- reviews students' work to find out whether students understand and can use the affirmative, negative, interrogative of the past simple tense or not yet.</li> <li>- facilitates the learning activity, observes the pairs, and provides feedback.</li> <li>- gives feedback about students' work.</li> </ul> </li> </ul>	Worksheet

# what did you do last weekend?

				
I -----	He----- football	He----- tennis	She-----a horse	He-----
				
They -----	They ----- to the cinema	They----- --	They ----- basketball	She----- volleyball
				
She-----	He----- rugby	She-----	He -----	He-----
				
She-----	She-----	He-----a cake	They ----- table tennis	He ----- videogames
				
He----- photos	Dad -----DIY jobs	We----- Cards and dice	He ----- television	They-----

<b>Evaluation</b>	<b>15 minutes</b>	<b>Individually</b>	<p style="text-align: center;">✓ The teacher asks the students to:</p> <ol style="list-style-type: none"> <li>1. watch the video in the link below.  <a href="https://www.youtube.com/watch?v=EANsouWE">https://www.youtube.com/watch?v=EANsouWE</a>  <u>Egk</u></li> <li>2. use the past simple tense to: <ul style="list-style-type: none"> <li>- compose sentences telling the story</li> <li>- ask and answer questions about the story in the video.</li> </ul> <p><b>Example:</b></p> <p><b>Question: Did the old man live in the village?</b></p> <p><b>Answer: No he did not.</b></p> </li> <li>3. The teacher: <ul style="list-style-type: none"> <li>- gives them 20 minutes to think and answer</li> <li>- reviews students' work to find out whether students understand and can use the affirmative, negative, interrogative of the past simple tense or not yet.</li> <li>- provides feedback</li> </ul> </li> </ol>	<p>Youtub e video story</p>
-------------------	-------------------	---------------------	--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-------------------------------------

## **Second: The WebQuest– Based Activity Model in the light of the Students’ English Language Skills Checklist**

### **Community Helpers WebQuest**

#### **Objectives:**

By the end of this activity, the students will be able to:

- Use vocabulary related to jobs of the community helpers and materials used in each job.
- Write short sentences about community helpers.
- Read aloud sentences fluently, accurately and with appropriate intonation.
- Use illustrations and pictures to describe people and their jobs.
- Respond to simple comprehension questions on reading texts.
- Read independently for pleasure
- Listen to songs relevant to community helpers.
- Work with others (pair, group, whole class) to find information and give/receive feedback.
- Access grade-appropriate information on the internet using provided search engines.

**Time:** 45 minutes for each stage of the activity

**Place:** Computer Laboratory

**Method:** Individual and Collaborative

## **Instructional Aids and equipment:**

- Computer & Printer
- Team Record Sheet; 1 per team & Clip Board (optional)
- Art Materials: crayons, markers, paints, and choice of paper for class book
- Popsicle sticks with students' names
- pencils

## **Introduction:**

**The teacher starts the activity by saying the following introductory to the students:**

Welcome to Community Helpers!

In order to have a successful community, people must work together. It is now your chance to create a community with a group of students! You will be given the chance to research different jobs in the community and see how they help make it a better place. You will also be answering questions like;

- What do they do in their job?
- How do they help out community?
- What would our community be like without them?
- What are tools, equipment, clothes, vehicles, etc they need for their jobs?

Throughout this activity, you have been learning about communities and how people need to work together in a

community, but this will be your chance to dig deeper into an area that interests you. You will become an expert about a certain area of the community and then your group will all come together to create a community of their own!




The following link is a video. It is a fun song that talks about lots of different jobs in the community. This will help give you ideas as you begin thinking of jobs you will research.

<https://youtu.be/mw6RBvUmayA>



**Task:**

- The teacher creates a chart of whom the students think community helpers are.

- The teacher hints as to the jobs that community helpers have, to see if the students know the answer.
- The teacher asks students to Listen to the above song “People in our Community” again, adding new information to the chart.
- Students’ mission is to locate information about the role of a certain community helper.
- Students will work together in teams of two at one computer.
- In each team, one of the students will be the secretary and the other is the researcher.
- The mission of the secretary is to  record information as the other researches.
- The mission of the researcher is to  investigate the links in the WebQuest to find information about the community helper.
- Both team members will then be an artist. Students will  create a drawing of the community helper. Then, they will work together to write three short sentences about their drawings.
- The pictures that the students draw may help choose the area that interests each one of them. By these pictures, students can recognize each community helper and select what job they want to research on.
- The teacher asks students to read vocabulary related to jobs then makes some vocabulary exercises to assure that students assimilate the relationship between words and pictures highlighting uniform of each job if found.

# Community Helpers



## Process:

- The teacher will assign students to teams of two using the popsicle sticks.
- The students will work in their teams to discover information about that specific community helper in the web Quest.
- After the students finish their research, they will use their research to create a page for Community Helpers Class Book so that all people may discover more about community helpers.
- The students in each team should nominate one of them to read what they write in their class book about their community helper.
- After they finish their activity, all the students are required to access the following link “What Am I?” Quiz to answer the included questions about community helpers.

<https://www.youtube.com/watch?v=1oxb7WRuijw>



What Am I? Quiz | Jobs and Occupations Vocabulary

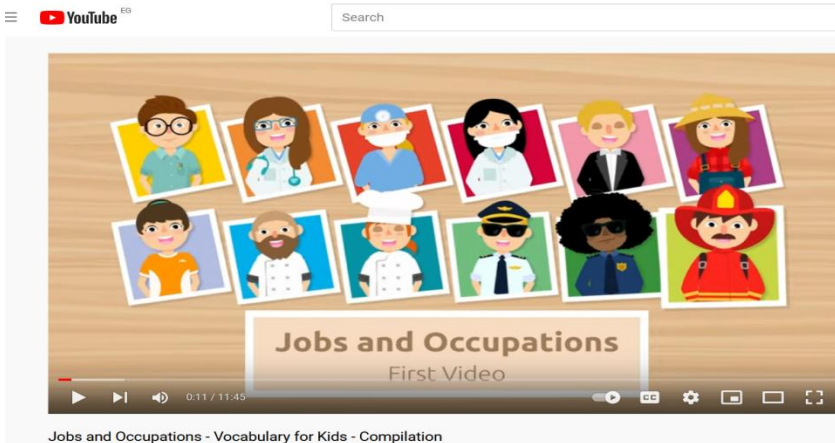
### **The role of the secretary:**

- The secretary prints his/her team's record sheet
- The secretary helps his/her partner to correctly navigate the websites to locate the important information about the community helper of their team.
- The secretary writes down the details on his/her team's record sheet.
- When finishing research with his/her teammate, the secretary continues on to the artist portion.

### **The role of the researcher:**

- The researcher helps his/her partner print their team's record sheet.
- The researcher clicks the link below for their community helpers to find out information about most of the community helpers.

<https://www.youtube.com/watch?v=ugsRzHMIF2o>









- When the researcher finishes researching with his/her teammate, he/she continues on to the artist portion.

### **Artist:**

- The artist chooses the art materials he/she wishes to use. He/she can may use crayons, markers, or paints.
- The artist uses the paper the teacher has chosen to use for the class book.
- The artist creates an illustration of his/her community helper for his/her class book.
- The artist should work as a team to decide the important details about their community helper for their caption.

### **Evaluation:**

**First: the teacher evaluates the students' participation in the activity in all its steps through the following rubric.**

Category	3 	2 	1 	Score
<b>WebQuest Participation</b> 	Completed all the steps of WebQuest according to team role	Completed only some of the WebQuest according to team role	Could not stay on task and/or complete WebQuest	
<b>Works with Partner</b> 	Worked cooperatively with partner; discussed problems and WebQuest steps; Encouraged teammate when needed. Worked together to complete illustrations and captions	Somewhat able to work with partner to complete tasks; Had difficulty discussing problems as they arose. Encouraged partner sometimes.	Could not discuss problems or seek help when they occurred. Could not work well together to complete product. No encouragement offered	
<b>Illustration and Caption</b> 	Used information from WebQuest to create illustration using care and creativity. Caption has at least 3 details to support illustration.	Used information from WebQuest to create illustration. Caption has less than 3 details.	Did not follow instructions to create illustration. Did not write caption or caption does not support illustration.	
<b>Total</b>				

**Second: the teacher asks students to access information on the internet related to the most famous touristic places in Egypt and the world following the same steps of the Community Helpers Activity.**

**Conclusion:**

By completing this Community Helpers WebQuest, each student should have increased his/her knowledge about Community Helpers, what they look like, how they help us, and what they do. This WebQuest should have given each student an enjoyable, technology-based experience while learning more about Community Helpers!

**Advice for Teachers and Parents:** We suggest, while working on the Community Helpers Activity, to visit this WebQuest to give the students the opportunity to learn the Community Helpers song, and also become successful when completing the link activity and quiz. The WebQuest activities also give the students the opportunity to increase their skill level while working with technology.

**A word for each student:** Congratulations! You've just helped your class in a big way! Now continue learning about all the different community helpers in your community! Way to go!



## Resources:

<https://youtu.be/mw6RBvUmayA>

<https://www.youtube.com/watch?v=ugsRzHMIF2o>

<https://www.youtube.com/watch?v=1oxb7WRuijw>

[https://www.google.com/search?q=community+helpers+pictures&source=lnms&tbn=isch&sa=X&ved=0ahUKEwjDzuyR\\_u7XAhVLRsYKHZ4aAhgQ\\_AUICigB&biw=1280&bih=633#imgrc=apDKBE4XPRbSIM:](https://www.google.com/search?q=community+helpers+pictures&source=lnms&tbn=isch&sa=X&ved=0ahUKEwjDzuyR_u7XAhVLRsYKHZ4aAhgQ_AUICigB&biw=1280&bih=633#imgrc=apDKBE4XPRbSIM:)

## قائمة المصادر والمراجع

### أولاً: المراجع العربية:

١. ابتسام سعود الكحيلي (٢٠١٥): فاعلية الفصول المقلوبة في التعلم، المدينة المنورة: دار الزمان للنشر والتوزيع.
٢. إبراهيم محمد أحمد السمان (٢٠١٤): فاعلية الرحلات المعرفية (الويب كويست) في تنمية مهارات التفكير الرياضي لدى طلاب المرحلة الإعدادية، اتحاد جمعيات التنمية الإدارية، مج (٥١)، ع (١٠)، ص ص (٢٠ - ٢٧).
٣. أحمد بن سعيد الأحمري (٢٠١٩): الفصول الافتراضية بين النظرية والتطبيق، دراسة لتجربة المدرسة الافتراضية السعودية، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، العدد (٦) يناير، ص ص (٣١١ - ٣٣٨).
٤. إسماعيل خليل الرفاعي (١٩٩٩): فاعلية تدريس قواعد اللغة الإنجليزية المبرمجة بالكتاب والحاسوب- دراسة تجريبية على طلاب الصف الثاني الإعدادي في مدارس مدينة دمشق، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة دمشق.
٥. أشواق عبد الله الحربي (٢٠٢١): الاحتياجات اللغوية اللازمة لتطوير أداء معلمات اللغة العربية في ضوء وثيقة معايير الترخيص المهني للمعلمين بالسعودية من وجهة نظر معلماتها ومشرفاتها بالمدينة المنورة. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد الخامس، العدد التاسع والعشرون، أغسطس.
٦. أكرم إبراهيم قحوف، أيمن عيد بكري (٢٠١٩): برنامج قائم على الرحلات المعرفية عبر الويب (WebQuest) لتنمية مهارات القراءة الإلكترونية والفهم

- العميق لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، عدد يوليو، الجزء الثاني، ص ص (٣٩٣ - ٤٣٥).
٧. أيمن نعيم أبو الجبين (٢٠١٨): فاعلية الفصول المنعكسة القائمة على المشاريع الإلكترونية في تنمية بعض عادات العقل المنتج في مادة التكنولوجيا لدى طلاب الصف العاشر الأساسي. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
٨. بدرية بنت محمد عتيق الجعيد (٢٠١٩): التحديات التي تواجه معلمات لغتي الخالدة في استخدام الفصول المقلوبة من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة بمحافظة الطائف، المجلة العلمية، كلية التربية، جامعة أسيوط، مجلد (٣٥)، عدد (١)، يناير، ص ص (٣٨٤ - ٤١٢).
٩. حسن حسين زيتون (٢٠٠٥): رؤية جديدة في التعليم " التعليم الإلكتروني "، الرياض: دار الصوتية للتربية.
١٠. حسن شحاتة (٢٠١٦): المرجع في فنون القراءة العربية لتشكيل إنسان عربي جديد، دار العالم العربي، القاهرة.
١١. حنان الزين (٢٠١٥): أثر استخدام استراتيجيات التعلم المقلوب في التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مجلد (٤)، عدد (١)، ص ص (١٧٢ - ١٨٦).
١٢. خالدة عبد الرحمن (٢٠١٠): تعليم اللغة العربية بواسطة الحاسوب في الصفوف الأربعة الأولى: الواقع والمأمول، وزارة التربية والتعليم، ص ص (٦٠١ - ٦٤١).

١٣. خولة منصور المزوغي (٢٠١٩): برنامج في القراءة الموسعة قائم على الرحلات المعرفية لتنمية الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة بحوث في تدريس اللغات، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (٦)، يناير، ص ص (٦٠ - ٨٢).

١٤. رانية عبد الله عبد المنعم (٢٠٢٠): فاعلية توظيف الصفوف الرقمية في تنمية مهارات استخدام بعض تطبيقات جوجل التعليمية في مساق حوسبة المناهج الدراسية لدى طلبة جامعة الأقصى بغزة، المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعليم الإلكتروني، المجلد الثاني، العدد الرابع عشر، كانون الثاني.

١٥. ردعان سالم ردعان العمري (٢٠١٨): أثر استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تدريس الفقه على تنمية التحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط، سبتمبر، مجلد (٣٤)، عدد (٩)، ص ص (٤٢ - ٦٧).

١٦. رشدي أحمد طعيمة (٢٠٠٣): تعليم العربية لأغراض خاصة: مفاهيمه، أسسه، منهجياته، السودان، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية، الفترة من ٤-٦ يناير.

١٧. رؤى عبد الفتاح، هبة خلف (٢٠١٩): الحائط الرقمي Pad Let Wall وتطبيقاته التربوية في المدارس الابتدائية، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية، جامعة بغداد، العدد (٧)، فبراير.

١٨. زياد الفار (٢٠١١): مدى فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب WebQuest في تدريس الجغرافيا على مستوى التفكير التأملي والتحصيل لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الأزهر بغزة، فلسطين.
١٩. سارة عبد الله القحطاني، خالد عبد العزيز الدامغ (٢٠٢٠): تحليل الحاجات اللغوية لمتعلمات اللغة العربية الناطقات بغيرها لأغراض دينية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات النفسية والتربوية، (٢٨)، ص ص ٩٤٧ - ٩٧٠.
٢٠. شاكر عبد الواحد (٢٠١٥): تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودورها في التعلم والتعليم، عمان، الأردن.
٢١. شريف الأتربي (٢٠١٩): التعلم بالتخيل - استراتيجية التعليم الإلكتروني وأدوات التعلم، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة.
٢٢. صابر علام عثمان علام (٢٠٢٠): أثر استخدام استراتيجية الفصل المقلوب المدعومة بأنماط التغذية الراجعة التصحيحية في تنمية المفاهيم النحوية ومهارات التعلم الذاتي لدى الطلاب الناطقين بغير اللغة العربية، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية التربية- جامعة أسيوط- مصر، العدد التاسع، ص ص (٤٣٣ - ٥٠١).
٢٣. عليا أحمد يحي آل حمود الشمراني (٢٠١٩): أثر توظيف التعلم الرقمي على جودة العملية التعليمية وتحسين مخرجاتها، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، مارس، العدد (٨).

٢٤. عواطف حسن علي عبد المجيد (٢٠١٥). تعليم اللغة العربية بواسطة الحاسب الآلي، المؤتمر الدولي للغة العربية الندوة رقم (١٣) تعليم اللغة العربية ومعطيات العصر، مايو ، ص (٩)، متاح على الرابط:  
[/http://www.alarabiahconference.org](http://www.alarabiahconference.org)
٢٥. فائزة أحمد سعادة (٢٠١٩): الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها للمرحلة الثانوية في مديرية تربية لواء الجامعة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، (٢٧)، ص ص (٤١٨ - ٤٤٣).
٢٦. كريمة طه نور عبد الغني (٢٠١٦): فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المقلوب على التحصيل وبقاء أثر التعلم في تدريس التاريخ لدى طلاب المرحلة الثانوية، السعودية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (٧٤)، ص ص (١٩٩ - ٢١٨).
٢٧. محمد يوسف أحمد السنوسي (٢٠٢٠). استخدام استراتيجية الفصل المقلوب وأثرها في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب الصف الثامن الابتدائي. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (١٨٥)، الجزء الثالث، يناير، ص ص (١٠٢٥ - ١٠٦٠).
٢٨. مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية (٢٠١٦): مصفوفة المدى والتتابع، معايير الصف السادس الابتدائي، وزارة التربية والتعليم، جمهورية مصر العربية.
٢٩. منال مبارز وأمل سويدان (٢٠١٢): التكنولوجيا الرقمية لذوي الاحتياجات الخاصة، دار الزهراء، الرياض.
٣٠. نجوان حامد عبد الواحد (٢٠١٥): أثر اختلاف استراتيجية التعلم الإلكتروني المستخدمة في الويب كويست في تنمية بعض مستويات التفكير

والإتجاه نحو التعلّم الإلكتروني لدى طلاب تكنولوجيا التعلّم بكلية التربية  
جامعة السلطان قابوس، ورقة مقدّمة إلى المؤتمر الدولي الرابع للتعلّم  
الإلكتروني والتعلّم عن بعد،

<http://eli.elc.edu.sa/2015/sites/default/files/031.pdf>

٣١. نجوى بنت فارس بن صنت العتيبي، عبد العال عبد الله السيد (٢٠١٩):  
أثر استخدام استراتيجية الصف المقلوب على تنمية مهارات التعبير الكتابي  
لطالبات معهد تعليم اللغة العربية للناطقات بغيرها. المجلة العلمية لكلية  
التربية، جامعة أسيوط، مجلد (٨٥)، عدد (٨)، أغسطس، ص ص (٦٠٠-  
٦١٧).

٣٢. نهلة حامد إسماعيل حامد ، أسامة محمد عوض (٢٠١٩): انعكاسات  
التعلّم الرقمي وأثره على النمو المعرفي وقدرات الإنسان، المجلة العربية  
للتربية النوعية، العدد (٧).

٣٣. نوال محمد شلبي (٢٠١٤): استخدام الويب كويست Web Quest لتنمية  
بعض المفاهيم الوراثية والإتجاه نحو استخدام شبكة المعلومات لدى طلاب  
الصف الأول الثانوي. مجلة عالم التربية. مجلد (١٥)، عدد (٤٨).

٣٤. نوف وليد محمد عزب (٢٠١٥): فاعلية الأنشطة التعليمية القائمة على  
الويب (صائد الإنترنت) في تنمية بعض مهارات البحث عن المعلومات لدى  
طالبات الدبلوم العالي في التربية الخاصة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة،  
المؤتمر الدولي الرابع للتعلّم الإلكتروني والتعلّم عن بعد، الرياض.

٣٥. هداية الشيخ (٢٠١٢): الحاجات اللغوية لدى مستخدمي اللغة العربية في  
المواقف التواصلية الشفهية والكتابية. سلسلة البحوث والدراسات من معهد  
عربي، المعهد العربي للغة العربية.

٣٦. وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني (٢٠١٩): كتاب اللغة العربية، كتاب التلميذ، الصف السادس الابتدائي، الفصل الدراسي الثاني، طبعة (٢٠١٨/٢٠١٩)، الإدارة المركزية لشئون الكتب، جمهورية مصر العربية.

٣٧. يحيى محمد نبهان (٢٠٠٨): استخدام الحاسوب في التعليم، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

### ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Abdulaal, M., K. (2017), The Impact of the MIT within Web Quests Models to Develop EFL Speaking, faculty of Education magazine, Asuit University, (33). 3, 1-26.
2. Al-Ruwaili, W. (2019) The effectiveness of using the strategy of flipped classroom in learning creative English reading skills by third grade intermediate school female students. AJSRP, 3 (26), 122-146.
3. Al-Sayed, R., K., & Abdel-Haq, E., M., (2016). Enhancing English Language Planning Strategy Using a Web Quest Model", www. ERIC.com, ED565328
4. Alsowat, H. (2016). An EFL Flipped Classroom Teaching Model: Effects on English Language Higher-order Thinking Skills, Student Engagement and Satisfaction, Journal of Education and Practice, 7 (9),108-121.

5. Alvarez Valencia, J. A. & Fernandez Benevides, A. (2017). Using Social Networking Sites for Language Learning to Develop Intercultural Competence in Language Education Programs, *Journal of International and Intercultural Communication*. ISSN: 1751 – 3057 (Print) 1751 –3055 <https://doi.org/10.1080/17513057.2018.1503318>
6. Alvarez Valencia, J. A. (2016a). Language Views on Social Networking Sites for Language Learning. The Case of Busuu. *Computer Assisted Language Learning*, V. 29, N. 5, pp. 853 – 867.
7. Alvarez Valencia, J. A. (2016b). Social Networking Sites for Language Learning: Examining Learning Theories in Nested Semiotic Spaces. *Signo y Pensamiento*, V. 35, N. 68, pp. 66 – 84.
8. Ann E., W. (2016). The Effects of Reading Digital Text, the Use of Electronic Devices, and Reading from the Internet on Reading Comprehension and Critical Thinking, Alaska Pacific University.
9. Ben-Y. & Eshet-A. (2018). The Contribution of Text Highlighting to Comprehension: A Comparison of Print and Digital Reading. *Journal of Educational Multimedia and Hypermedia*, 27(2), 153–178.

10. Bergmann, J. & Sams, A. (2012). Reach Every Student in Every Class Every Day. Washington, DC. International Society for Technology in Education.
11. Bishop, J. (2013). A Controlled Study Of the Flipped Classroom with Numerical Methods for Engineers, unpublished doctoral dissertation, UTAH state university ,Logan ,Utah.
12. Bishop, J.& Veliger, M. (2013).The Flipped Classroom: A Survey of the Research.120th American Society for Engineering Education Annual Conference and Exposition, 30, 1–18.
13. Carr, N. (2008). Is google making us stupid? Retrieved from: <http://www.theatlantic.com/magazine/archive/2008/07/is-google-makingusstupid/306868/>
14. Chang, J., Chiu, P. & Huang, Y. (2018). A Sharing Mind Map–Oriented Approach to Enhance Collaborative Mobile Learning with Digital Archiving Systems. The International Review of Research in Open and Distributed Learning, 19(1), 1–24

15. Chatel, R., & Nodell, J. (2002). Web quests: teachers and students as global literacy explorers. Connecticut Reading Association 51st Annual Conference. November 14, 2002. Cromwell. CT.
16. Chou, C.& Block, L. (2018). Student Expectations and Patterns of Instructional Activities with iPad–Cart Integration in Multi–School Secondary Classrooms. In E. Langran& J. Borup (Eds.), Proceedings of Society for Information Technology & Teacher Education International Conference, 1384–1392.
17. Cook, J. & Smith, M. (2004). Beyond Formal Learning: Informal Community eLearning. *Computers & Education* V. 43(1–2), pp. 35–47.
18. Davis, G. A., & Rimm, S. B. (2006). Education of the gifted and talented Pearson Education, Inc.
19. Dodge, B. 1995. WebQuests: A technique for Internet–based learning, *Distance Educator*, 1: 10–13.
20. Donnelly, H. (2018). Supporting Student Interaction through the use of Digital Backchannel Discussions. In E. Langran& J. Borup (Eds.), Proceedings of Society for

Information Technology & Teacher Education International Conference, 1421–1426.

21. El Khateeb, E., R. (2012). The Impact of Using WebQuests on the Palestinian Seventh Graders' English Reading Comprehension Skills and their Attitudes towards WebQuest, Master Dgree, faculty of Education The Islamic university of Gaza.
22. Goodwin, B.& Miller, K. (2013). Evidence on Flipped Classrooms Is Still Coming In, *Technology–Rich Learning*, 70(6), 78–80.
23. Grable, L., Overbay, A& Osborne, J. (2005). Instructional Activities, Use of Technology, and Classroom Climate: What Lies Beneath. In C. Crawford et al. (Eds.), *Proceedings of Society for Information Technology & Teacher Education International Conference 2005* (pp. 858–862). Chesapeake, VA: AACE. Retrieved from <http://www.editlib.org/p/19123>.
24. Gros, B., &García–Peñalvo, F. (2016). Future Trends in the Design Strategies and Technological Affordances of e–learning. In M. Spector, B. B. Lockee, & M. D. Childress (Eds.), *Learning, Design, and Technology: An International Compendium of Theory, Research,Practice, and Policy* (pp. 1–23). Switzerland: Springer International Publishing.

25. Hamdy, H. (2015). One Size Does Not Fit All: Blended Learning Strategies in Medical Education. *Health Professions Education*, 1(1), 65–66.
26. Hassanein, H. (July 2021). Using a WebQuest Strategy to Develop Reading Comprehension Skills in English of Second Year Secondary School Students, *Journal Of Research in Education and Psychology*, V. 36, Issue 3, Part 2, pp. 175–202.
27. Huang, R., Liu, D., Tlili, A., Yang, J., Wang, H., et al. (2020). *Handbook on Facilitating Flexible Learning During Educational Disruption: The Chinese Experience in Maintaining Undisrupted Learning in COVID–19 Outbreak*. Beijing: Smart Learning Institute of Beijing Normal University.
28. International Baccalaureate Organization. (2020). *Online learning, Teaching and Education Continuity Planning for Schools*. Wales: International Baccalaureate Organization.
29. Jennifer K. G., (2016). *Electronic Readers in the Classroom Setting The Graduate Faculty and the College of Education, Eastern Oregon University. Partial Fulfilment of the Requirements for the Degree , Master of Science in Education*.

30. Jennifer L., G. (2014). "Web Quest 2.0: Best Practices for the 21st Century", *Journal of Instructional Research*, (3), 73–82.
31. Kaur, S. (2007). ESP Course Design: Matching Learner Needs to Aims. *English for Specific Purposes*. 6(1), 25–37. Retrieved from: [http://www.esp-world.info/Articles\\_14/DESIGNING%20ESP%20COURSES.htm](http://www.esp-world.info/Articles_14/DESIGNING%20ESP%20COURSES.htm).
32. Kayi, H. (2008). Developing an ESL curriculum based on need and situation analysis:A case study. *Journal of Language and Linguistic Studies*. 4 (1),29–49.
33. Khasawneh, N. (January 2022). The Effectiveness of a Flipped Classroom Strategy in Developing Grammatical Concepts Among Fifth Grade Primary School Students, *European Journal of Educational Research* 11(1),207–216.
34. Labusch, A. & Eickelmann, B. (2018). Computational Thinking and Problem–Solving – a Research Approach in the Context of ICILS 2018. In E. Langran & J. Borup (Eds.), *Proceedings of Society for Information Technology & Teacher Education International Conference*, 3724–3729.

35. Lacina, J. (2007). Inquiry-Based learning and technology designing and exploring web quest childhood education (83), 4, 251.
36. Laura R. (2009). Web Quests: A tool For All Teachers, i-manager's Journal on School Educational Technology, Vol. 4 | No. 3 – February 1, learning". Distance Educator, 1, 2: 10–13.
37. LI, Z., WANG, H., WANG, D. and JIA, X. (2017). Application of Flipped Classroom in Grammar Teaching. Advances in Social Science, Education and Humanities Research, volume 90 3rd Annual International Conference on Social Science and Contemporary Humanity Development. Pp.254–260
38. Maich, K., Van Rhijn, T., Woods, H. & Brochu, K. (2018). Remote Assistive Technology Training in Newfoundland and Labrador's rural schools: Is There a need? Canadian Journal of Learning and Technology, 43(2), 1–26.
39. Manegre, M. (2020). Online Language Learning Using Virtual Classrooms and Knowledge Building Forums, Doctoral Thesis, Department of Pedagogy, Education & Technology, Univeritat Rovira I Virgili.

40. Margarita, B. & León, d. (2016). Relevance of cooperative learning about the different profiles of the bullying dynamic. an analysis by testing the effect size. *Anales De Psicología*, 32(1), 80–88. doi: <http://dx.doi.org/10.6018/analesps.32.1.183141>
41. Masoud, H., M, (2017), " Using a Web Quest Based Program in Fostering English Majors Reading Comprehension Skills and Their Attitudes Towards Reading" *Ain Shams University – Faculty of Education – Egyptian Association, Curriculum, and teaching methods*,.228, 42–77.
42. Michigan Virtual University. (2017). Teacher guide to online learning. Michigan virtual, Available online at: <https://mvlri.org/wp-content/uploads/2017/08/Teachers-Guide.pdf>
43. Nation, I. S. P., & Macalister, J. (2010). *Language curriculum design*. New York: Routledge.
44. Öztürk, M. & Çakıroğlu, Ü. (2021). Flipped Learning Design in EFL Classrooms: Implementing Self-Regulated Learning Strategies to Develop Language Skills. *Smart*

Learning Environments, 8(2), 1–20  
<https://doi.org/10.1186/s40561-021-00146-x>

45. Paula L. P. (2010) Effectiveness of Electronic Textbooks with Embedded Activities on Student Learning, Doctor of Philosophy, Capella University.
46. Petrova, I. (2008). *Need analysis as a starting point for designing a syllabus for English for specific purposes course*. Unpublished Thesis. University of Tartu Department of English Language and Literature.
47. Pimmel, R. (2001). Cooperative Learning Instructional Activities in a Capstone Design Course, American Society for Engineering Education. Retrieved from <http://www.encyclopedia.com/doc/1P3-81919737.html>
48. Raza Khan, M.& Zulfiquar, F. (2022). Effect of Flipped Learning Method on the Writing Skill of EFL Saudi Students during the Covid-19, *International Journal of English Language Teaching*, 10 (2), 1–11.
49. Reflianto, Setyosari, P., Kuswandi, D., & Widiati, U. (2021). Reading comprehension skills: The effect of online flipped classroom learning and student engagement during the COVID-19 pandemic. *European Journal of Educational*

Research, 10 (4), 1613–1624. <https://doi.org/10.12973/euler.10.4.1613>

50. Richards, J.C. (2001). *Curriculum development in language teaching*. Cambridge. Cambridge University Press.
51. Romero, A. (2018). Visual Literacy and WebQuest to Reinforce Reading Comprehension, Corporación universitaria Minuto de Dios, Available online <https://1library.co/document/y96282dy-visual-literacy-and-webquest-to-reinforce-reading-comprehension.html>
52. Sadikin, I. (2015). The Use of WebQuest for Teaching English Vocabulary in an EFL Young Learners Context, *PROSIDNG ICTTE FKIP UNS*, Vol.1, N. 1, PP. (403–410).
53. Salem, A.; Quora, A. & Alhadidy, M. (October 2017). The Effect of a WebQuest–Based Program on Developing the EFL Listening and Speaking Skills of Secondary Stage Students, *JRCIET*, V. 3, No. 4, pp. 69–100.
54. Samiei, F. & Ebadi, S. (May 2021). Exploring EFL Learners’ Inferential Reading Comprehension Skills through A Flipped Classroom, *Research and Practice in Technology Enhanced Learning*, V. 16, N. 12, pp. 1–18 .
55. Sayed, E. (October 2020). The Effect of Using WebQuest Strategy on Developing Reding Comprehension Performance

- for EFL Students, October 6 University, *JRCIET*, V. 6, No. 4. Pp. 45–76.
56. Schleicher, A. (Ed.). (2012). Preparing teachers and developing school leaders for the 21st century: Lessons from around the world. OECD Publishing. Retrieved from <http://dx.doi.org/10.1787/9789264-en>
57. Schunk, A. (1998) Effect of Computer Games on Curiosity for Children's, *Pediatric Annals*, Vol.27, part.2,No.1 .P131–132
58. Shang, M. (2008). *Needs analysis*. Shou University. Taiwan.
59. Smirnova, L., Lazarevic, B. & Malloy, V. (2018). There is More to Digital Learning than Counting on Your Fingers: Transforming Learning and Teaching with Digital Pedagogy. *Journal of Educational Multimedia and Hypermedia*, 27(2), 231–244.
60. Soman, P. (2016). Mobile Learning: An Innovative Mode in Open and Distance Education. *International Journal of Management and Applied Science*, 2(10), 58–62.
61. Soraya, M. (March 2021). The Impact of Using WebQuest on EFL Students' Reading Comprehension at FKIP UNISMUH MAKASSAR, Unpublished Thesis of

Education, Faculty of Teacher Training and Education, Muhammadiyah Makassar University.

62. Syifa, A. (July 2021). Developing WebQuest for Teaching Writing Recount Text for the 10<sup>th</sup> Graders in MA Bilingual BATU, Unpublished Thesis of Education, English Education Department, Postgraduate Program, University of Islamic Malang.
63. Time for English: Student's Book – Primary Six (2016–2017). Ministry of Education, Arab Republic of Egypt, Book Sector.
64. Tuan, L. (May 2011). Teaching Reading through WebQuest, *Journal of Language Teaching and Research*, Vol. 2, No. 3, pp. (664–673).
65. Tzotzou, M. (2014). Designing and administering a needs analysis survey to primary school learners about EFL learning: A case study. *Preschool & primary education*. 2 (1), 59–82. <http://dx.doi.org/10.12681/ppej.62>
66. Vitta, J.& Al-Hoorie, A. (December 2020). The flipped classroom in second language learning: A meta-analysis. *Language Teaching Research*, pp1–25 <https://journals.sagepub.com/doi/abs/10.1177/1362168820981403>

67. Widyarini, F. (October 2017). Using WebQuest to improve Students' Reading Comprehension, *International Journal of Scientific Engineering and Research*, V. 6, Issue, 10, pp 21–25.
68. Wolf, M. (2010). Our 'deep reading' brain: Its digital evolution poses questions *Neiman Reports*, 64 (2), 7–10
69. Xia, C. (2020). Challenges of "School's Out, But Class's On" to School Education: Practical Exploration of Chinese Schools during the COVID–19 Pandemic, Published on Mar 31, 2020, DOI :10.15354/SIEF.20.AR043, (Nanjing Normal University).
70. Young, M., Klemz, B., and Murphy, J.(2003). Enhancing Learning Outcomes: The Effects of Instructional Technology, Learning Styles, Instructional Methods, and Student Behavior, *Journal of Marketing Education*, 25(2), 130–142 DOI: 10.1177/0273475303254004.
71. Zein, M. S. (2017). Professional development needs of primary EFL teachers: Perspectives of teachers and teacher educators. *Professional Development in Education*, 43(2), 293–313.

72. Zhan, Z., Xu, F. & Ye, H. (2011). Effects of an online learning community on active and reflective learners' learning performance and attitudes in a face-to-face undergraduate course. Computers & Education, V. 56, N. 4, pp. 961–968.

### Online Resources:

### ثالثاً: المصادر الرقمية:

- <https://sites.google.com/a/uni.edu/communityhelpers/process>
- <https://slideplayer.com/slide/8767851/>
- <https://www.createwebquest.com/community-helpers-webquest-preschoolers>
- <https://www.createwebquest.com/webquest/community-helpers>
- <https://www.youtube.com/watch?v=mw6RBvUmayA>
- <https://zunal.com/process.php?w=99769>
- <https://www.bing.com/videos/search?q=past+simple+tense&docid=608031094313657802&mid=836FC0CE6219F96DD526836FC0CE6219F96DD526&view=detail&FORM=VIRE>
- <https://www.bing.com/videos/search?q=past+simple+story+video&qsn=&=%25eManage+Your+Search+History%25E&sp=-1&pq=past+simple+story+video&sc=1-23&sk=&cvid=D5D593E3676C462CA4F8784DDA18BDF0&ru=%2fsearch%3fq%3dpast%2520simple%2520story%2>

[520video%26qs%3dn%26form%3dQBRE%26%3d%2525eManage%2520Your%2520Search%2520History%2525E%26sp%3d-1%26pq%3dpast%2520simple%2520story%2520video%26sc%3d1-23%26sk%3d%26cvid%3dD5D593E3676C462CA4F8784DDA18BDF0&view=detail&mmscn=vwrc&mid=F5A423E1B2135D81D6E0F5A423E1B2135D81D6E0&FORM=WRVORC](#)

- <https://www.teacherspayteachers.com/Product/Past-Simple-Tense-Chart-3887708>
- [https://www.englishclub.com/grammar/verb-tenses\\_past\\_quiz.htm](https://www.englishclub.com/grammar/verb-tenses_past_quiz.htm)
- <https://www.youtube.com/watch?v=EANsouWEEgk>
- <https://en.islcollective.com/english-esl-worksheets/grammar/past-simple-tense/what-did-you-do-last-weekend-matching-and-writing/122658>
- <https://www.youtube.com/c/%D9%82%D9%86%D8%A7%D8%A9%D9%85%D8%AF%D8%B1%D8%B3%D8%AA%D9%86%D8%A7>
- <https://www.youtube.com/watch?v=vY8gYPKeG2k>
- <https://scorm.ekb.eg/scorm/player/563ece10-0b31-45a0-b71e-d494154c4b16>
- <https://scorm.ekb.eg/scorm/player/cfc50da4-d091-47be-8b2c-51266d3d1ec7>
- <https://scorm.ekb.eg/scorm/player/01da55f8-2a2f-45a9-ba56-d5f9b4c7e7a5>

- 
- <https://scorm.ekb.eg/scorm/player/4b5dc931-8241-423e-8b1b-03b47903d64b>
- <https://scorm.ekb.eg/scorm/player/cfc50da4-d091-47be-8b2c-51266d3d1ec7>
- <https://scorm.ekb.eg/scorm/player/48e8a893-8cfa-4ebc-84b4-de1fddce82fa>
- <tps://scorm.ekb.eg/scorm/player/48e8a893-8cfa-4ebc-84b4-de1fddce82fa>
- <https://scorm.ekb.eg/scorm/player/48e8a893-8cfa-4ebc-84b4-de1fddce82fa>
- <https://scorm.ekb.eg/scorm/player/cfc50da4-d091-47be-8b2c-51266d3d1ec7>
- <https://mawdoo3.com>
- <https://sotor.com/>
- <https://scorm.ekb.eg/scorm/player/1414857b-0da9-4562-abf7-5d408a3bb6d4>